

إيشيكاوا - تاكوبوكو

# الأعمال الكاملة

ترجمة وتقديم: محمد عزيمة و كوتا كاريا

مكتبة ٨٢٠





*mohamed khatab*

全集

إيشيكاوا تاكوبوكو

الأعمال الكاملة

مكتبة  
t.me/t\_pdf

الطبعة الثانية 2020

© حقوق النشر والترجمة والاقتباس محفوظة

لـ دار التكوين للتأليف والترجمة والنشر

هاتف : 00963 112236468

فاكس : 00963 112257677

ص. ب : 11418 ، دمشق - سوريا

taakwen@yahoo.com

إيشيكاوا تاكوبوكو

مكتبة | 820  
سُرْ مَنْ قَرَأَ

# الأعمال الكاملة

ترجمة وتقديم

محمد عَضية وكوتا كاريا



لامع وحاد كنصل السيف، قاسٍ جداً في وضوح عباراته. هذا ما قد يقوله قارئ ياباني عن إيشيكاوا تاكو بوكو، أو عن هاجيميه - إيشيكاوا، الاسم الحقيقي لهذا الشاعر الياباني الأسطورة.

نعم، الشاعر يتحول إلى واحدة من الأساطير الوطنية عندما يتحول إلى مكون من مكونات روح الأمة، إلى جزء من الضمير الجماعي: الجميع يعرفه، الجميع يشعر أنه يتكلم بلسانه، الجميع يحفظ له شيئاً، الجميع يتماهى مع ما يقول، كثير من قصائده منقوش على ألواح حجرية في المناطق التي مرّ بها زائراً أو مقيماً من أجل العمل....

هذا في أمة كالأمة اليابانية تعرف القراءة والكتابة، وليس بينها أمة واحدة منذ قرن وأكثر، وتكاد تقدر الحرف وما ينتج عنه وتسمو بمبدعيها إلى مرتبة الآلهة بعد رحيلهم.

ويتحول إلى أسطورة أكثر عندما يكون قد قضى حياته فقيراً، بائساً، يطرد من عمل لينتقل إلى عمل آخر، في منطقة أخرى، مهجوراً من الأقرباء والأصدقاء، تلاحقه الديون ومشكلات العائلة، وفوق كل هذا تراه كالسيل الجارف لا يتوقف عن الكتابة والإبداع... وفجأة يرحل.

يرحل قبل أن يتم عقده الثاني أو الثالث تاركاً وراءه أكداً من المخطوطات التي لا أحد يعرف متى وكيف كتبها رغم بشاعة الظروف وقساوتها، والتي ستكون من كنوز ومفاخر الأمة رسمياً وشعبياً. فيكيه الجميع، وينسجون حوله القصص والحكايات.

هذا شاهده مرة في الحديقة وكان غريبا في مشيته، وآخر صادفه وهو يتكلم مع نفسه، وثالث كان جارا له وساعده في فتح الباب يوم عاد سكرانا آخر الليل، إلخ... أما النقاد الذين ما سمعوا به يوم كان حيا، مع أنه نشر ما يستطيع، فيتبارون في تظهير مزاياه وتأكيد وجهات نظرهم النقدية استنادا إلى نصوصه، وكذلك دور النشر التي تأخذ بالبحث عن الورثة لتوقيع العقود...

لكن أين كنتم جميعا ولماذا لم تنتبهوا إليه وإلى حالته؟

سؤال عبثي لا معنى له. هذه هو قانون الحياة عند جميع الأمم: لا أحد يصحو على الألهة إلا بعد رحيلها، ولا أحد يصحو على المبدعين إلا بعد موتهم..

قدرهم أن يكونوا الشموع التي تحترق لتضيء على الآخرين، كما يقال بعريتنا الشعبية.

\*\*\*

ولد هاجيميه - إيشيكافا سنة 1886 في قرية "هينوتو" قرب مدينة موريوكا بمحافظة "إيواتيه" شمال شرق اليابان. وهو الابن البكر. كان والده موظفا مسؤولا عن معبد بوذي يتبع لمذهب "سوتو". وفي السنة التالية 1887 انتقلت العائلة للعيش في قرية "شيوتامي"، من المنطقة نفسها، حيث عين الأب هناك في معبد "هوتوكوجي".

وفي سنة 1891 دخل أول مدرسة ابتدائية، وبعد أربع سنوات، أي في 1895، انتقل إلى مدرسة ابتدائية أخرى.

بعد الانتهاء من المرحلة الابتدائية، انتقل من القرية إلى مدينة "موريوكا" لدخول المدرسة الإعدادية سنة 1898. وكان قد تحصل على نتائج جيدة جدا في امتحان الدخول.

في هذه المرحلة بدأ بتنشيط مجموعة صغيرة من الزملاء داخل المدرسة، حيث كانوا يصدرون نشرات على شكل مجلة دورية وينشرون فيها قصائدهم ، أي هذا النوع من القصائد القصيرة التي تسمى "تانكا".

وفي هذه المرحلة أيضا يكتشف تاكوبوكو مجلة "ميوجو" (الزهرة) الأدبية، التي كان يرأسها الشاعر المعروف يوسانو - تيكّان، إلى جانب زوجته الشاعرة المعروفة أيضا يوسانو - أكيكو والتي سبتأثر بها تاكوبوكو كثيرا.

في سنة 1901 نُشرت له، في جريدة محافظة "إيواتيه" المحلية، ستُ قصائد تانكا وكانت هي المرة الأولى التي يرى فيها اسمه وشعره مطبوعين.

وفي السنة التالية، 1902، نشرت له قصيدة تانكا واحدة في مجلة "ميوجو".

بعد سنوات من النجاح وتحقيق نتائج جيدة في هذه المرحلة الاعدادية، انعطف عن الدراسة وصار يهتم بتنشيط الحركات الاحتجاجية داخل المدرسة إلى جانب تحمسه للشعر الجديد.

لكنه وفي أحد الامتحانات الفصلية، اكتشف وهو يغش للمرة الثانية، فأصبح من المؤكد أنه لا ستطيع التخرج وإنهاء الإعدادية. لذلك ترك المدرسة بشكل طوعي وسافر وحده إلى طوكيو بحثا عن الفرص، والتعرف على الجو الأدبي والأدباء. وأثناء إقامته هناك تعرف على تجمعات شعرية متعددة، كما تعرف على يوسانو - تيكّان وزوجته يوسانو - أكيكو. وفي هذه المرحلة اتخذ لنفسه لقب تاكوبوكو، أي الطائر المعروف بـ "نقار الخشب"، ونشر في مجلة

"ميوجو" كثيرا من القصائد والمقالات النقدية بهذا الاسم. غير أنه لم يتمكن من الحصول على عمل دائم، فعاد أدراجه إلى "إيواتيه" بعد نصف سنة فقط.

1904

خطب هوريساي - سيتسوكو التي كانت حبيبته أيام المدرسة الإعدادية. وفي أكتوبر، تشرين الثاني، ذهب مرة ثانية إلى طوكيو حيث نشر مجموعة من القصائد وكان يبشر بمستقبل أدبي واضح وجميل. ولكن، أثناء هذه الفترة، جرد أبوه من رتبة راهب بوذي، وأقبل من عمله بسبب مشكلة مالية فطردت العائلة من المعبد.

سوف تؤثر هذه القضية وبشدة على مستقبل ومصير تاكوبوكو. فعائلته التي كانت تعيش بانسجام في المحيط الاجتماعي المحلي، تجد نفسها معزولة وفقيرة بشكل مفاجئ. وعندما تأكد أن الأب لا يستطيع العودة إلى عمله من جديد، قرر الرحيل والعيش وحيدا. هكذا ستقع أعباء العائلة بالكامل على كاهل الفتى تاكوبوكو، دون أن تكون لديه أية وسيلة للعيش فيبدأ بالديون.

1905

بعد أن نشر في شهر أيار مجموعة شعرية بعنوان "آكوغاريه"، أي أشواق أو طموحات أو تمنيات، غادر طوكيو متجها إلى "موريوكا" للزواج. لكنه وفي طريق العودة مر على بعض الأصدقاء، فلم يتمكن من الوصول في الوقت المحدد لحفل زفافه، فأقيم الحفل في غيابه. هكذا عاد إلى محافظته ليبدأ حياة جديدة مع الزوجة والعائلة. حياة فقر وبؤس.



أشرف على دورية لاقت بعض النجاح لفترة قصيرة. لكنه وبسبب الفقر والحاجة لم يستطع المتابعة في مدينة "موريوكا"، فعاد مع عائلته إلى قرية "شيوتامي"، حيث وجد عملاً في مدرسة ابتدائية، كمعلم بديل وليس أصيلاً. وفي الشهر نفسه، أي شهر نيسان، طلب للخدمة الإلزامية، لكنه أعفى منها لضعف بنيته. في شهر كانون الأول ولدت ابنته الأولى كيوكو.

لكن هذا المعلم الشاب، والطموح والفوضوي، لم يستطع التكيف بسهولة مع أوساط "شيوتامي" الريفية. قام بتحريض التلاميذ على الاضراب لطرد مدير المدرسة، الأمر الذي تسبب بفوضى عارمة فأقيل من عمله.

قرر بعد ذلك الانتقال مع أخته الصغرى إلى "هوكايدو"، أكبر جزيرة في شمال اليابان، والتي كانت تشهد تطوراً متزايداً رغم قساوة مناخها. سكن في بلدة "هاكوداتيه"، حيث عمل من جديد معلماً بديلاً، وعمل في الصحافة محاولاً تأسيس مجلة. ولحقته إلى هناك زوجته وابنته وأمه. لكن الحريق الذي أصاب تلك المنطقة أجبره على الانتقال إلى "سابورو" حيث وجد عملاً في جريدة محلية سرعان ما تركه.

لم يحتمل الحياة في تلك المناطق النائية، فاستسلم للشراب وارتبأ أوساط نساء "الغايشا"، وهناك تعرف على الغايشا الشابة كويابكو التي سيظل على ارتباط شديد بها، والتي ستظهر في عدد من قصائده: "الذين ننسأهم بصعوبة".

لكن حياته، وحيداً وفقيراً، هناك في أكبر مدن الشمال شهدت انتاجاً إبداعياً مكثفاً. فخلال يومين مثلاً كتب أكثر من 200 قصيدة تانكا نجد بعضها في: "نشيد حبي لنفسي". نشر منها حوالي مائة في مجلة ميوجو، عدد تموز 1908.

استقال من عمله كمحرر في جريدة محلية بـ "كوشيرو" ليعود إلى طوكيو من جديد، تاركا عائلته برعاية بعض الأصدقاء. وفي طوكيو حاول كتابة رواية من خلال حلقات قصصية كانت تنشرها له جريدة "ماينتشي" اليومية بدءاً من تشرين الثاني، لكنه لم يصل إلى نتيجة. وفي تلك الأثناء لم يكن يتوقف عن كتابة قصائد التانكا وتدوين وقائع حياته البائسة من خلالها.

أرادت عائلته التي أودعها عند الأصدقاء أن تلحق به إلى طوكيو، لكن النقود التي كان قد اقترضها لأجل هذه الغاية سرعان ما بددها في ملذات العاصمة. سيتحقق الأمر في النهاية بفضل مساعدات جديدة، ولكن سوف تزداد أحواله المعيشية صعوبة بسبب مرض زوجته وسوء تفاهمها الدائم مع والدته.

شارك في تأسيس وإصدار مجلة "سوبارو" (الثريا) إلى جانب شعراء مشهورين مثل موري - أوغاي، ويوسانو - تيكوان ويوسانو - أكيكو... إلخ. وفي الوقت نفسه اعتمدته جريدة "أساهي" اليومية المشهورة، والمسؤولة عن إصدار المجلة، مصصحا لغويا بين كوادرها. إلى أن أصبح مسؤولاً عن الزاوية الشعرية فيها سنة 1910.

وفي شهر تشرين أول من هذه السنة أيضاً شهد ولادة ابنه شين - إيتشي. وكان قبلها قد تعاقد مع ناشر على نشر مجموعته الأولى "كمشة من رمال" من أجل تغطية نفقات الولادة. لكن الوليد الصغير توفي أثناء طباعة المجموعة. فقرر تاكوبوكو وبسرعة إضافة بعض القصائد في رثاء ابنه. نشرت المجموعة وطبع منها 500 نسخة فقط لا غير. وأغلب قصائدها كتب في هذه السنة تحديداً.

تحول الميل الذي كان يديه للأفكار الاشتراكية والثورية منذ سنة 1908 إلى التزام مؤكد بشكل واضح بسبب القمع السائد آنذاك.

تابع بقلق قضية "كوتوكو شوسوي"، الناشط الذي كان يخالط مجموعة يسارية متهمه بتدبير محاولة اغتيال الإمبراطور. وقبل التنفيذ تم اعتقال 26 عضوا من المجموعة. صدر حكم الإعدام بحق 12 مع أن التحقيق أظهر تورط خمسة فقط. وهذا ما أثار تاكوبوكو وأزعجه كثيرا، فتحمس للأمر واستطاع بفضل أحد الأصدقاء الوصول إلى بعض وثائق المحكمة.

بيد أن حالته الصحية أخذت بالتدهور السريع بدءا من سنة 1911، فنقل إلى المستشفى. كانت أمه وزوجته وهو نفسه يعانون من مرض واحد هو السل. وفي السنة الأخيرة من عصر مييجي 1912، وفي الثالث عشر من نيسان، فارق تاكوبوكو الحياة وعمره سبعة وعشرون عاما. وكانت أمه قد توفيت قبله بقليل، أي في شهر أذار من السنة نفسها. لكنه قبل أن يموت كان قد أودع أحد أصدقائه الناشرين ديوانه الأخير "الدمية الحزينة"، الذي سيرى النور في شهر حزيران من السنة نفسها.

\*\*\*

ما الذي دفعه إلى هذا الإيداع، ولماذا إصراره على النشر بعد الموت؟ إلا أنه وقع العقد مع صديقه الناشر كما يقال؟ ربما، لا أعرف. ألم يكن الأجدر به أن ينتقم فيحرق ما كتب! لكن متى وكيف كتب ما كتب؟ من أين كان له الوقت للتفكير في ما يكتب؟ مرة أخرى سلاله الشعراء الملعونين تلاحق الشعر ومشكلاته حتى بعد الموت. ومرة أخرى يتحولون إلى أساطير وآلهة...

\*\*\*

دخل تاكوبوكو معمعة الحياة في عز اصطدام المجتمع الياباني بقيم الحداثة الغربية، أي في لحظة مفصلية من تاريخ اليابان المعاصر. والشاعر الملعون لا يختار، بل يجد نفسه في جهة أبناء السلالة نفسها، من الفقراء ودافعي ضرائب التحولات الجديدة. في يابان ذلك الوقت، انتشرت الأفكار الأوروبية الثورية، وهكذا قرأ تاكوبوكو مُنظَر الفوضوية الروسي، الأمير كروبوتكين، وأعجب به إلى درجة كبيرة.

لم يقدم نفسه شاعرا فوضويا ولا حتى ملعونا، على طريقة الأوروبيين المهووسين بالتأفف من الوجود. أراد أن يقول بشكل بسيط أن لا مكان له في يابان تلك الأيام.

كانت اليابان في تلك الأيام تشهد بدايات أشياء كثيرة: منها على سبيل المثال، بداية الشعر الحديث، وبداية تجديد شكلي الهايكو والتانكا القديمين.

\*\*\*

الشكل الذي اعتمده تاكوبوكو في كتابته الشعرية هو التانكا. والمعنى الحرفي للكلمة هو "أغنية قصيرة" وكانت تسمى في القديم واكا، أي "أغنية يابانية". وهذا الشكل من أشكال التعبير الفني قديم جدا في اليابان، ويمكن العثور على نماذجه في أحد أقدم المؤلفات اليابانية، والأكثرها شهرة، أي الـ مانيوشو (ديوان العشرة آلاف صفحة)، الذي يعود إلى القرن الثامن الميلادي. ما يقابله عندنا نهاية العصر الأموي وبداية العباسي.

لقصيدة التانكا الكلاسيكية، أو الواكا، شكل ثابت مكون من 31 مقطعا صوتيا تنتظم في خمسة وحدات إيقاعية: (5-7-5-7-7)، موزعة على خمسة أسطر. ولإعطاء القارئ صورة أكثر وضوحا عما يعنيه هذا الكلام، هاهي واحدة من أشهر قصائد هذا النوع مقطعة تقطيعا عروضيا، إذا جاز لنا استخدام كلمة عروض في هذا المقام، و مترجمة مع شرح المناسبة:

天の原 a-ma-no-ha-ra /

ふりさけ見れば fu-ri-sa-ke-mi-re-ba /

春日なる ka-su-ga-na-ru /

三笠の山に mi-ka-sa-no-ya-ma-ni /

出でし月かも i-de-shi-tsu-ki-ka-mo/



لنلاحظ أن السطر الأول، أو البيت الأول، مكون من خمسة مقاطع صوتية وهي، لنكتبها بأحرفنا العربية: أ - مَ - نُ - هَا - رَا /  
والثاني من سبعة هي: فُو - رِي - سَا - كِيَه - مِي - رِيَه - بَا /  
والثالث من خمسة هي: كَا - سُو - غَا - نَا - رُو /  
والرابع من سبعة هي: مِي - كَا - سَا - نُ - يَا - مَ - نِي /  
والخامس من سبعة أيضا هي: إِي - دِيَه - شِي - ثُسُ - كِي - كَا - مُو /

## الترجمة:

عندما أهدق إلى السماء الشاسعة

يخطر في البال

القمر الطالع على جبل ميكاسا في كاسوغا.

## المناسبة:

عند إقامة الشاعر الياباني آبيه - ناكامارو (698 - 770م) في الصين، حرق ذات ليلة طويلا في السماء الشاسعة والبعيدة، فأخذه الحنين إلى بلده اليابان وتذكر طلوع القمر على جبل "ميكاسا" في منطقة "كاسوغا" الواقعة بمدينة "نارا" الأثرية المشهورة. فكتب هذه القصيدة التي يعرفها أغلب اليابانيين ويرددونها عندما يكونون في الغربة ويشعرون بالحنين إلى اليابان.

وبهذا الصدد، تجدر الإشارة إلى أن قصيدة الهايكو المشهورة اليوم عالميا، والتي كان اسمها في البداية هايكا، هي الأسطر الثلاثة الأولى من التانكا، أي 17 مقطعا، وأصبحت شكلا مستقلا، أي هايكو، في نهاية العصر الوسيط.



لعب تاكوبوكو، إلى جانب بعض معاصريه من أمثال أكيكو-  
يوسانو، دورا كبيرا في تحديث شكل التانكا. فهو لم يشأ أبدا الالتزام  
بعدد المقاطع ولا بتوزيعها على خمسة أسطر، إذا كان ذلك لا يخدم  
رؤيته وأفكاره. وإن التزم مثلا بعدد المقاطع، فهو لا يلتزم بتوزيعها على  
خمس أسطر. هذا التحرر من قيود الشكل التقليدي تماما، سيؤدي إلى  
التحرر من موضوعات الشعر الياباني التقليدية. إذ لم تعد هناك مناطق  
شعرية وأخرى غير شعرية. ويمكنه استخدام اللغة القديمة أو المحكية أو  
اللاتين معا، أو حتى مفردات أجنبية ولفظها الأصلي كما هو.

لابد أن هذا الكلام سيذكر القارئ العربي بالشعر العمودي  
والانتقال إلى شعر التفعيلة. وبحرية الشاعر بعدها في الانتقال من  
سطر إلى آخر دون الالتزام بعدد محدد من التفعيلات، كما سيذكره  
بحرية الشاعر في اختيار ما يشاء من موضوعات.

لقد تأمل تاكوبوكو طويلا هذا الشكل الفني الموجز من التعبير،  
أي التانكا، ووجد أنه ملائم جدا لكل ما يتدفق من داخل الكائن  
بصدد الأشياء، فصار بالنسبة إليه وعاء جميع خواطره العابرة.

يبدو أنه تخلص باكرا من وهم الشعر المحض، أو الإلهام  
الشعري الخالص، ليبدأ بنوع من التدوين اليومي لأفكاره، حيث  
يتأكد بهذه الطريقة، من وجوده ومن أنه على حد تعبيره. لذلك  
سنلمس عنده نبرة يختلط فيها التمرد والشباب، المعرفة والكآبة،  
واختبار الحياة بحلوها ومرها.

سنلمس أيضا نوعا من المباشرة تدفع القارئ الأليف للصور المجازية  
والاستعارات في الشعر، إلى التساؤل حول شاعرية هذه النصوص. لكن  
أعتقد أن قارئنا آخر سيلتقط بسرعة أو ببطء جمالية هذه الحالات، سيما إذا  
كان من متابعي حركة الشعر العربي الجديد، حيث اللغة العادية التعبيرية  
تحتل مكان اللغة المجازية المتطرفة والمفتعلة.

\*\*\*

## عن هذا الكتاب وغيره

يتضح مما سبق أن هذا الكتاب يتكون من مجموعتين شعريتين، كمشة من رمال والدمية الحزينة، أعدهما تاكوبوكو بنفسه، واختار نصوصهما من كل ما سبق له أن كتب ونشر، في الصحف والمجلات، من قصائد تانكا وغيرها من أشكال شعرية، وهو كثير جدا. نشرت المجموعة الأولى في حياته والثانية بعيد موته كما رأينا. بهذا المعنى يمكن اعتبارهما أعماله الكاملة حقا.

أما المجموعة التي نشرها سنة 1905 بعنوان "أكوغاريه"، أي أشواق أو طموحات أو تمنيات، فهي تنتمي إلى ما كان يسمى بالشعر الحديث، بمعنى الشعر المتحرر من قواعد التانكا والهايكو، أو ما يمكن تسميته إذا شئنا بالشعر الحر. ومع ذلك نقع فيها على كثير من تلك القواعد لغة ومفردات، كما هو الحال عند غالبية شعراء تلك المرحلة الذين آثروا الانتقال إلى الصيغة الجديدة من الشعر. فلغتها قديمة وصعبة، ولا يفهمها سوى المثقفين. لذلك لم تلق صدى يذكر لدى الناس العاديين، ولم يُعرف تاكوبوكو بها. حتى هو نفسه سينقلب على هذا النوع من الشعر المثقف في ما بعد، ويعود إلى الصيغة القديمة ليكون أحد أبرز مجددتها، كما نجد في هذا الكتاب.

لكن الجميل في هذا الموضوع، أو ما يمكن التوقف عنده، هو أن تاكوبوكو، ومن خلال هذه المغامرة الشعرية الحديثة، التي لا تكاد تذكر، مع أن المجموعة تبلغ 280 صفحة، كان يعي أن اليابان تعيش مرحلة انتقالية مفصلية، وأردا بهذا العمل أن يكون واحدا من معالمها. مجنون..! ولكن الطموحات، أو التمنيات شيء والواقع

شيء آخر. وهذا يصحّ على صعيد اللغة وتطورها أكثر من أي شيء آخر في تاريخ الشعوب: لا يمكن الانتقال إلى لغة جديدة، ومفردات جديدة، وعالم جديد بقفزة واحدة لأننا أردنا ذلك فقط لحظة احتكاكنا بحضارة أخرى.

كانت اليابان، في أواخر القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، تعيش لحظة احتكاك أولية مع الحضارة الغربية، أو بالأحرى لحظة اصطدام مع تلك الحضارة على جميع الأصعدة ومن بينها الشعر وبقية الفنون الأخرى. وكان على اللغة اليابانية، وحدها، أن تستوعب جميع الحمولات الدلالية القادمة، وأن تستقبل جميع الأشكال والتيارات الأدبية الأوروبية. وعليه كان لا بد أن تلتوي هنا وتنكسر هناك، أن تختفي منها صياغات قديمة لصالح صياغات جديدة، أن تجتهد في نقل المصطلحات الأدبية والعلمية وتعمل على تلويبها في الروح اليابانية.

لذلك سنجد الانتاج الشعري في تلك المرحلة، ومن ضمنه مجموعة تاكوبوكو "أكوغاريه" الحديثة، خليطاً من مفردات وصياغات قديمة وجديدة. سنقع على كلمات الرومانسية أو الانطباعية أو الرمزية منقولة كما هي بلفظها من دون ترجمة، والتي سوف تترجم فيما بعد. وسنقع أيضاً، في الأشعار الحديثة، على موضوعات الرومانسية والرمزية، ذات البعد الثقافي الغربي، الجديدة تماماً بالنسبة للقارئ الياباني، وبالتالي الصعبة الفهم عليه.

وهذا ما أدركه، على ما يبدو، تاكوبوكو بشكل سريع، فلم يصرّ على تقديم نفسه كشاعر حديث بأي ثمن. وانصرف إلى كتابة التانكا، لكن ليس بشكلها التقليدي الموروث، كما سبقت الإشارة إلى ذلك، بل بالعمل على تحريرها قليلاً أو كثيراً، وبالتالي



المساهمة مع آخرين في تجديدها. كما انصرف إلى كتابة أشكال أخرى كالرواية والنقد واليوميات وغير ذلك. إلا أن شهرته الأساسية تقوم على أساس أنها شاعر تانكا بالدرجة الأولى.

سبعة وعشرون عاما فقط لا غير، وتحول بعدها إلى أسطورة. سبعة وعشرون عاما فقط لا غير، وجمعوا له أعمالاً كاملة يختلف حجمها من دار إلى أخرى. لكن الأقرب إلى الواقع، كما يقول الثقات، هو ما نشرته دار مكتبة تشيكوما، سنة 1967-1968 أو 1978-1980، وحصرت الأعمال بثمانية مجلدات: الأول وحجمه 410 صفحات، خاص بالتانكا، بما فيها طبعا "كمشة من رمال" و"الدمية الحزينة"؛ الثاني وحجمه 532 صفحة، خاص بالشعر الحديث، بما فيها مجموعة "أكوغاريه" طموحات؛ الثالث وحجمه 468 صفحة، خاص بالرواية، 15 رواية؛ الرابع وحجمه 508 صفحات، خاص بالنقد والانطباعات؛ الخامس وحجمه 420 صفحة، السادس وحجمه 403 صفحات وهما مخصصان لليوميات؛ السابع وحجمه 449 صفحة، ويتضمن الرسائل. أما المجلد الثامن والأخير، حجمه 616، فهو مخصص للمقالات التي كتبت حول تاكوبوكو.

أغلب هذه الأعمال نشر في مجلات وصحف تلك الأيام، أي في العقد الأول من القرن العشرين. يعني أن هذا الانتاج كله كان خلال عشر سنوات فقط لا غير. لكن من أين كان له الوقت ليكتب؟ كيف كان يكتب، والمشكلات العائلية وغيرها من فوقه وتحتة؟ كأنما كان في سباق مع الأيام والسنين، فأنهى مشروع الوجودي قبل أن يكمل ربيع الثالث.

\*\*\*



## تنويه مع تحية شكر خاصة

في نهاية هذا التقديم البسيط والموجز، لا بد من توجيه تحية شكر خاصة إلى الصديقة المستعربة أساكو تاكيدا التي اشتركتُ معها في أول محاولة لنقل مختارات من شعر تاكوبوكو من اليابانية إلى اللغة العربية مباشرة، ثم انضم إلى ورشة الترجمة هذه الصديق المستعرب كونا كاريما بالمساهمة بترجمة أربعين قصيدة تانكا. وصدرت أعمال تلك الورشة بكتاب مستقل تحت عنوان " كمشة من رمال"، عن دار التكوين، سنة 2007 موقعة باسمي واسم الصديقة أساكو تاكيدا. ثم ارتأينا، الصديق كونا كاريما وأنا، واستنادا إلى خبرتنا المشتركة في ترجمات أخرى، لاسيما كتاب الهايكو، أن نقوم بترجمة عملي تاكوبوكو الشعرين هذين بشكل كامل من البداية.

بهذه المناسبة، يجب توجيه الشكر أيضا إلى السيدة المنشدة يوكو هاياشي التي أحيتُ معها أمسية شعرية خاصة بتاريخ 2010/7/25، قرأنا فيها نصوصا لي ولتاكوبوكو، بالعربية واليابانية، وكان لإلقائها الياباني أن يوضح كثيرا بعض مناطق الغموض والالتباس في نصوص عديدة.

\*\*\*

مكتبة

t.me/t\_pdf



—握の砂

كَمْشَةٍ مِنَ الرَّمَالِ



我を愛する歌

نَشِيدُ حُبِّي لِنَفْسِي





على شاطئِ جزيرةٍ صغيرةٍ في البحرِ الشرقيِّ  
وفوقَ الرَّمْلِ الأبيضِ  
مُبَلَّلاً بالدمعِ الهوِّ مع سَلَطَعُونِ.

لا أنسى ذاكَ الَّذِي قدَّمَ لي حفنةً مِنَ الرَّمْلِ  
ولم يمسحْ عَنْ وَجْهِهِ  
الدموعَ الجاريةَ.

لِكَي أَبْكِي وَحِيداً أَمَامَ المُحِيطِ  
تَرَكْتُ البَيْتَ  
لِسَبْعَةٍ أَوْ ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ

とうかい こじま いそ しちすな  
東海の小島の磯の白砂に

な  
われ泣きぬれて

かに

蟹とたはむる

ほ  
頬につたふ

なみだのごはず

いちめく すな しめ

ひと わす

一握の砂を示しし人を忘れず

だいかい  
大海にむかひて一人

ななやうか

七八日

な

いへい

泣きなむとすと家を出でにき

مُسَدَّسٌ صَدْرِيُّ جَدًّا  
 فِي كَثِيبِ رَمَلٍ  
 حَيْثُ كُنْتُ أَنْكَشُ بِأَصَابِعِي.

さ  
 いたく鑄びしピストル出でぬ  
 すなやま  
 砂山の  
 すな ゆび  
 ほ  
 砂を指もて掘りてありしに

قَبْرُ مَاذَا؟  
 هَذَا الْكَثِيبُ الرَّمْلِيُّ  
 الَّذِي شَبَّدَتْهُ الْعَاصِيفَةُ فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ.

よ  
 あらしきた  
 ひと夜さに嵐 来りて築きたる  
 すなやま  
 この砂山は  
 なに はが  
 何の墓ぞも

مَنْبَطِحًا فَوْقَ رَمَلٍ هَذَا الْكَثِيبِ  
 تَعُودُ إِلَيَّ مِنْ بَعِيدٍ  
 أَلَا مَحَبِّي الْأَوَّلَ الْقَدِيمَ.

すなやま すな はらば  
 砂山の砂に腹道ひ  
 はつこひ  
 初恋の  
 とほ  
 いたみを遠くおもひ出づる日

أَعَيْنُ مَا حَوْلِي قَلِيلًا هُنَا وَهُنَاكَ  
لَعَلِّي أَقُولُ شَيْئًا  
لِهَذَا الْجَذْعِ الرَّأْسِيِّ قُرْبَ كَثِيبٍ مِنْ رِمَالٍ.

すなやま すそ  
砂山の裾によこたはる流木に

あたり見まはし  
み

ものい

物言ひてみる

يَا لِحُزْنٍ هَذَا الرَّمْلِ الَّذِي لَا حَيَاةَ بِهِ  
مَا إِنَّ نَقِيبُضَ عَلَى بَعْضِهِ  
حَتَّى يَأْخُذَ بِالتَّسْرُبِ مِنْ بَيْنِ الْأَصَابِعِ.

すな  
いのちなき砂のかなしさよ

さらさらと

にぎ ゆび

握れば指のあひだより落つ

بِهَدْوٍ تَبْتَلُ

حُبِّيَّاتُ الرَّمْلِ وَهِيَ تَمْتَصُّ دُمُوعِي  
- يَا لِلدُّمُوعِ الثَّقِيلَةِ.

しつとりと

す すな たま

なみだを吸へる砂の玉

おも

なみだは重きものにしあるかな

مِثَّةَ مَرَّةٍ وَأَكْثَرَ

خَطَّطْتُ عَلَى الرَّمْلِ لَفْظًا "كَبِيرًا"

ثُمَّ أَقْلَعْتُ عَنْ الْإِثْحَارِ وَرَجَعْتُ إِلَى الْبَيْتِ.

だい　じ　ひやく  
大といふ字を百あまり  
すな　か  
砂に書き  
し  
死ぬことをやめて帰り来れり  
かへ　きた

لَا يَا أُمِّي... لَا تُؤَيِّبِي.

فَمِنْ عَادَاتِ ابْنِكَ السَّيِّئَةِ

أَنْ يَظِلَّ فِي الْفِرَاشِ مُفْتَحَ الْعَيْنَيْنِ.

め　なほお　い　こ　くせ  
目さまして猶起き出でぬ児の癖は  
くせ  
かなしき癖ぞ  
はは　とが  
母よ咎むな

مِنَ الْمُؤَسِيفِ

أَنْ أَرْسُمَ وَجْهَ أُمِّي الْبَاكِي

بِلُعَابِي فَيُوحِلُ التُّرَابَ.

くれ　つち　よだれ  
ひと塊の土に涎し  
な　はは　にがほ  
泣く母の肖顔つくりぬ  
かなしくもあるか

كنتُ في الحُجْرَةِ الْمُظْلِمَةِ:  
عندما أَطْلُ مِنْ دَاخِلِ الْحِدَارِ  
أَبِي وَأُمِّي مَحْنِيْنِ عَلَى عُمَّازِ.

على سَبِيلِ الدَّعَايَةِ حَمَلْتُ أُمِّي عَلَى ظَهْرِي...  
يَا إِلَهِي مَا أَخَفَّ وَزْنُهَا  
خَطَوْتُ بِهَا خَطْوَةً، خَطَوْتِينِ وَأَخَذْتُ بِالْبَكَاءِ.

فَجَاءَ خَرَجْتُ مِنَ الْبَيْتِ  
وَفَجَاءَ رَجَعْتُ إِلَيْهِ  
هَذِهِ عَادَتِي حَتَّى وَإِنْ سَخِرَ الْأَصْدِقَاءُ.

ほかけ しつ われ  
燈影なき室に我あり  
ちち はは  
父と母  
かへ つま い  
壁のなかより杖つきて出づ

はは せお  
たはむれに母を背負ひて  
かる な  
そのあまり軽きに泣きて  
さんぽ  
三歩あゆまず

へうぜん いへい  
飄然と家を出でては  
へうぜん かへ くせ  
飄然と帰りし癖よ  
とも  
友はわらへど

هل أسْعَلُ

كما كانَ يَسْعَلُ أَبِي فِي الْقَرْيَةِ كُلَّ مَرَّةٍ؟  
عِنْدَ الْمَرَضِ يَتَّبِعُنِي حُزْنٌ عَمِيقٌ.

ちち せき たび か  
ふるさとの父の咳する度に斯く  
せき い  
咳の出づるや  
や  
病めばはかなし

كُلَّمَا سَمِعْتَنِي الصَّبَابَا أَبْكِي  
يَقْلَنَ :

كَلْبٌ مَرِيضٌ يَتَّبِعُ عَلَى ضَوْءِ الْقَمَرِ.

な をとめら  
わが泣くを少女等きかば  
やまいぬ  
病犬の  
つき ほ に  
月に吠ゆるに似たりといふらむ

وَالْيَوْمَ أَيْضًا

يَنْحُفُّ الْقَلْبُ

كَصَوْتِ حَشْرَةٍ خَافَتْ لَا أَعْرِفُ أَيْنَ.

いづい  
何処やらむかすかに出のなくとき  
ぼそ  
こころ細さを  
けふ  
今日もおほゆる

كَمَا لَوْ أَنَّ قَلْبِي  
تَمْتَصُّهُ حُفْرَةٌ شَدِيدَةُ الظَّلَامِ  
فَأَتَعَبُ وَأَنَامُ.

يَهْدَأُ الْقَلْبُ تَمَاماً  
عِنْدَمَا يَكُونُ لِي شُغْلٌ  
أَفَكَّرَ بِإِنجَازِهِ وَأَمُوتَ.

مُكَوِّمًا  
فِي زَاوِيَةٍ دَاخِلِ قِطَارٍ شَدِيدِ الْإِزْدِحَامِ  
أُرْتِي لِحَالَتِي كُلَّ يَوْمٍ فِي الْمَسَاءِ.

くら  
いと暗き

あな こころ す

穴に心を吸はれゆくごとく思ひて

おも

こころよく

われ

我にはたらく仕事あれ

しごと

つかれて眠る

ねむ

それを仕遂げて死なむと思ふ

しと

し

おも

あ でんしゃ すみ  
こみ合へる電車の隅に

ちぢこまる

ゆふべゆふべの私のいとしさ

われ

فِي لَيْالِي أَسَاكُوسَا  
 أَضِيعُ بَيْنَ الْجُمُوعِ الصَّاخِيَةِ  
 ثُمَّ أَخْرُجُ مِنْ بَيْنِهَا بِقَلْبٍ كَثِيبٍ.

あさくさ　よ  
 浅草の夜のにぎはひに

まぎれ入り

い　き　ころ

まぎれ出で来しさびしき心

فَصَّصْتُ طَرَفًا مِنْ أُذُنِ كَلْبِي الْمَحْبُوبِ،  
 أَوْرَاءَ هَذَا أَيْضًا  
 قَلْبِي الْمُتَعَبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ؟

あいけん　みみき  
 愛犬の耳斬りてみぬ

あはれこれも

もの　う　ころ

物に倦みたる心にかあらむ

أَخَذُ الْمِرْآةَ  
 وَأَجَرَبُ مَا أَمَكَّنَ مِنْ تَغْيِيرِ لَتَعْبِيرَاتِ الْوَجْهِ  
 كُلَّمَا أَرَهَقَنِي الْبُكَاءُ.

かがみ  
 鏡とり

あた

能ふかぎりのさまさまの顔をしてみぬ

な　あ　とき

泣き飽きし時



الدُّمُوعُ، الدُّمُوعُ

يا لِعَرَابَةِ الدُّمُوعِ

بِهَا يَغْتَسِلُ الْقَلْبُ وَبَعْدَهَا يَبْتَغِي التَّهْرِيجَ.

عِنْدَمَا انْتَبَهْتُ

إِلَى كَلِمَاتِ أُمِّي الْمُسْتَغْرِبَةِ

وَجَدْتُ نَفْسِي أَطْفِقُ بِالْعَصَوَيْنِ عَلَى صَحْنِ الْفَخَّارِ.

دُونَ التَّفَكِيرِ بِشَيْءٍ

اسْتَلْقَيْتُ عَلَى الْعُشْبِ

فَزَرَقَ طَائِرٌ يَلْهُو فِي السَّمَاءِ عَلَى جَبْهَتِي

なみだなみだ

あしど

不思議なるかな

あら

こころおど

それをもて洗へば心戯けたくなれり

茶碗を箸もて敲きてありき

あき

はは ことば

呆れたる母の言葉に

き

気がつけば

ちやわん はし

たた

くさね

草に臥て

おもふことなし

ぬか ふん

とり

そら

あそ

わが額に養して鳥は空に遊べり

شواري

الْمُتَدَلِّيَةُ كَالْعَادَةِ نَحْوِ الْأَسْفَلِ تُخْرِجُنِي عَنْ طَوْفِي  
- مَا أَشْبَهَنِي بِذَلِكَ الَّذِي لَا أَطِيقُ.

وَسَطَ الْغَايَةِ طَلَقُ نَارِيْ

آه !

مَا أَجْمَلَ نَبْرَةَ الْمَوْتِ الطَّرْعِي.

الْصَقْتُ أُذُنِي بِجَذَعِ شَجَرَةٍ كَبِيرَةٍ

وَرُخْتُ أَكْشِطُ لِحَاءَهَا الْقَاسِي

طَوَالَ نِصْفِ نَهَارٍ.

ひげ

わが髭の

したむ ぐせ

下向く癖がいきどほろし

にく をとこ に

このごろ憎き男に似たれば

もり おく じうせいきこ

森の奥より続声聞ゆ

あはれあはれ

みづか し おと

自ら死ぬる音のよろしさ

たいぼく みき みみ

大木の幹に耳あて

こはん にち

小半日

かた かは

堅き皮をばむしりてありき

"الموتُ مِنْ أَجْلِ أَشْيَاءَ بَسِيطَةٍ هَكَذَا."  
"الحياةُ مِنْ أَجْلِ أَشْيَاءَ بَسِيطَةٍ هَكَذَا."  
كُفَّ كُفَّ عَنْ هَذَا الْحِوَارِ.

こと し  
「さばかりの事に死ぬるや」  
こと い  
「さばかりの事に生くるや」  
よ もんだふ  
止せ止せ問答

قَلَمًا  
يَكُونُ الْقَلْبُ هَادِئًا هَكَذَا  
كِي أَسْمَعُ بِدَقَاتِ السَّاعَةِ وَالرَّئِينِ.

まれにある  
たひら こころ  
この平なる心には  
とけい な き  
時計の鳴るもおもしろく聴く

فَجَاءَ يَتَابُنِي خَوْفٌ عَمِيقٌ  
فَاتَّخَسَبْتُ،  
ثُمَّ أَمْسَدُ حَوْلَ سُرَّتِي بِهَدْوٍ.

ふか おそ おぼ  
ふと深き怖れを覚え  
ちつとして  
しづ ほそ  
やがて静かに臍をまさぐる

أَصْعَدُ إِلَى أَعْلَى الثَّلَاةِ  
وَالْوَحُّ بِالْقَبْعَةِ بِلَا سَبَبٍ  
ثُمَّ أَخَذُ بِالْتَّرْوَلِ.

كَجَمِيعِ الَّذِينَ يَتَدَاَفَشُونَ هُنَاكَ  
مِنْ أَجْلِ سَحَبِ الْيَأْنَصِيبِ  
أَنَا الْآخَرُ أَيْضاً أَرِيدُ أَنْ أَسْحَبَ الْيَأْنَصِيبِ

عِنْدَ الْغَضَبِ  
سُرْعَانَ مَا أَهْشَمُ صَحْنًا فَخَارِيًّا  
وَيَا حَبْلًا الْمَوْتَ بَعْدَ تَهْشِيمِ تِسْعِمَائَةِ وَتِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ

たかやま

高山のいただきに登り

のぼ

ばうし

なにがなしに帽子をふりて

くだき

下り来しかな

どこ

たぐきん ひと

何処やらに沢山の人があらそひて

くじひ

■引くことし

ひ

われも引きたし

いかとき

怒る時

はらわ

かならずひとつ鉢を割り

くひやくくじふくわ し

九百九十九割りて死なまし

أخيراً بدأتُ أهتمُّ  
بِنَظَرَاتِهِ الْقَاسِيَةِ،  
الرَّجُلُ الصَّغِيرُ الَّذِي التَّقِيهِ دوماً فِي الْقِطَارِ.

أَعْبَرُ أَمَامَ دُكَّانِ الْمَرَايَا  
فِي دَهْشَتِي فَجَاءَ  
هَذَا الَّذِي يَعْبُرُ بِهَيْئَتِهِ الْبَائِسَةِ.

لَا أَدْرِي لِمَ وَدِدْتُ رُكُوبَ الْقِطَارِ  
وَعِنْدَ التَّزَوُّلِ  
لَمْ يَكُنْ عِنْدِي هَدَفٌ لِأَمْضِي إِلَيْهِ.

あ でんしゃ なか こをとり  
いつも逢ふ電車の中の小男の  
穂ある眼  
かど まなこ

かがみや まへ き  
鏡屋の前に来て

ふと 驚きぬ  
おどろ

み あゆ  
見すばらしげに歩むものかも

なに ましや の おも  
何となく汽車に乗りたく思ひしのみ  
きしや お  
汽車を下りしに

ゆくところなし

このごろ気になる

أَعْرَجُ عَلَى بَيْتِ مَهْجُورٍ  
لَا دُخَانَ سِجَّارَةٍ،

وَدِدْتُ أَنْ أَكُونَ وَحِيداً فَقَطْ.

あきや  
空家に入り  
たばこ  
煙草のみたることありき

あはれただ一人居たきばかりに  
ひとりみ

بِلا سَبَبٍ

يَخْرُجُ لِلتَّسَكُّعِ عِنْدَمَا يَكُونُ حَزِيناً  
هَذَا الَّذِي أَصْبَحَتْهُ مِنْذُ ثَلَاثَةِ شُهُورٍ.

なに  
何がなしに

さびしくなれば出でマあるく男をとことなりて熱てる頬を埋むるとき

三月にもなれり  
みつゝ

つも ゆき  
やはらかに積れる雪に

ほ ほ うづ

恋してみたし  
こひ

حَبِّدَا لَوْ أَعِيشُ حُبًّا

أَكُونُ فِيهِ كَمَنْ يَطْمِرُ وَجَنَّتِيهِ الْمُتَهَبِّتِينَ  
فِي ثَلَجٍ يَتَرَاكُمُ فَوْقَ بَعْضِهِ بِهَدْوٍ.

يا لِحُزْنٍ

إِمْرِي لَا يَعْرِفُ كَيْفَ يَلْجُمُ

مِشَاعِرُهُ الْأُنَانِيَةَ الْمُفْرِطَةَ.

かなしきは

あ りこ いちねん

飽くなき利己の一念を

も をとり

持てあましたる男にありけり

で あし

手も足も

へや なだ

室いづばいに投げ出して

しづ お

やがて静かに起きかへるかな

فَرَدْتُ الْيَدَيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ

مِلَّءَ حُجْرَتِي

ثُمَّ تَهَيَّضْتُ وَأَقْفَأَ بِهِدْوً.

ももとせ なが ねむ さ

百年の長き眠りの覚めしこと

あくび

呟呻してまし

おも

思ふことなしに

لَوْ أَتَاءَبُ

هَكَذَا بَلَا أَيُّ تَفْكِيرٍ

كَمُسْتَيْقِظٍ مِنْ نَوْمٍ مَائَةِ عَامٍ عَمِيقٍ.

أَعْقِدُ الذَّرَاعَيْنِ هَذِهِ الْأَيَّامَ  
وَأُرْتَجِلُ :

يَا خَصْمِي الْقَوِيَّ : كُنْ شُجَاعاً وَقِفْ هُنَا أَمَامِي .

ذَلِكَ الَّذِي يُقَالُ إِنَّهُ غَيْرُ عَادِيٍّ  
التَّقِيَّتُ بِهِ :

كَانَتْ يَدَاهُ بِيضًاوَيْنِ وَكَبِيرَتَيْنِ .

مُتْعَبٌ وَحَزِينٌ مِنْ قَلْبِي الْأَنَانِيُّ ،  
وَأَوْدٌ مِنْ كُلِّ قَلْبِي  
لَوْ أَسْتَطِيعُ مَدَحَ الْآخَرِينَ .

うでく  
腕 挟みて

おも  
このころ 思ふ

おほ  
大いなる 敵目の 前に 躍り出でよと

手が白く  
か だい  
且つ 大なりき  
ひほん ひと  
非凡なる人といはるる 男に 会  
をそこ あ

このころよく

ひと ほ

人を讀めてみたくなりけり  
りこ このころ う  
利己の 心に 倦めるさびしさ



عندما تُمَطِرُ

تَكْفَهُرُ وَجْوهُ مَنْ فِي الْبَيْتِ وَجْهًا فَوْجًا  
آه، لَوْ تَتَوَقَّفُ الْأَمْطَارُ.

أما مِنْ طَرِيقَةٍ

لِلْخُلَاصِ مِنْ هَذَا الْوُجُودِ  
مِثْلَمَا هُنَاكَ شَجَاعَةٌ لِلْقَفْرِ مِنَ الْأَعَالِي.

هذه الأيامُ

يَتَلَبَّدُ فِي الصَّدْرِ نَدَمٌ سِرِّيٌّ  
وَيُغْلِقُ فِي وَجْهِهِ أَبْوَابَ الضَّحِكَاتِ.

あめふ  
雨降れば

いへ ひとたれ たれ しつ かほ

わが家の人も誰も沈める顔すこの一生を

あめは

雨霽れよかし

たか

と

こころ

高きより飛びおりるとき心もて

いつしやう

を

をは

終るすべなきか

ひごろ

この日頃

むね

ひそかに胸にやどりたる悔あり

われ

われを笑はしめざり

عندمَا أَسْمَعُ التَّمَلُّقَ وَالتَّفَاقَ

يَقُورُ دَمِي

- مِنَ الْمُؤَسَفِ مَعْرِفَةُ النَّفْسِ أَكْثَرَ مِنَ اللَّزُومِ.

へつらひを聞きけは

はらだ

腹立はらだつわがこころ

われし

あまりに我を知るがかなしき

كُنَّا نَطْرُقُ بَابَ أَحَدِهِمْ فَنُوقِظُهُمْ

ثُمَّ نَوَلِّي هَارِيَيْنِ

- الْحُبُّ كُلُّهُ لِذَاكَ الزَّمَنِ الْقَدِيمِ.

知らぬ家たたき起おこして

にく

遁にげ来るがおもしろかりし

むかしこひ

昔の恋しさ

بِمَاذَا أُوَازِي

الْوَحْشَةَ الَّتِي أَشْعَرُ بِهَا

بَعْدَمَا أَنْصَرَفْتُ كَرَجُلٍ غَيْرِ عَادِي؟

非凡なる人のごとくにふるまへる

のち

後のさびしさは

なに

何にかたぐへむ

كلما وقفتُ أَمَامَهُ وَقُلْتُ لَهُ شَيْئاً  
أَحْسَنْتُ بِكَرْهِهِ  
لِحَجْوِهِ الضَّخْمُ وَشَكْلِهِ الْكَبِيرُ.

ذاك الَّذِي كَانَ يَرَى فِي شَاعِراً وَحَسْبُ  
وغيرَ مُقِيدٍ فِي واقِعِ الأمرِ  
كنتُ أَسْتَدِينُ مِنْهُ النُّقُودَ.

صوتُ نايٍ بَعِيدٍ.  
الآنَني مُطَاطِئُ الرَّأْسِ  
تَقِضُ مِنِّْي الدُّمُوعُ؟

おほ かれ からだ  
大いなる彼の身体が  
憎かりき  
にく

その前にゆきて物を言ふ時  
まへ もの い とき

じつむ やく た ひと  
実務には役に立たざるうた人と  
われ み ひと  
我を見る人に  
かねか

とほ へえ ね  
遠くより笛の音きこゆ  
うなだれてある故やらむ  
なが  
なみだ流るる

لَكُمْ وَدِدْتُ أَنْ يَكُونَ لِي  
طَبْعُهُ اللَّيِّنُ،

المرء الذي يقولُ عن أيِّ شيءٍ: لا بأسَ لا بأسَ.

مكتبة  
t.me/t\_pdf

يبدو الموتُ

شبيهاً بتناولِ الأدويةِ

عندما تُمسكُ بالقلبِ الأوجاعُ.

من الغيرةِ

فعلتُ مثلهُ :

الكلبُ الذي تتأبَّ طويلاً على طرفِ الطريقِ.

それもしょこれもしょとてある人の

死ぬことを

みらばた いぬ  
路傍に大ながながと呟呻しぬ

その氣がるさを

ちやく  
持薬をのむがごとくにも我はおもへり われも真似しぬ

欲しくなりたり

こころ  
心いためば

うらやましさに

بشكلٍ جَدِيٍّ

يَضْرِبُ الْكَلْبَ بِعُودِ الْخِيزَرَانِ  
الطُّفْلُ ذُو الْوَجْهِ الْجَمِيلِ.

مَا أَجْمَلَ

طَنِينَ الدِّينَامُو الثَّقِيلِ،  
هَكَذَا بُوْدِي أَنْ يَكُونَ الْكَلَامُ.

وَالآنَ أَيْضًا

شُحُوبُ الْعَوْنِ وَأَزْرِ قَائِمِهِمْ  
عَلَى وَجْهِ صَدِيقِي الضَّحُوكِ.

しんけん

たけ

いぬ

う

真剣になりて竹もて犬を撃つ

せうに かほ

小児の顔を

おも

よしと思へり

ダイナモの

おも うな

重き唸りのこちよさよ

もの い

あはれこのごとく物を言はまし

へうきん

さが

とも

しにがほ

剽軽の性なりし友の死顔の

あを つか

青き疲れが

め

いまも目にあり

يا للحياة كيف تُصبحُ غيرَ قابلةٍ للحياةِ  
عندما تعملُ  
لدى امرئٍ مُتقلبٍ المزاجِ.

لا أملُ رؤيةَ  
الدُّخانِ وهو يندفعُ كالسَّينِ  
ثمَّ يتلاشى في سماءٍ خاويةِ.

ما أجملَ متعةَ التعبِ...  
التعبِ

بعدَ ساعاتٍ من العملِ الدَّؤوبِ.

き かはひとつか  
氣の変わる人に仕へて

つくづくと

よ  
わが世がいやになりけるかな

りよう  
龍のごとくむなしき空に躍り出でてこころよき疲れなるかな

き けむり  
消えゆく煙

み あ  
見れば飽かなく

いき  
息もつかず

しごと のち つか  
仕事をしたる後のこの疲れ

لَمْ أَنْظَاهِرْ

بِالنُّومِ وَالتَّأْوُبِ؟

أَلَكِي أُخْفِيَ مَا يَدُورُ فِي رَأْسِي عَنِ الْآخَرِينَ.

そらねいりなまあくび

空寝入生呟呻など

なぜするや

おも ひと

思ふこと人にさとらせぬため

تَوَقَّفْتُ عَنِ الْأَكْلِ فَجَاءَ

عِنْدَمَا أَدْرَكْتُ فَجَاءَ

أَنْنِي قَدْ أَلِفْتُ عَادَاتِ الْبَشَرِ.

はしと

箸止めてふつと思ひぬ

おも

やうやくに

よ な

世のならはしに慣れにけるかな

あき

朝はやく

こんき す いもつと

婚期を過ぎし妹の

こひがみ ふみ よ

恋文めける文を読めりけり

ذَاتَ صَبَاحٍ فِي الْبَاكِرِ

قَرَأْتُ رِسَالَتَهَا الشَّيْهَةَ بِرِسَالَةِ حُبٍّ

- أُخْتِي الَّتِي قَطَعَتْ سِنَّ الزَّوْاجِ.

أَشْعُرُ بِقَلْبِي  
يَتَنَاقَلُ شَيْئًا فَشَيْئًا  
مِثْلَ اسْتَنْجَةِ تَمْتَصُّ الْمِيَاهُ.

しつとりと  
みつ す かいめん  
水を吸ひたる海綿の  
おも に ころもち  
重さに似たる心地おぼゆる

"فَلَامَتْ! فَلَامَتْ!" أَخَاطَبُ نَفْسِي وَأَغْضَبُ  
ثُمَّ أَصْنَمْتُ  
- خَوَاءُ أَسْوَدُ فِي أَعْمَاقِ رُوحِي.

し し おのれ いか  
死ね死ねと己を怒り  
もだしたる  
ころもち ころもち  
心の底の暗きむなしさ

لَمْ أَكُنْ أَرَى سِوَى وَجْهِ دَائِيَّةٍ  
تَفْتَحُ فَمَهَا وَتَغْلِقُهُ  
عِنْدَمَا يَبْدَأُ الْكَلَامَ.

かほ ぐち  
けものめく顔あり口をあけたてす  
み  
とのみ見てゐぬ  
ひと かた  
人の語るを



بِقُلُوبِهِمِ الْمُتَّبَاعِدَةِ

وَجَهًا لِيُوجِهُ الْوَالِدَانِ وَابْنُهُمَا بِكُلِّ هَدْوٍ

- لِمَ هَذَا الْارْتِيَاكُ؟

فِي تِلْكَ الرُّحْلَةِ الْبَحْرِيَّةِ

كَانَ وَاحِدًا مِنْ رُكَّابِ السَّفِينَةِ

- ذَاكَ الَّذِي لَمْ يَدْرِ كَيْفَ يَمُوتُ.

يُودِّي أَنْ أَجْرِشَهَا بِالْأَسْنَانِ

أَطْبَاقُ الْحَلْوَى الَّتِي أَمَامِي

وَإِكَادُ أَفْقَدُ صَبْرِي.

親と子と

こころ

しづ

むか

はなればなれの心もて静かに対

ふ かの航海の船客の一人にてありき

き な 死にかねたるは

気まづきや何ぞ

め まへ くおしざら

目の前の菓子皿などを

か

かりかりと噛みてみたくなりぬ

もどかしきかな

فَلْيَحْزَنْ الْعَالَمُ قَلِيلًا

عندما يموتُ

الفتى الضَّاحِكُ باستمرار .

わら わか をとこ  
よく笑ふ若き男の  
死にたらば

すこしはこの世のさびしくもなれ

لا أدري لِمَ

اشْتَهَيْتُ أَنْ أَرْكُضَ فِي هَذِهِ السُّهُولِ الْخَضِرَاءِ

حَتَّى آخِرِ الْأَنْفَاسِ .

なに  
何がなしに  
いき  
息されるまで駆け出  
してみたくなりたり

くさはら  
草原などを

هَذِهِ السَّنَةُ أَيْضًا قَضَيْتُهَا حَالِمًا

بَارْتِدَاءِ طَقْمٍ جَدِيدٍ

وَالْبَدءِ فِي الرَّحِيلِ وَالسَّفَرِ .

せびろ き  
あたらしき背広など着て  
たび  
旅をせむ

ことし おも す  
しかく今年も思ひ過ぎたる

بلا سَبَبٍ واضحٍ  
اطْفَأْتُ النُّورَ بِشَكْلِ مَقْصُودٍ  
وَأَنَا فِي غَايَةِ التَّرْكِيزِ.

ともしび け  
ことさらに 燈火を消して  
おも  
まちまちと思ひてゐしは

わけもなきこと

يَا لِذِكْرِيَاتِي الطُّوبَى  
يَوْمَ عَقَدْتُ الذَّرَاعَيْنِ  
وَأَنَا فِي أَعَالِي بُرْجٍ "أَسَاكُوسَا".

あさくさ りようんかく  
浅草の 凌雲閣のいただきに  
うでく ひ  
腕組みし日の

なが にき  
長き日記かな

يَا لِهَذَا الْوَجْهِ، يَا لِهَذَا الْوَجْهِ !  
الِلْمَزْحِ فَقَطْ  
أَمْسَكْتُ السُّكَيْنَ وَحَاوَلْتُ تَمَثِيلَ الْإِنْتِحَارِ؟

じんじやう  
尋常のおどけならむや  
も し  
ナイフ持ち死ぬまねをする

かほ かほ  
その顔その顔

أَصْوَاتُ وَشَوْشَةٍ تَعْلُو بِالتَّدرِجِ  
نَمَّ طَلْقَةُ مُسَدِّسٍ  
وَتَنْتَهِي الْحَيَاةُ.

فِي بَعْضِ الْأَحْبَانِ  
أَمَزَحُ كَالْأَطْفَالِ  
أَهْذِي هِيَ أَفْعَالُ الْعُشَّاقِ.

سَأَخْرُجُ مِنَ الْبَيْتِ عَلَى آيَةٍ حَالٍ  
فَهُنَاكَ الشَّمْسُ الدَّافِئَةُ  
وَسَأَتَنْفَسُ بِشَكْلِ عَمِيقٍ.

はなし  
な  
たか  
こそこそその話がやがて高くなり  
ピストル鳴りて  
じんせいは  
人生終る

とき  
時ありて  
こども  
子供のやうにたはむれす  
こひ  
ひと  
わざ  
恋ある人のなさぬ業かな

いへい  
とかくして家を出づれば  
につくわう  
日光のあたたかさあり  
いき  
す  
息ふかく吸ふ

يَنْدُلِي رُؤَالُ الثَّوْرِ الْمُرْهَقِ  
وَيَسِيلُ بِلَا حَدٍّ  
وَكَأَنَّهُ مِنْذُ عَشْرَاتِ مَلَايِينَ السَّنِينَ.

كَأَن يَتَمَلَّى السَّمَاءَ  
مَعْقُودَ الذَّرَاعِينَ  
فَوْقَ حَجَرٍ مَقْطُوعٍ عَلَى طَرَفِ الطَّرِيقِ.

ماذا؟  
وَهُنَاكَ مَنْ يَخْدِجُ بِنِظَرَاتِهِ الْقَاسِيَةَ  
مَنْ يَنْكُشُونَ بِالْمَعَاوِلِ.

つかれたる牛のよだれは

うし

たらたらと

せんまんねん

千万年も尽きざることし

みちばた きりいし うへ  
路傍の切石の上に

うでく

腕拱みて

そら みあ をとこ

空を見上ぐる男ありたり

なに  
何やらむ

おだや

穩かならぬ目付して

つるはし うむれ み

鶴嘴を打つ群を見てゐる

تَفِرُّ مِنَ الْقَلْبِ  
الشُّكَاوَى

تَفِرُّ الْيَوْمَ كَأَنَّهَا حَشَرَاتٌ مَرِيضَةٌ.

يَجِئُنِي الْقَلْبُ سَخِيًّا  
حَتَّى أَتْنِي عِنْدَمَا أَمْشِي  
تَزْدَادُ الطَّاقَةُ فِي الْخَاصِرَتَيْنِ.

كَيْ أَكُونَ وَحِيدًا وَمِنْ أَجْلِ الْبُكَاءِ  
أَجِيءُ إِلَى النَّوْمِ هُنَا  
- مَا أَمْنَعُ الْفِرَاشَ فِي الْفَنَادِقِ -

こころ けふ に さ  
心 より 今 日 は 逃 げ 去 れ り  
やまひ けもの  
病 ある 獣 の い と き  
ふへい に き  
不 平 逃 げ 去 れ り

こころ きた  
お ほ じ か の 心 来 れ り  
ある く に も  
はら ち から  
腹 に 力 の た ま る が こ と し

な  
た だ ひ と り 泣 か ま ぼ し さ に  
き ね  
来 て 寝 た る  
や ど や や ぐ  
宿 屋 の 夜 具 の こ こ ろ よ さ か な

لا تعرف من طمع الشحاذين كثيراً  
أيها الصديق  
لقد كنت مثلهم أيام الجوع.

とも

友よさは

こじき いやいと

乞食の卑しさ厭ふなけれ

う とき われ しか

餓ゑたる時は我も爾りき

あたら

新しきインクのにほひ

せんぬ

栓抜けば

う はらし

餓ゑたる腹に沁むがかなしも

وحزين لأن رائحة الحبر الطازج  
تقرص معدتي الخاوية  
عندما أرفع الغطاء عن القنية.

かなしきは

のど

喉のかわきをこらへつつ

よぎむ やぐ

夜寒の夜具にちちこまる時

أي حزين  
أن أتحمّل العطش  
وأتكور داخل الفراش في الليالي الباردة.

وَأَرْفَعُ هَذِهِ الصَّلَاةَ:

الموتُ لِمَنْ أَحْتَى رَأْسِي وَأَذَلَّنِي  
ولو مرةً واحدةً.

いちど われ あたま さ  
一度でも我に頭を下げさせし  
ひと し  
人みな死ねと

いのりてしこと

صَدِيقَايَ اللَّذَانِ يُشْبِهَانِي  
أَحَدُهُمَا فَارَقَ الْحَيَاةَ

وَالثَّانِي خَرَجَ مِنَ السَّجْنِ فَرِيسَةَ الْأَمْرَاضِ.

われ に とも ふたり  
我に似し友の二人よ  
ひとり し  
一人は死に

ひとり ちう い いまや  
一人は牢を出でて今病む

يُحْزِنُنِي جَدًّا

عِنْدَمَا أَرَاهُ يَتَأَلَّمُ مِنْ أَجْلِ زَوْجَتِهِ  
هَذَا الصَّدِيقُ الْكَثِيرُ الْمَوَاهِبِ.

さい いだ  
あまりある才を抱きて  
つま  
妻のため

おもひわづらふ友をかなしむ  
とも



وَافْتَرَقْنَا

عِنْدَمَا شَعِرْتُ بِالْخَسَارَةِ

إِثْرَ بَوْحِي لِلصَّدِيقِ بِكُلِّ شَيْءٍ.

うちあ かた

打明けて語りて

なに そんな おも

何か横をせしごとく思ひて

とも

友とわかれぬ

عِنْدَمَا أَشَاهِدُ

هَذِهِ السَّمَاءَ الْعَاصِيَةَ الْمَكْسُوءَةَ بِالْغُيُومِ

تَجْتَاحُنِي رَغْبَةً بِاغْتِيَالِ الْبَشَرِ.

どんよりと

そら み

くもれる空を見てゐしに

ひと ころ

人を殺したくなりにつけるかな

ひとなみ さい す

人並の才に過ぎざる

とも

わが友の

ふか ふへい

深き不平もあはれなるかな

تُحْزِنُنِي شَكَوِيهِ الْعَمِيقَةِ

صَدِيقِي

ذُو الْمَوَاهِبِ الْعَادِيَةِ.

يا لَيْؤُسِيَه!

لا أَحَدَ يَجِدُ قِيَمَةً لَهُ  
يَجِيءُ لِلتَّبَاهِي ثُمَّ يَعُودُ.

أَعْمَلْ وَأَعْمَلْ

وَلَا شَيْءَ يَفْرُجُ فِي حَيَاتِي  
لِذَا أَحَدَّقُ فِي الْيَدَيْنِ.

كَأَنَّمَا اسْتَطِيعَ رُؤْيَا مُسْتَقْبَلِي كَامِلًا  
يَا لِهَذَا الْحُزْنِ  
الَّذِي لَا يُمَكِّنُ مَسْحَهُ مِنَ الْوُجُودِ.

たれみ

誰が見てもとりどころなき男来て

をここき

みほ かへ

威張りて帰るぬ

はたらけど

なほ くらしちく

はたらけど猶わが生活楽にならざりこのかなしみは

てみ

かなしくもあるか

ちつと手を見る

拭ひあへずも

なに ゆくすぬ こと

何もかも行末の事みゆるごとき

ぬぐ

مِثْلَمَا كُنْتُ

أَشْتَهِي الشَّرَابَ فِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ  
أَشْتَهِي الْيَوْمَ التُّقُودَ.

الهُوَ بِكَرَّةٍ كَرِيسْتَالِيَّةٍ وَأَشْعُرُ بِفَرَحٍ شَدِيدٍ،  
هُوَ ذَا قَلْبِي  
لَكِنْ مَا هَذَا الْقَلْبُ؟

يُسِرُّ

وَرَاحَةُ بَالٍ أَيْضًا أَزْدَادُ سُمْنَةٍ  
يَبْدُو أَنَّ شَيْئًا مَا يَنْقُصُنِي هَذِهِ الْأَيَّامَ.

とある日に

さけ

酒をのみたくてならぬごとく

けみ せち かね ほ

今日われ切に金を欲りせり

すめしやう たま

水晶の玉をよるこびもてあそぶ

こころ

わがこころ

なに こころ

何の心ぞ

こと

事もなく

か

且つこころよく肥えてゆく

ものた

わがこころの物足ちぬかな

يا حَبْذا كُرَّةً وَاحِدَةً كُبِّرَى مِنَ الْكِرِيسْتَالِ  
أَضْعُهَا أَمَامِي  
وَأَسْتَرْسِلُ فِي التَّفَكِيرِ.

おほ すみしやう たま  
大いなる水晶の玉を  
ほ  
ひとつ欲し

ものに おも  
それにむかひて物を思はむ

كَمَنْ يُؤَدِّي فَرَضَ الزُّكَاةِ  
أَهْزُ رَأْسِي مُوَافِقًا  
عَلَى كُلِّ مَا يَقُولُهُ صَدِيقِي الْمَغْرُورُ.

ほ とも  
うぬ惚るる友に  
あひづち  
台榭うちてみぬ

ほとこし  
施与をすることき心に

وَبَيْنَمَا أَفْتَحُ عَيْنَيَّ ذَاتَ صَبَاحٍ عَلَى حُلُمٍ حَزِينٍ  
تَهْلِلُ إِلَى أَنْفِي  
رَائِحَةُ شُورَبَةِ "الْمَيْسُو" السَّاخِنَةِ.

あさ ゆめ  
ある朝のかなしき夢のさめぎはに  
はな い き

鼻に入り来し  
みそにか  
味噌を煮る香よ

يَطْنُ فِي أُذُنِي حَتَّى إِلَى دَاخِلِ الْبَيْتِ  
صَوْتُ تَقْطِيعِ الْحِجَارَةِ  
فِي الْأَرْضِ الْفَارِغَةِ.

あきち いし おと  
こつこつと空地に石をきざむ音  
き  
みみ  
耳につき来ぬ  
いへい  
家に入るまで

لَا أُدْرِي لِمَاذَا  
وَكَانَ فِي الرَّأْسِ جُرُوفًا  
يَنْهَارُ ثُرَابُهَا يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ.

なに  
何がなしに  
あたま がけ  
頭 のなかに崖ありて  
ひいこ つち  
日毎に土のくづるることし

كَهَاتِفٍ يَرُنُّ بَعِيدًا  
لَا يَزَالُ الرَّبِّينُ فِي أُذُنِي حَتَّى الْيَوْمَ  
يَا لِحُزْنِ هَذَا النَّهَارِ.

えんぱう でんわ りん な  
遠方に電話の鈴の鳴ることく  
けふ みみな  
今日も耳鳴る  
ひ  
かなしき日かな

يا لِهَذَا الْحُزْنَ!

مِنْ عَلَى يَاقَةِ الْكَيْمُونُو غَيْرِ النَّظِيفَةِ تَفُوحُ  
رَاحَةُ الْجَوْزِ الْمَشْوِيِّ فِي ضَيْعَتِي.

あか あはせ えり  
垢じみし 拾 の 襟 上

かなしくも

くるみや

ふるさとの胡桃焼くるにほひす

عندما تَجْتَاحُنِي رَغْبَةٌ بِالمَوْتِ

أَفْرُ مِنْ نَظَرَاتِ الْآخَرِينَ إِلَى بَيْتِ الْخَلَاءِ  
وَأَقْطَبُ الْوَجَّةَ بِشَكْلِ مُخِيفٍ.

し とま  
死にたくてならぬ時あり

ひとめ さ

はばかりに人目を避けて

こは かほ

怖き顔する

يا لِحُزْنِي

وَأَنَا أودُّعُ وَحْدَةً مِنَ الْجُنُودِ  
لَكِنْ لِمَ يَبْدُو أَنَّهُمْ لَا يَحْزَنُونَ...

いつたい へい みおく  
一隊の兵を見送りと

かなしかり

なに かれら

何ぞ彼等のうれひ無げなる

عِنْدَمَا تَبْدُو الْوَجُوهُ فِي بَلَدِي حَقِيرَةً  
وَلَا أَسْتَطِيعُ الْإِحْتِمَالَ  
أَنْطَوِي عَلَى نَفْسِي دَاخِلَ الْبَيْتِ.

مُنْذُ ثَلَاثَةِ أَعوَامٍ وَأَنَا أَرْدَدُ:  
سَوْفَ أَقْضِيهِ بِالنَّوْمِ  
يَوْمُ عَطَلْتِي الْقَادِمُ.

وَشَبَّهَ لِي ذَاتَ حِينٍ  
أَنَّ قَلْبِي كَرَعِيفٍ خُبِرٍ  
خَارِجٍ لِلثَّوْمِ مِنَ الثَّنَوْرِ.

くにびと かほ  
邦人の顔たへがたく卑しげに  
め ひ  
目にうつる日なり  
いへ  
家にこもらむ

つぎ やすみ いちにちね  
この次の休日により寝てみむと  
おも  
思ひすこしぬ  
みとせ  
三年このかた

あ とき  
或る時のわれのころを  
や  
焼きたての  
ばんに おも  
麵糰に似たりと思ひけるかな

طَلَقَ تِلْكَ طَلَقَ تِلْكَ !

يَا لِحُزْنِي

عِنْدَمَا تَتَوَالَى فَطَرَاتُ الْمَطَرِ هَكَذَا وَأَصَابُ الصَّدَاعِ.

たんたらたらたんたらたらと

あまたれ

雨滴が

いた

痛むあたまにひびくかなしき

ひ

ある日のこと

へや しやうじ

室の障子をはりかへぬ

ひ

こころ

その日はそれにて心なごみき

غَيَّرْتُ وَرَقَ الْأَبْوَابِ الْوَرَقِيَّةِ

ذَاتَ يَوْمٍ

وَاسْتَرَحَ قَلْبِي ذَلِكَ الْيَوْمَ.

を

かうしては居られずと思ひ

た

立ちにしが

おもて

うま いなな

戸外に馬の嘶きしまで

إِعْتَدْتُ أَنِّي لَا أَسْتَطِيعُ الْبَقَاءَ هَكَذَا،

فَانْتَصَبْتُ وَأَقْفًا

وَكَانَ فِي الْخَارِجِ صَهِيلُ جَوَادٍ فَقَطْ.



き　　ちうか　　た  
 氣ぬけして廊下に立ちぬ

あららかに扉を推せしに

あ  
すぐ開きしかば

ちんちん

くろあかす

黒はた赤のインク吸ひ

かた  
かいめん  
み

堅くかわける海綿を見る

たれみ  
誰が見ても

われをなつかしくなるごとき

ながてがみか ゆふへ

長き手紙を書きたき夕

أَمَّا مِنْ

دَوَاءٍ أَخْضَرَ فَأَنْجَحَ

إِذَا تَنَاوَلْتَهُ يَشْفِي جِسْمِي كَالْمِيَاهِ.

صَجَرْتُ مِنْ تَحْدِيقِي الدَّائِمِ إِلَى هَذِهِ اللَّمْبَةِ

فَرَحْتُ أَتَمَعُ بِلَهَيْبِ الشَّمْعِ

مُنْذُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ.

رَبِّمَا سَأَقُولُ ذَاتَ يَوْمٍ

إِنِّي الْوَحِيدُ الَّذِي يَعْرِفُهَا،

- الْكَلِمَاتُ الَّتِي لَا يَسْتَخْدِمُهَا الْبَشَرُ.

うすみどり

のからだ

飲めば身体が水のごとく透きとほるてふ

くさり

薬はなきか

いつも脱むラムプに飽きて  
みか

三日ばかり

らふそく

蠟燭の火にしたしめるかな

にんげん  
人間のつかはぬ言葉

ひよつとして

し

われのみ知れることと思ふ日

おもひ

فِي شَوَارِعَ وَحَارَاتٍ أَجْهَلُ أَسْمَاءَهَا  
 تَسْكَنْتُ الْيَوْمَ أَيْضًا  
 مِنْ أَجْلِ قَلْبٍ جَدِيدٍ.

عِنْدَمَا أَشْعُرُ أَنَّ أَصْدِقَائِي جَمِيعًا أَفْضَلُ مِنِّي،  
 أَشْتَرِي وَرُودًا  
 وَأَعُودُ لِأَرْتاحَ مَعَ زَوْجَتِي فِي الْبَيْتِ.

وَأَنَا هُنَا  
 مَا لِي هُنَا  
 مَاخُذٌ بِالذَّهْنَةِ وَأَتَمَلَّى هَذِي الْغُرْفَةَ.

こころ

あたらしき 心 もとめて

なし

名も知らぬ

まち けみ

街など今日もさまよひて来ぬ

とも

友がみなわれよりえらく見ゆる日よ

はな か き

花を買ひ来て

つま

妻としたしむ

なに

何すれば

ここ われ

此処に我ありや

とき うちおどろ

時にかく打 驚きて室を眺むる

وَيُؤْلَمُنِي الْقَلْبُ  
أَكْثَرَ

أَنَّ هُنَاكَ مَنْ يَتَّصِقُ دَاخِلَ الْقِطَارِ.

لَوْ أَنَّ لِي مَكَانًا أَلْهُو فِيهِ إِلَى الْفَجْرِ  
فَأَنَا كُلَّمَا تَذَكَّرْتُ بَيْتِي  
تَلَفُّ قَلْبِي الْبُرُودَةَ.

أَيُّ حُزْنٍ أَنْ يَكُونَ لِكُلِّ فَرْدٍ بَيْتُهُ.  
كَأَنَّمَا أُنْزِلُ فِي الْقَبْرِ  
عِنْدَمَا أَعُودُ وَأَنَامُ.

ひと でんしゃ  
人ありて電車のなかに唾を吐く

それにも

こころ

心いたまむとしき

よめ  
夜明けまであそびてくらす場所が欲

いへ  
家をおもへば

こころ 冷たし

ひと いへ も  
人みなが家を持つてふかなしみよ

はか い

墓に入るごとく

ねむ

かへりて眠る

حَبَّذَا لَوْ أَذْهَبَ النَّاسُ بِشَيْءٍ  
وَأَثْنَاءَ دَهْشَتِهِمْ أَتَوَارَى  
عَنِ الْأَنْظَارِ.

يَا لِلْحُزْنِ!!  
فِي قَلْبِ كُلِّ إِنْسَانٍ مِنَ النَّاسِ  
سَجِينٌ يَصِيحُ.

لَيْتَنِي أَعُودُ إِلَى  
الطِّفْلِ الَّذِي عُوِّبَ ذَاتَ يَوْمٍ  
وَتَدَفَّقَتْ عَيْنَاهُ بِالْدمْعِ.

なに ふしぎ しめ  
何かひとつ不思議を示し  
ひと  
人みなのおどろくひまに  
き おも  
消えむと思ふ

ひと ひと  
人といふ人のこころに  
ひとり しうじん  
一人づつ四人がゐて  
うめくかなしさ

しか  
叱られて  
な だ こどもこころ  
わつと泣き出す子供心  
こころ  
その心にもなりてみたきかな

حَتَّى السَّرْقَةُ لَيْسَتْ عَيًّا  
فَالْقَلْبُ حَزِينٌ  
وَلَا مَكَانَ لِلاخْتِيَاءِ.

وَالرَّجُلُ الضَّعِيفُ  
سَيَشْعُرُ بِهِ ذَاتَ يَوْمٍ :  
حَزَنُ النِّسَاءِ الْمَهْجُورَاتِ.

يَا لِلْغَضَبِ الْقَدِيمِ  
عِنْدَمَا خَبَطْتُ سَاعَتِي بِعُنْفٍ  
عَلَى حَجَرٍ فِي الْحَدِيقَةِ.

ぬす

盗むてふことさへ悪しと思ひえぬ

あおも

こころ

心はかなし

が

かくれ家もなし

はな

放たれし女のごときかなしみを

きんな

をここ

よわき男の

かんひ

感ずる日なり

にはいし

庭石に

とけい

はたと時計をなげうてる

むかし

いか

昔のわれの怒りいとしも

مَا يُؤْلِمُنِي  
أَنَّ مَا أَغْضَبَنِي حَتَّى الْاَحْمِرَاكُ  
وَجَدْتُهُ فِي الْيَوْمِ التَّالِي بِلا مَعْنَى.

かほ  
いか  
顔あかめ怒りしことが  
ひ  
あくる日は

さほどにもなきをさびしがるかな

أَيُّهَا الْقَلْبُ الْمُتَوَيِّرُ الْحَزِينُ  
هَيَّا، هَيَّا  
فَلْتَشَابَبِ الْآنَ قَلِيلًا.

こころ  
なれ  
いらだてる心よ汝はかなしかり  
いざいざ  
あぐび

すこし呟呻などせむ

تُؤْلِمُنِي  
كُلَّمَا رَأَيْتُهَا  
تِلْكَ الَّتِي تَبْذُلُ الرُّوحَ كَيْ لَا تَرُدَّ مَا أَقُولُ.

女あり

そむ  
こころ  
くだ  
わがいひつけに背かじと心を碎

み  
見ればかなしも

مَا أضعَفَ

النِّسَاءَ فِي بِلَادِ الشَّمْسِ الْمَشْرِقَةِ

قُتِلَتْ بِشَتْمِهِنَّ ذَاتَ لَيْلَةٍ مَاطِرَةٌ فِي الْخَرِيفِ.

ふがひなき

ひ もと めんなら

わが日の本の女等を

あきさめ よ

秋雨の夜にのしりしかな

خُلِقَتْ رَجُلًا وَأَعِيشُ بَيْنَ الرُّجَالِ

وَأَخْسَرُ دَائِمًا.

أَلِهَذَا يَتَحَسَّسُ جِسْمِي مِنَ الْخَرِيفِ.

をとこ

男 とうまれ 男 と交り

ま

負けてをり

をとこ まじ

男 と交り

ま

負けてをり

あき み し

かるがゆゑにや秋が身に沁む

いだ しきう

わが抱く思想はすべて

かね いん

金なきに因することし

あき かぜふ

秋の風吹く

لَعَلَّ إِفْتِقَارِي لِلنُّقُودِ

وَرَأَى كُلُّ مَا أَحْسَنُ بِهِ وَأَقُولُ

- تَهْبُ رِيَّاحُ الْخَرِيفِ.



يا لِلْمُسْكِينِ !!

وَسَعِيدٌ لِأَنَّهُ صَاحِبُ تِلْكَ الرُّوَايَةِ النَّافِيَةِ  
- بِوَاقِيرُ رِيَّاحِ الْخَرِيفِ.

لَنْ أَكَلِّمَ ذَلِكَ الرَّجُلَ الْمَائِعَ  
بَعْدَ الْيَوْمِ أَبَدًا  
- رِيَّاحُ الْخَرِيفِ.

كَانَ لِي الْيَوْمَ قَلْبٌ  
مَنْ يَمْنِي فِي شَارِعِ مُسْتَقِيمٍ  
لَا يَرَى آخِرَهُ.

くだらない小説を書きてよろこべる  
をここあは

男 憐れなり

はつあき かぜ

初秋の風

あき かぜ  
秋の風

か

けふ 今日よりは彼のふやけたる男に

をここ

くち き おも

口を利かじと思ふ

はても見えぬ  
み  
ますぐ まち

真直の街をあゆむとき

けふ も

こころを今日は持ちえたるかな

لَا أُنْسَى الْيَوْمَ  
الَّذِي أَمْضَيْتُهُ مَشْغُولًا  
دُونَ التَّفَكِيرِ بِشَيْءٍ.

なにごと おも  
何事も思ふことなく

いそがしく

く ひとひ わす

おも

暮らせし一日を忘れじと思ふ

أَضْحَكُ وَأَقُولُ: كُلُّ شَيْءٍ فُلُوسٌ فُلُوسٌ  
وَبَعْدَ قَلِيلٍ  
أَبْدَأُ الشُّكَاوَى فَجَاءَ مِنْ جَدِيدٍ.

なにごと かねかね  
何事も金金とわらひ

すこし経て

には ふへい

く

またも俄かに不平つのり来

فَا لَأُقَتِّلَ

بِطَلْفَةِ مُسَدِّسٍ

لِأُرِيَكُمْ أَنَّنِي أَمُوتُ كَمَا "إِنْتَو هِيروبوومي"

た われ  
誰そ我に

ピストルにても撃てよかし

いとう し み

伊藤のごとく死にて見せなむ

يَأْخُذُنِي رَئِيسُ الزَّرَّاءِ "كَاتُسُورَا" مِنْ يَدَي فَجَاءَ  
 وَأَفِيقُ مِنْ حُلُمِي  
 - إِنَّهَا الثَّانِيَةُ صَبَاحًا فِي الْخَرِيفِ.

やとばかり

かつらしゆしやうて

ゆめ

さ

桂 首 相 に手とられし夢みて覚めぬ

あきよにし

秋の夜の二時





煙

—

أَذْخِنَةُ 1



عِنْدَمَا يَسْتَبْقِظُ الْحَبِينُ إِلَى قَرْنِي

كَالْأَوْجَاعِ

تَحْزُنُ فِي عَيْنِي الْأَذْحِنَةُ فِي السَّمَاءِ الزَّرْقَاءِ.

أَتَمِّمُ اسْمِي

وَتَغْصُ عَيْنَايَ بِالْذَّمُوعِ

كَيْفَ أَعُودُ إِلَى رَبِيعِ الْأَرْبَعَةِ عَشَرَ عَامًا !!

تُشَبِّهُنِي....

الْأَذْحِنَةُ الَّتِي تَتَلَاشَى فِي السَّمَاءِ الزَّرْقَاءِ

الْأَذْحِنَةُ الَّتِي تَتَلَاشَى كَنِيَّةَ مُوحِشَةٍ.

やまひ

病のこと

しきやう

わひ

思郷のこころ湧く日なり

め

けむり

目にあをぞらの煙かなしも

おのな

よ

己が名をほのかに呼びて

なみだ

涙せし

じふしはる

すべ

十四の春にかへる術なし

あをぞらき

けむり

青空に消えゆく煙

き

さびしくも消えゆく煙

に

けむり

われにし似るか

فَجَاءَ أَذْرَكَتُ

أَنَّ الْجَابِي فِي قِطَارِ تِلْكَ الرِّحْلَةِ  
كَانَ زَمِيلِي فِي الْمَدْرَسَةِ الْمُتَوَسِّطَةِ.

مَا أَجْمَلَ

الْمَاءَ وَهُوَ يَتَدَفَّقُ مِنَ الْمِضْخَةِ  
أَحَدٌ إِلَى الْبَلْبِ فَتَى لَوْ قَدْ قَصِيرُ.

بِلَا مَعْرِفَتِهَا، كَانَ يُوبِخُنِي الزَّمَلَاءُ وَالْمُعَلِّمُونَ..  
أَسْبَابُ إِهْمَالِي الدِّرَاسَةَ  
تُشَبِّهُ الْأَلْفَازَ.

たび きしや しやしやう

かの旅の汽車の車掌が

ゆくりなくも

わ あゆうがく とも

我が中学の友なりしかな

ポンプ みづ

ほとぼしる唧筒の水の

こころ

心地よさよ

わか

しばしは若きころもて見る

し とも し せ

師も友も知らで責めにき

なぞ に

謎に似る

がくげふ

わが学業のおこたりの因



أَفْرُ مِنْ الصَّفِّ عَبْرَ النَّافِذَةِ  
وَوَحِيدًا

اذهَبْ لِلنَّوْمِ فِي الْقَصْرِ الْخَرَابِ.

مُسْتَلْقٍ فَوْقَ أَغْشَابِ قَصْرِ "كُوزُوكَاتَا" الْخَرَابِ  
مَسْدُودٌ إِلَى السَّمَاءِ  
قَلْبُ أَغْوَامِي الْخَمْسَةِ عَشَرَ.

مَا يُسَمُّوهُ حُرْتًا  
تَذَوَّقْتُ طَعْمَهُ بَاكِرًا  
وَقَبْلَ الْأَوَانِ.

けうしつ まど に  
教室の窓より通じて

ひとり

ただ一人

しろあと ね ゆ  
かの城址に寝に行きしかな

こすかた しろ くさ ね

不来方のお城の草に寝ころびて

そら す

空に吸はれし

じふご こころ

十五の心

かなしみといはばいふべき

もの あぢ

物の味

われ な

我の嘗めしはあまりに早かり

كَلَّمَا نَظَرْتُ إِلَى السَّمَاءِ الصَّافِيَةِ  
اجْتَاَحَتْنِي رَغْبَةٌ بِالصَّغِيرِ  
الصَّغِيرُ لَهْوِي وَتَسْلِيَتِي.

وَحَتَّى لَيْلًا فِي السَّرِيرِ أَصْفَرُ  
الصَّغِيرُ  
هُوَ لَحْنُ أَغْوَامِي الْخَمْسَةِ عَشَرَ.

الْأُسْتَاذُ الَّذِي كَانَ يُوبِّخُنَا كَثِيرًا  
لَقَبْنَاهُ تَيْسًا لِلْحَيْثِ  
وَكُنَّا نُحَاكِي طَرِيقَتَهُ فِي الْكَلَامِ.

は そらあふ  
晴れし空 仰げばいつも  
くちぶえ ふ  
口笛を吹きたくなりて  
ふ  
吹きてあそびき

よるね くちぶえふ  
夜寝ても口笛吹きぬ  
くちぶえ  
口笛は  
じふご われ うた  
十五の我の歌にしありけり

しか し  
よく叱る師ありき  
ひげ に やぎ な  
髯の似たるより山羊と名づけて  
くちまね  
口真似もしき

كَانَ يُرَافِقُنِي

وَنَلَّهٖ بِقَذْفِ الْعَصَافِيرِ بِالْحِجَارَةِ

ابْنُ الْقَائِمِ مَقَامَ الْمُتَعَاوِدِ.

とも

われと共に

ことり いし な あそ

小鳥に石を投げて遊ぶ

こひたいゐ こ

後備大尉の子もありしかな

城址の

いし こしが

石に腰掛け

きんせい こ み

禁制の木の実をひとり味

ひしこと

あぢは

أَجْلَسْتُ عَلَى حَجَرٍ

بَيْنَ أَنْقَاضِ الْقَصْرِ

وَأَسْتَطَعْتُ الثَّمَارَ الْمَمْنُوعَةَ وَحْدِي.

のち われ 十 とも

その後、に我を捨てし友も

ころ ふみよ

あの頃はともに書読み

あそ

ともに遊びき

الْأَصْدِقَاءُ الَّذِينَ تَرَكُونِي بَعْدَ ذَلِكَ

كُنْتُ أَفْرَأُ مَعَهُمْ كُتُبًا

وَمَعَهُمْ أَلْهُوَ آنَذَاكَ.

فِي الْخَرِيفِ وَخَلْفَ مَكْتَبَةِ الْمَدْرَسَةِ  
كَانَتْ تَنْفُتِحُ بَيْنَ الْعُشْبِ أَزْهَارُ صَفْرَاءُ  
لَا أَعْرِفُ مَا اسْمُهَا حَتَّى الْآنَ.

がくかう としよぐら うち あき くさ  
学校の図書館の裏の秋の草

き はなさ

黄なる花咲きし

いま なし

今も名知らず

كُنْتُ أَسْبَقُ الْآخَرِينَ بِارْتِدَاءِ الثِّيَابِ الْبَيْضَاءِ  
وَالْخُرُوجِ مِنَ الْبَيْتِ  
كَلَّمَا بَدَأَتْ الْأَزْهَارُ بِالسَّقُوطِ.

はなち  
花散れば

ま ひとしろ ちくき いへい

先づ人さきに白の服着て家出づる なかよくせしを

われ

我にてありしか

أَشْعُرُ بِالْحُزَنِ

عَلَى صَدَاقَتِي مَعَ شَقِيقِ حَبِيبِهَا  
- أُخْتِي الْمَيِّتَةِ.

いま な あね こひびと  
今は亡き姉の恋人のおとうと

な

な

おも

かなしと思ふ

انْتَهتِ الْعُطْلَةُ الصَّيْفِيَّةُ

وَلَمْ يَعُدْ إِلَى الصَّفِّ

مُدْرِسُ اللُّغَةِ الْإِنْكَلِيزِيَّةِ الشَّابُّ.

なつやす は

夏休み果ててそのまま

こ

かへり来ぬ

わか えいこ けうし

若き英語の教師もありき

حَتَّى التَّفَكِيرُ بِذَلِكَ الْإِضْرَابِ

لَا يُحَرِّكُ الْآنَ دَمِي

يَا لِحُزْنِي الْخَفِيِّ الْغَرِيبِ.

おも い

ストライキ思ひ出でも

いま は わ ちをど

今は早や我が血躍らず

さび

ひそかに淋し

لَبِثْنِي وَمِنْ جَدِيدِ أَسْتَدُّ مَرَّةً وَاحِدَةً

عَلَى دَرَابَرَيْنِ شَرْقِيَّةِ

الْمَدْرَسَةِ الْمُتَوَسِّطَةِ فِي "مُورِيوكَا".

もりをか ちゆうがくかう

盛岡の中学校の

バルコン

露台の

てすり もいちどわれ よ

欄干に最一度我を倚らしめ

تَحْتَ شَجَرَةِ الْكَسْتَاءِ عَلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ  
 أَقْنَعْتَهُ وَدَحَضْتُ مَا يَقُولُ  
 صَدِيقِي الَّذِي كَانَ يُصِرُّ عَلَى وَجُودِ الْإِلَهِ.

かみあ い は とも  
 神有りと言ひ張る友を  
 と  
 説きふせし  
 みちばた くり き もと  
 かの路傍の栗の樹の下

فِي مَهَبِ رِيَّاحٍ غَرِيبَةٍ  
 وَفِي شَارِعِ "أَوْثِيي مَارُو" كَانَتْ أَوْرَاقُ الْكَرَزِ تَسَاقُطُ  
 وَكُنْتُ أَتَسَلَّى بِالسَّيْرِ فَوْقَهَا.

にしかせ  
 西風に  
 うちまるおほち さくら は  
 内丸大路の桜の葉  
 ち ふ  
 かさこそ散るを踏みてあそびき

الْكُتُبُ الَّتِي أَحْبَبْتُهَا فِي الْمَاضِي  
 لَمْ نَعُدْ فِي أَغْلِبِهَا  
 تَعْنِي أَحَدًا هَذِي الْأَيَّامَ.

あいどく しよ  
 そのかみの愛読の書よ  
 おほかた  
 大方は  
 いま はや  
 今は流行らずなりにけるかな

كَحَجَرٍ يَتَدَخَّرُ  
مِنْ أَعْلَى الطَّلَعِ  
وَصَلْتُ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

أَحْسَنْتُ أَنْ بَعَيْتُ الْكَثِيبَيْنِ أَيَّامَ الصَّبَا  
غَيْرَةً مِنَ الْعَصَافِيرِ  
إِذْ تُعَرِّدُ وَتَطِيرُ.

حَزِينَ عَلَى مَصِيرِ الدَّوْدَةِ الْحَمْرَاءِ  
الَّتِي شَرَحَتْهَا  
فِي سَاحَةِ الْمَدْرَسَةِ أَسْفَلَ السِّيَاحِ الْخَشْبِيِّ.

いし  
石ひとつ  
さか  
坂をくだるがごとくにも  
われ  
ひ  
我けふの日に到り着きたる

うれ  
せうねん  
愁ひある少年の眼に羨みき  
ことり  
と  
小鳥の飛ぶを  
飛びてうたふを

みわけ  
解剖せし  
みみづ  
蚯蚓のいのちもかなしかり  
かうてい  
かの校庭の木柵の下

عَيْنَايَ الْمُشِيعَتَانِ بِرَغْبَةٍ عَارِمَةٍ لِلْمَعْرِفَةِ  
تُرْعِجَانِ أُخْتِي،  
لِأَنَّهَا فَكَّرَتْ أَنِّي غَارِقٌ فِي الْغَرَامِ.

かしき よく も  
かぎりなき智識の欲に燃ゆる眼を  
あね いた  
姉は傷みき

ひとこ  
人恋ふるかと

الصَّادِقُ الَّذِي نَصَحَنِي بِمُؤَلَّفَاتِ "سُوهُو"  
تَرَكَ الْمَدْرَسَةَ بَاكِراً  
لِفَقْرِهِ الشَّدِيدِ.

そほう しよ われ すす ともはや  
蘇峯の書を我に薦めし友早く  
かう しりぞ  
校を退きぬ

まづしさのため

أَنَا الْوَحِيدُ الَّذِي كَانَ يَضْحَكُ لِحَرَكَاتِ  
يَدَيْهِ الْمُضْحِكَةِ  
- أَسْتَاذِي الْحَكِيمِ.

て  
おどけたる手つきをかしと  
われ  
我のみはいつも笑ひき  
はくがく し  
わら

博学の師を



عَنْ أَحَدِ الْمَغْرُورِينَ بِأَنْفُسِهِمْ  
كَانَ يُحَدِّثُنَا بِاسْتِمْرَارٍ  
أَحَدُ الْمُدْرَسِينَ.

كَانَ أَكْسَلَ وَاحِدٍ بَيْنَنَا فِي الدِّرَاسَةِ  
وَالآنَ بِشَكْلِ جِدِّي  
مَاهِرٌ فِي الْأَعْمَالِ.

بِكُلِّ مَلَامِحِهِ الرَّفِيقَةِ  
تَسْكَعُ فِي الْمَدِينَةِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ  
الصَّدِيقُ الْعَائِدُ مِنْ هُنَاكَ.

し さい み  
自分が才に身をあやまちし人のこと  
かたりきかせし  
し  
師もありしかな

ひと  
そのかみの学校 のなまけ者  
いま まじめ  
今は真面目に  
はたらきて居り  
を

ぬなか たひ すがた  
田舎めく旅の姿を  
みか みやこ さら  
三日ばかり 都に曝し  
とも  
かへる友かな

كَأَنَّ تَعْتَرُ بِمَوَاهِبِهَا،

تِلْكَ الَّتِي تَنْزَمَتْ مَعِي

بـ"بَارَاجِيمًا" فِي شَارِعِ مُحَاطٍ بِأَشْجَارِ الصَّنُوبَرِ.

ばらしま まつ なみき かいだう  
茨島の松の並木の街道を

われと行きし少女  
ゆ をとめ

才をたのみき  
さい

عِنْدَمَا مَرَضْتُ عَيْنَايَ

وَصِرْتُ أَلْبَسُ نَظَّارَاتٍ سَوْدَاءَ

تَعَلَّمْتُ الْبُكَاءَ عَلَى انْقِرَادِ.

め や くろ めがね  
眼を病みて黒き眼鏡をかけし頃  
ころ

その頃よ  
ころ

ひとりな  
ひとりで泣くをおぼえし

وَالْيَوْمَ أَيْضًا سَيَدْمَعُ الْقَلْبُ

خَفِيَّةً

لِأَنَّ الْأَصْدِقَاءَ رَاحَ كُلُّ فِي طَرِيقِ.

わがこころ

けふもひそかに泣かむとす  
な

友みな己が道をあゆめり  
とし おの みち

تَذَوَّقْتُ حَلَاوَةَ الْحُبِّ وَأَحْزَانَهُ  
قَبْلَ الْجَمِيعِ  
وَشِخْتُ بِأَكْرَأَ قَبْلَ الْجَمِيعِ.

وَإِذْ تَأْخُذُهُ الشَّوْنَةُ  
كَانَ صَدِيقِي يَهْزُؤُ بِيَدَيْهِ وَيَبْكِي  
وَيُثْرِي كَالسُّكْرَانِ.

كَانَ يَشُقُّ الْجُمُوعَ  
بِعُكَّازِ قَدِيمِ سَمِينٍ  
وَيَأْتِي الصَّدِيقُ إِلَى اللَّقَاءِ.

さき こひ

先んじて恋のあまさと

し われ

かなしさを知りし我なり

さき お

先んじて老ゆ

きようきた

興 来れば

とも た て ふ

友なみだ垂れ手を揮りて

ふひどれ

酔漢のごとくなりて語りき

かた

ひと

人ごみの中をわけ来る

とも

わが友の

なか

く

むかしながらの太き杖かな

ふと つま

لثَلَاثَةِ أَغْوَامٍ تَقْرِيئًا

أَقُولُ لَهُ: أَنْتَ تَكْتُبُ بِطَاقَةِ رَأْسِ السَّنَةِ  
بِخَطِّ جَمِيلٍ.

み ねんが ちみ か ひと  
見よげなる年賀の文を書く人と

おもひ過ぎにき

みとせ

三年ばかりは

أَسْتَيْقِظُ مِنَ الْحُلُمِ وَأَشْعُرُ بِالْحَزَنِ فَجَاءَ  
يَا لِنَوْمِي

لَمْ يَعِذْ وَدَيْعًا كَمَا كَانَ فِي الْقَدِيمِ.

ゆめ かな  
夢さめてふつと悲しむ

わが眠り

むかし

昔のごとく安からぬかな

الصَّدِيقُ الَّذِي كَانَ مَعْرُوفًا بِالتَّبَوُّغِ

هُوَ الْآنَ فِي السَّجَنِ

- تَهْبُ رِيَّاحُ الْخَرِيفِ.

しうさい な たか  
そのむかし秀才の名の高かりし

友牢にあり

あき

秋のかぜ吹く

بِعَيْنِهِ الضَّعِيفَتَيْنِ  
كَانَ يَقْرَأُ عَلَيْنَا أَشْعَاراً مُسَلِّيةً  
- كَذَلِكَ كَانَ حُبُّ "شَيْغِيهِ أَوْ" حَزِيناً.

سَابِقاً، لَمْ تَكُنْ زَوْجَتِي  
تَحْلُمُ بِغَيْرِ الْمَوْسِيقَى  
وَالآنَ تَوَقَّفْتَ عَنِ الْغَنَاءِ.

تَوَزَّعَ الْأَصْدِقَاءُ ذَاتَ يَوْمٍ فِي كُلِّ اتِّجَاهٍ  
وَهَامُمْ بَعْدَ ثَمَانِيَةِ أَغْوَامٍ  
بِلا سِمْعَةٍ أَوْ صِيْتٍ.

ちかめ  
近眼にて

うた

い

おどけし歌をよみ出でし

しげを こひ

茂雄の恋もかなしかりしか

つま

ねが

わが妻のむかしの願ひ

おんがく

音楽のことにかかりき

いま

今はうたはず

とも

あるひしほう

ち

ゆ

友はみな或日四方に散り行きぬ

のちやとせ

その後八年

なあ

名挙げしもなし

سَأَتَذْكُرُ ذَاتَ يَوْمٍ  
 اللَّيْلَ الَّذِي تَحَدَّثْتُ فِيهِ عَنْ حُبِّي الْأَوَّلِ  
 مَعَ ذَاكَ الصَّدِيقِ.

わが恋を  
 はじめて友にうち明けし夜  
 のことなど  
 おもひ  
 思ひ出づる日

يَا لِقَلْبِ أَعْوَامِي الْفَتِيَّةِ  
 طَارَ خَفِيفاً  
 مِثْلَ طَيَّارَةٍ وَرَقِيَّةٍ مُقَطَّعَةِ الْخُيُوطِ.

いと  
 糸きれし紙鳶のごとくに  
 わかひ  
 若き日の心  
 とびさりしかな

商

||

أَذْخِنَةُ 2





عندما أَشْتَاقُ لِلْهَجَةِ بَلَدَتِي

أَمْضِي لِأَسْمَعَهَا

فِي الْكَرَاجَاتِ بَيْنَ جُمُوعِ الْمَسَافِرِينَ.

なまり

ふるさとの 誰 なつかし

ていしやば ひと なか

停車場の人ごみの中に

き  
それを聴きにゆく

كَوَحْشٍ مَرِيضٍ،

يَهْدُ الْقَلْبُ

عِنْدَمَا تَصِلُ الْأَخْبَارُ عَنْ قَرِينِي.

けもの

やまひある 獣 のごとき

わがこころ

き  
ふるさとのこと聞けばおとなし

وَفَجْأَةً أَتَذَكُرُ أَنَّنِي لَمْ أَسْمَعْ

زَقَزَقَةَ الْعَصَافِيرِ الَّتِي كُنْتُ أَسْمَعُهَا كُلَّ يَوْمٍ فِي قَرِينِي

قَبْلَ ثَلَاثَةِ أَعْوَامٍ.

おも

ふと思ふ

ひごとき  
ふるさとにゐて日毎聴きし 雀の鳴くを

ひとせき

三年聴かざり

أُخْرِجُهُ وَأَحْدَقُ إِلَيْهِ:

كِتَابُ الْجَغَرافِيَا

الَّذِي أَهْدَانِي إِيَّاهُ أَسْتَاذِي الْمَرْحُومُ.

مَا أَخْبَارُهَا؟

الطَّابَةُ الَّتِي قَذَفْتُهَا ذَاتَ يَوْمٍ

إِلَى سَطْحِ الْمَدْرَسَةِ الْإِبْتِدَائِيَّةِ.

الْحَجَرُ الْمَلْقِيُّ عَلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ

إِلَى قَرِيْبِي

قَدْ تُعْطِيهِ الْأَعْشَابُ أَيْضاً هَذَا الْعَامَ.

な し むかし  
亡くなれる師がその昔

たまひたる

ちりほん と み

地理の本など取りいでて見る

その昔 むかし

せうがくかう まさやね わ な まり

小学校の柱屋根に我が投げし鞠

ふるさとの

みちばた

かの路傍のすて石よ

ことし くさ うぐ

いし

今年も草に埋もれしらむ

اشتقتُ لِأختي الصُّغرى التي تعيشُ بعيداً..

كانتْ تَصْرُخُ بي أيامَ الطفولةِ :

"أريدُ شحَاطَةً بِرِبَاطَاتٍ حَمراءَ"

わかれをれば妹いとしも  
あか　を  
赤き緒の  
けた　ほ  
下駄など欲しとわめく子なりし

いもと

あつかまへ　やま　まみ  
二日前に山の絵見しが

けさ  
今朝になりて

にはかに恋しふるさとの山  
こひ　やま

شاهدتُ قبلَ يومينِ رسمَ جَبَلٍ

فاشتقتُ في الصَّبَاحِ وفجأةً

إلى جِبَالِ قَريتي.

あめうり  
鮎売のチャルメラ聴けば

うしなひし

をさなき心　ひろへるごとし  
こころ

عندما سَمعتُ موسيقىَ بَائِعِ الحَلوى

أَحسَسْتُ وكأنني

أَلْقَطُ مَشَاعِرَ طُفولتي الضَّائعةِ.

في هذه الأيام  
تَتَحَدَّثُ الوالدةُ عَنِ الْقَرْيَةِ مِنْ حِينِ لَحِينِ  
- دَخَلْنَا فَصَلَ الْخَرِيفِ

لا أدري لِمَ  
بَدَأْتُ الْحَدِيثَ عَنْ قَرْيَتِي  
أَمِي رَوَائِحُ فَطَائِرِ الرِّزِّ الْمَشْوِيَةِ فِي لِيَالِي الْخَرِيفِ.

أَحِينُ إِلَى أَشْيَاءَ قَرْيَتِي شَيْبُونَامِي  
جِبَالُهَا فِي الذَّاكِرَةِ  
وَأَنْهَارُهَا فِي الذَّاكِرَةِ.

このごろは

はは とまじき

母も時時ふるさとのことを言ひ出づ

あき い

秋に入れるなり

それとなく

くに

かた い

郷里のことなど語り出でて

あき よ やもち

秋の夜に焼く餅のにほひかな

かにかくに 洗民村は恋しかり

しづたみむら こひ

おもひでの山

やま

かは

おもひでの川

صَارَ الْيَوْمَ يُلَامِسُ قَلْبِي كَثِيرًا  
ابْنُ ضَيْعِنِي الَّذِي بَاعَ مَسَاتِلَ الرِّزِّ وَالْحُقُولَ  
وَاسْتَسْلَمَ لِلشَّرَابِ وَالْخُمُورِ.

أَوْ، وَالْأَوْلَادُ الَّذِينَ دَرَسْتَهُمْ  
أَيْضًا  
سَيَهْجُرُونَ الْقَرْيَةَ وَيُغَادِرُونَ.

لَا شَيْءَ أَشَدَّ حُزْنًا مِنْ أَنَّ الْأَوْلَادَ  
الَّذِينَ هَجَرُوا قُرَاهِمُ  
يَشْعُرُونَ بِالسَّعَادَةِ عِنْدَمَا يَجْتَمِعُونَ.

た は た う さ け  
田 も 畑 も 売 り て 酒 の み  
ほ る び ゆ く ふ る さ と 人 に  
こ こ ろ よ ひ  
心 寄 する 日

あ は れ か の 我 の 教 へ し  
こ ら  
子 等 も ま た

や が て ふ る さ と を 棄 て て 出 づ る ら ぬ  
す い

い き こ ら  
ふ る さ と を 出 で 来 し 子 等 の  
あ ひ あ  
相 会 ひ て

よ ろ こ ぶ に ま さ る か な し み は な し

تَلْتَصِقُ بِالْقَلْبِ وَلَا تَمُجِي أَبَدًا  
غُصَّةُ الْخُرُوجِ مِنَ الْقَرْيَةِ  
كَمَطْرُودٍ بِالْحِجَارَةِ.

いし お  
石をもて追はるることく  
い  
ふるさとを出でしかなしみ  
き しき  
消ゆる時なし

تَرَى لِعَيْنِي  
ضَفَافُ نَهْرٍ كَيْتَاكُمِي حَيْثُ يَخْضَرُ الصَّفْصَافُ بِرَقَةٍ  
كَأَنَّمَا يَدْعُونِي لِلْبَكَاءِ.

やなぎ  
やはらかに柳あをめる  
きたかみ きしべめ み  
北上の岸辺目に見ゆ  
な  
泣けとことくに

أَجِنُّ إِلَى  
جَدِيلَةِ شَعْرِهَا الْعَادِيَةِ الْمُضْفُورَةِ بِمَشْطٍ،  
- زَوْجَةُ طَبِيبِ قَرْيَتِي.

ふるさとの  
そんい つま  
村医の妻のつつましき櫛巻なども  
くしまき  
なつかしきかな

إلى مكتبِ التَّسْجِيلِ في تلكَ القريةِ  
جاءَ وأُصِيبَتْ رِثَتَاهُ بالمرضِ  
وماتَ بعدها بقليلٍ.

يا لِلْفَنْدَقِ الرَّخِيسِ  
الَّذِي يُدِيرُهُ صَدِيقٌ  
كَانَ يُنَافِسُنِي عَلَى الْمَرْتَبَةِ الْأُولَى فِي الْمَدْرَسَةِ الْإِبْتَدَائِيَّةِ.

كَبِيرٌ "تَشْيُوجِي" وَالْآخَرُونَ وَأَحْبَبُوا  
وَأَصْبَحُوا آبَاءَ:  
كَانَتْ رِحْلَتِي عَلَى نَفْسِ الطَّرِيقِ.

むら どうきしよ き  
かの村の登記所に来て

はいや

肺病みて

ま し をとこ

間もなく死にし男もありき

せうがく しゆせき われ あらそ  
小学の首席を我と争ひし

とも

友のいとなむ

きちんやど

木賃宿かな

ちよぢら ちやう こひ  
千代治等も長じて恋し

こ あ

子を挙げぬ

たび

わが旅にしてなせしごとくに

وأذكرُ التي قالت لي:

"أنا أُعيرُكَ الملابسَ فهيَّأ إلى الدَّبَكَةِ والرَّقَصِ"  
ذاتَ عامٍ في أعيادِ الصَّيفِ.

مكتبة  
t.me/t\_pdf

أخُ يُعاني مِنَ البَلَّةِ وأبُ مُعاقٌّ:  
مِسْكِينُ هذا الصَّانِعُ الشَّابُّ  
حَتَّى اللَّيْلِ يَقْضِيهِ بالقِراءةِ.

يَتِيمُ الأمِّ الَّذِي كَانَ يَعْدُو مَعِيَ خَلْفَ  
الْأَمْهِرِ الصَّهْبَاءِ  
كَانَ مُولِعاً بِالنَّشْلِ وَاللَّصُوصِ.

とし ぼん まつり  
ある年の盆の祭に  
きぬか をじ い  
衣貸さむ踊れと言ひし  
をんな おも  
女を思ふ

あに  
うすのろの兄と  
かたわ ちち さんた  
不具の父もてる三太はかなし  
よる ふみよ  
夜も書読む

われ とも  
我と共に  
くりげ こうまはし  
栗毛の仔馬走らせし  
はは な こ ぬすみぐせ  
母の無き子の盗癖かな



الجاكيتُ الفَضاضَةُ بورودِها الحَمراءُ  
ما زلتُ أراها الآنَ أمامي :  
يا لِحَبِّي في أغوامي السُّتَّةِ عشر.

عِندما نَسِيَ الجَمِيعُ حَتَّى اسمَهُ  
عادَ إلى القَرِيَةِ فجاءَ  
وَبَدَأَ السُّعَالَ.

يا لِلكَابَةِ !  
النَّجَّارُ الفُظُّ الكَرِيهُ،  
ذَهَبَ ابْنُهُ إلى الحربِ وماتَ هناك.

おほがた ひふ もやう あか はな  
大形の被布の模様の赤き花

いま め み

今も目に見ゆ

むつ ひ こひ

六歳の日の恋

な わす ころ  
その名さへ忘れし頃

へうぜん

飄然とふるさとに来て

せき をとこ

咳せし男

いちわる だいく こ  
意地悪の大工の子などもかなしかり

いくさ い

戦に出でしが

い

生きてかへらず

في يوم عرس ابنه  
دوت رعود الربيع  
- الإقطاعي اللئيم المصاب بالرئتين.

كانت "أوكانيه" تُعبر عن شكوايها لـ "سوجيرو"  
وتبكي،  
يا لأزهار الفجل البيضاء عند الغروب.

يُشاع أن كاتب البلدية الرعديد  
أصيب بالجنون  
يا خريف قريتي.

はい や  
肺を病む

ごくたうちぬし そうつりやう

極道地主の総領の

ひ はる らい

よめとりの日の春の雷かな

そうじろ  
宗次郎に

な くだま

おかねが泣きて口説き居り

だいこん はなしろ

大根の花白きゆふぐれ

せうしん やくば しよき  
小心の役場の書記の

き ふ うはさ た

氣の狂れし噂に立てる

あき

ふるさとの秋

بعد أن ملَّ ابنُ عمِّي

الصَّيْدَ فِي الْحِجَالِ

مَرَضَ وَمَاتَ بَعْدَ أَنْ بَاعَ بَيْتَهُ وَانْزَوَى لِلْخُمُورِ.

いとこ

わが従兄

のやま かり あ のち

野山の獵に飽きし後

さけ いへう や し

酒のみ家売り病みて死にしかな

كلَّما رَحْتُ وَأَمَسْتُ يَدَيْهِ

بَكَى وَعَادَ لِلْهُدُوءِ

صَدِيقِي الْقَدِيمُ الَّذِي كَانَ يَهِيْجُ مِنَ الْكُحُولِ.

さけ

酒のめば

かたな

刀をぬきて妻を逐ふ教師もありき

むら お

村を逐はれき

هَجَرُوهُ مِنَ الْقَرْيَةِ

الْمُدْرَسُ الَّذِي كَانَ يُطَارِدُ الزَّوْجَةَ بِالسَّيْفِ

عِنْدَمَا يَأْخُذُهُ الشَّرَابُ.

يا للطَّيِّبِ الشَّابُّ  
الَّذِي اسْتَدْعَوْهُ إِلَى الْقَرْيَةِ  
وَكَانَ مَرَضَى السَّلِّ يَزِدَادُونَ كُلَّ عَامٍ.

とし はいびやう  
年ごとに肺病やみの殖えてゆく  
むらむか  
村に迎へし  
わか いしや  
若き医者かな

وَيْنَمَا كُنْتُ أَدْعُوهَا إِلَى النَّهْرِ  
لِاصْطِيَادِ الْحَبَابِ  
كَانَتْ هِيَ تَدْعُونِي إِلَى دُرُوبِ الْجِبَالِ.

がりがり  
ほたる狩  
かは  
川にゆかむといふ我を  
われ  
やまち  
山路にさそふ人にてありき

تَذَكَّرْتُ الْمَطَرَ  
الَّذِي يَهْطِلُ عَلَى أَزْهَارِ الْبَطَاطَا الْبَنْفَسَجِيَّةِ  
عِنْدَمَا أَمْطَرَتْ فِي الْمَدِينَةِ.

ばれいしよ  
馬鈴薯のうす  
むらさき  
紫の花に降る  
あめ おも  
雨を思へり  
みやこ あめ  
都の雨に

يا لِحَنِينِ!  
يَلْمَعُ كَالذَّهَبِ  
فِي الْقَلْبِ طَاهِراً وَعَلَى الدَّوَامِ.

لَا أَصْدِقَاءَ  
وَلَا مَنْ يَلْعَبُ مَعَهُمْ  
مَسَاكِينُ أَطْفَالُ هَذَا الشَّرْطِيِّ اللَّثِيمِ.

ماذا حَلَّ بِالصَّدِيقِ وَأَمْرَاضِهِ؟  
- كَانَ دَوْماً يَقُولُ إِنَّهُ يَمْرُضُ  
عِنْدَمَا يُغَرِّدُ طَائِرُ الْوَقْوَقِ.

あはれ我がノスタルジヤは  
金のひと  
心に照れり清くしみに  
こころ きて

あはれなりけり  
友として遊ぶものなき  
性 悪の 巡査の子等も  
しやうわる じゆんさ こら

あはれなりけり  
友のやまひのいかになりけむ  
鳴く日となれば起るてふ  
かんこどり 閑古鳥 な ひ おこ

ما توقعته

لم يكن بعيداً من الصَّوابِ:

أخبارٌ من القريةِ هذا الصَّباحِ.

おも  
わが思ふこと

ただ  
おほかたは正しかり

あした  
つ  
ふるさとのたより着ける 朝は

ما سمعته اليومَ أنَّها

استسلمتْ لجميعِ أشكالِ الهوى

الأرملةُ التي لم تذقْ طعمَ السُّرورِ.

けふき  
今日聞けば

さち  
かの幸うすきやもめ人

ひと  
こひ  
きたなき恋に身を入るてふ

كانتْ تُؤدي التَّراويلَ

لأجلِي

وتقولُ: فلتهدِي الرُّوحُ المُعذِّبةَ.

わがために

たま  
なやめる魂をしづめよと

ひと  
さんびか  
讃美歌うたふ人ありしか

أَيْنَ هِيَ الْآنَ

وبماذا تفكر؟

- آو، يا لروحها الشبيهة بأرواح الرجال.

لا تنسى

أَنْتِ قَطَفْتَ الْأَزَالِيَّةَ الْبَيْضَاءَ مِنْ حَدِيقَتِي

فِي لَيْلَةٍ مَقْمَرَةٍ شَاحِبَةٍ.

يا لتلك المرأة الشابة !

كانت أول الدُّعَاةِ إِلَى صِرَاطِ الْمَسِيحِ

فِي قَرِينِي.

をここ

あはれかの男のごときたましひよ

いま いづこ

今は何処に

なに おも

何を思ふや

には しろ つつじ

わが庭の白き躑躅を

うすづき よ

薄月の夜に

を

わす

折りゆきしことな忘れそ

むら

わが村に

はじ

初めてイエス・クリストの道を説きたる

わか まんな

若き女かな

محطة متلاشية داخل الضباب

في حقول كُومًا

- بلا سبب، تشدني أصوات الحشرات في الصباح.

きり かうま はら  
霧ふかき 好摩の原の  
ていしやは  
停車場の  
あさ むし  
朝の虫こそすずろなりけれ

من نافذة القطار وبعيداً في الشمال

تراءى لي جبال قريتي

- أسوي قبة القميص.

きしや まい  
汽車の窓  
また  
はるかに北にふるさとの山見え来れば  
えり ただ  
襟を正すも

つち ふ  
ふるさとの土をわが踏めば  
なに あしかろ  
何がなしに足軽くなり  
こころおも  
心 重れり

لَمْ تصبحِ الخطواتُ خفيفةً

والقلبُ ثقيلاً

عندما أظأ الترابَ في قريتي.



يا لآلام قلبي عند الوصولِ إلى قريتي!

وسَّعُوا الطريقَ

وأقاموا جسراً من جديد.

يبدو أنْ مُدرَّسةً لم أرها من قبلُ ولا أعرفها

تقفُ

على شباكِ مدرستي القديمة.

على شباكِ ذلك البيتِ

كنتُ أنا و"هيديه كُو" نُصغي إلى الضفادعِ

في ليالي الربيع.

い ま こころいた

ふるさとに入りて先づ 心 傷むかな 見もしらぬ 女 教師が

みちひろ

道 広くなり

はし

橋もあたらし

み そんなけうし

そのかみの

まなびや まど た

わが 学 舎の窓に立てるかな

いへ まど

かの家のかの窓にこそ

はる よ

春の夜を

ひでこ かはづき

秀子とともに 蛙 聴きけれ

يا لحزني

على تسميتي القديمة بالطفل العبقري،  
ولذا أبكي عندما أعودُ إلى قريتي.

そのかみの神童の名の  
しんどう な

かなしさよ

ふるさとに来て泣くはそのこと  
きな

في الطريقِ إلى مَحَطَّةِ قريتي

ومن تحتِ شجرةِ جوزٍ على طرفِ النهرِ  
التقطتُ بعضَ الحصى.

ふるさとの停車場路の  
ていしやばみち

川ばたの

かは

くるみ した こいしひろ

胡桃の下に小石拾へり

إلى جبالِ قريتي أدتُ وجهي

لم أقلُ شيئاً

ما أندرَ جبالَ قريتي.

ふるさとの山に向ひて  
やま むか

言ふことなし  
い

ふるさとの山はありがたきかな  
やま

秋風のころよさに

فِي رَاحَةِ رِيَّاحِ الْخَرِيفِ



يا لسماءٍ قريتي ما أبعدَهَا،  
صعدتُ وحيداً إلى سطحِ بنايةٍ عاليةٍ  
تألمتُ بقلقي وعادتُ النزول.

حتى الذي يلمعُ أكثرَ من العقيق  
يأخذهُ التفكيرُ بالأشياءِ  
كلُّما حلَّ الخريف.

يبدو أن رِياحَ الخريفِ  
وراءَ حزني،  
ودُموعي التي نادراً ما تفيضُ، بلا توقفٍ تسيل.

そらとほ  
ふるさとの空 遠みかも  
たかや  
高き屋にひとりのぼりて  
うれ くだ  
愁ひて下る

かう たま  
皎として玉をあざむく少人も  
あきく  
秋来といふに  
もの おも  
物を思へり

かなしきは  
あきかせ  
秋風ぞかし  
まれ わ  
稀にのみ湧きし涙の繁に流るる  
なみだ しじ なが

أتوسدُ روحَ الحزنِ

الشفافةَ الزرقاءَ

وأصغني إلى حفيفِ الصَّنوبرِ طَوالَ الليلِ.

あを す  
青に透く

たま まくら

かなしみの玉に枕して

まつ よ き

松のひびきを夜もすがら聴く

أرزاتُ "جبلِ السبعة" الوقورةَ الموحشةُ

صبغتها الشَّمسُ باللَّهيبِ وغابتُ

يا للهدوءِ.

かみさ ななやま すぎ

神寂びし七山の杉

ひ そ ひい

火のこどく染めて日入りぬ

しづ

静かなるかな

よ

そを読めば

うれし

愁ひ知るといふ書焚ける

びと こころ

いにしへ人の心よろしも

كَانَ عَلَى حَقٍّ

ذَاكَ الَّذِي أَحْرَقَ فِي الْمَاضِي كِتَاباً

قَدْ نَصِيبُ قُرْأَمَها بِالْكَأَبَةِ.

كلُّ شيءٍ يبدو زائلاً!

واليومُ الذي ألمِّم فيه أحزاني

في الطريقِ إلى الزَّوالِ.

ものなべてうらはかなげに

暮れゆきぬ

く

とりあつめたる悲しみの日は

かな

ひ

سماءُ الغروبِ وخيوطُها الورديةُ

تنعكسُ في مياهِ حفرةٍ

بعدَ أمطارِ الخريفِ.

みづたまり  
水溜

く

そら

暮れゆく空とくれなゐの紐を浮べぬ

あきさめ  
秋雨の後

のち

ひも  
うか

يا لعبورِ الخريفِ كم يشبهُ المياه!

يغسلُنَا

ويُجدِّدُ الأفكارَ.

あきた  
秋立つは水にかも似る

あら

洗はれて

おも

あた

思ひことごと新しくなる

عندما حَلَّتِ الكَاآِبَةُ

وصعدتُ إلى تَلٍّ

فإذا بطيرٍ لا أعرفُ اسمَهُ ينقرُّ ثمارَ الورودِ  
الحمراءِ.

جَهاَتُ الخَريفِ الأَربَعُ

تأتي الرِّياحُ من جَهةٍ لتَهبَّ في الجَهاَتِ الأُخْرى الثَلاثِ  
وليسَ لَهَا مِن بَعْدِهَا أَثرٌ.

حقًّا تعذِّبُنِي

الطَّباعُ التي عِنْدِي:

فصوتُ الخَريفِ يَصلُّني بِسرعةٍ وَقَبْلَ الأَخرينَ.

うれき  
愁ひ来て

をか

丘にのぼれば

なし とり

名も知らぬ鳥啄めり赤き茨の実

あき つじ  
秋の辻

よ みち み

四すぢの路の三すぢへと吹きゆく風のかかる性持つ

あと見えすかも

あき こゑ  
秋の声まづいち早く耳に入る

さがも

かなしむべかり



الْجِبْلُ الَّذِي صَارَ أَلِفًا لِعَيْنِي  
يَدُو بِخُشُوعٍ وَكَأَنَّهُ مُسَكِّنٌ لِلْإِلَهِ  
كَلَّمَا أَطْلَّ الْخَرِيفُ.

مَا كَانَ يُنْبَغِي إِنْجَاظُهُ أَنْجَزَتْهُ  
وَأَسْتَسْلَمْتُ لِلتَّفَكِيرِ بِأَشْيَاءَ وَأَشْيَاءَ  
طَوَالَ النَّهَارِ الطَّوِيلِ.

هَامِي تَمَطَّرُ بِشَكْلِ هَادِيٍّ وَخَفِيفٍ،  
فَأَتَأَمَّلُ سَطْحَ الْحَدِيقَةِ كَيْفَ يَتَبَلَّلُ بِالتَّدرِجِ  
وَأُنْسَى الدُّمُوعَ.

め やま  
目になれし山にはあれど  
あきく  
秋来れば  
かみ す  
神や住まむとかしこみて見る

な よつ  
わが為さむこと世に尽きて  
なが ひ  
長き日を  
もの おも  
かくしもあはれ物を思ふか

あめお きた  
さらさらと雨落ち来り  
には も ぬ  
庭の面の濡れゆくを見て  
なみだ  
涙わすれぬ

الفراشة المرسومة فوق مشطٍ صغيرٍ  
دعستُ عليه في رواقٍ معبدٍ قريتي  
جاءتني في المنام.

لو أجدُ من أتحدثُ إليه  
إذا ما عادتُ "أناي" إلى أيام الطفولة  
على سبيل المثال.

أجِنُّ إلى فسحة الإفريز هناك في قريتي  
حيثُ كانتُ أوراقُ الذرة تتحافُ  
كلُّما هبَّتْ رياحُ الخريف.

ふるさとの寺の御廊に  
てら みらう

踏みける  
ふ

をぐし てふ ゆめ

小櫛の蝶を夢にみしかな

こころみに

ひ おれ

いとけなき日の我となり

ものい

ひと

おも

物言ひてみね人あれと思ふ

はたはたと黍の葉鳴れる

きひ はな

のきば

ふるさとの軒端なつかし

あさかせふ

秋風吹けば

مِنْ بَيْنِ الْأَكْتَافِ الْمُتَلَاصِقَةِ  
لَمَحْتُهَا هُنَيْهَةً،

- هذا ما تبقى مدوناً في دفترِ المذكرات.

الآن وفي القديم، يبدو أن الرجلَ الأنيقَ  
يَحْضُنُ الأنثى بِيَدَيْهِ الجميلتينِ كثلجٍ خفيفٍ  
ويشيعُ ليلاً بالتدرّج.

حَتَّى وَلَوْ نَسِيتُهَا الآنَ، أريدُ أن أراها  
كِبَلاطٍ

يَمُدُّ بَيْنَ أعشابٍ تَنْبُتُ وَتَكْبُرُ فِي الرَّبِيعِ.

す かた  
靡れあへる肩のひまより  
み  
はつかにも見きといふさへ  
にきのこ  
日記に残れり

みやびを いま わかし  
風流男は今も 昔も  
あわゆさ  
泡雪の  
たまで まよ お  
玉手さし捲く夜にし老ゆらし

わす み  
かりそめに忘れても見まし  
いし  
石だたみ  
はるお くき うも  
春生ふる草に埋るるがごと

يا لشوقي وحنيني

إلى مَنْ جاءني في الحلم مراراً  
عندما كنتُ طفلاً في الأراجيح بنام.

むかしゆりかごね  
その昔 揺籃に寝て

ゆめ ひと

あまたたび夢にみし人か

せち

切になつかし

ويعودُ إليَّ ذاك الصِّباحُ

يومَ اقتربتْ أوائلُ الثلجِ بجبلِ إواتيه  
من حاجبيَّ في الشهرِ العاشرِ.

かみなづき  
神無月

いはて やま

岩手の山の

はつゆき まゆ

初雪の肩にせまりし朝を思ひぬ

あさ おも

あめ  
ひでり 雨さらさら落ちて

せんざい

前裁の

はぎ

萩のすこしく乱れたるかな

みだ

لطيفاً يساقطُ المطرُ من سماءِ صاحبةٍ  
ويعبثُ قليلاً

بزهوِ البرسيمِ بينَ أعشابِ الحديقةِ.

سَمَاءٌ خَرِيفٌ صَافِيَةٌ وَشَاسِعَةٌ وَلَا ظِلٌّ هُنَاكَ  
وَمَقْفَرَةٌ جَدًّا  
فَطِيرُ بَهَا يَا غَرَابُ أَوْ يَا طَيْرَ.

قَمَرٌ مَا بَعْدَ الْأَمْطَارِ  
وَأَطْرَافُ قَرْمِيدِ السَّقْفِ الْمَبْلَلَةِ قَلِيلًا  
تَشِيرُ الْحُزْنَ وَهِيَ تَتَلَا هُنَا وَهُنَاكَ.

مَا أَطْيَبَ مَلَامَحَ الْكَلْبِ الَّذِي كَانَ يَهْزُ ذَيْلَهُ التَّحِيلَ  
عِنْدَمَا حَدَّقَ إِلَيَّ جَانِعًا،  
يَوْمَ كُنْتُ مِثْلَهُ جَانِعًا.

あき そらくわくれう  
秋の空 廓 寥として影もなし

うご つき  
雨後の月

あまりにさびし

ぬ やねがはら  
ほどよく濡れし屋根 瓦の

からす と  
鳥など飛べ

ひか  
そのところどころ 光るかなしさ

う ひ  
われ 饑ゑである日に

ほそ を み  
細き尾を掉りて

う われ み いぬ づら  
饑ゑて我を見る犬の面よし

لا أدري متى

نسيتُ عادةَ البكاءِ

أليسَ هناك من يسبُّ ليَ البكاءَ؟

いつしかに

な  
わす

泣くといふこと忘れたる

われな  
ひと

我泣かしむる人のあらじか

わうぜん

汪然として

さけ

ああ酒のかなしみぞ我に来れる

た  
ま

立ちて舞ひなむ

われ  
きた

بلا توقفٍ دموعٌ دموعٌ...

تصلُّني أحزانُ الخمرِ

فأنهضُ وأبدأ الرقصَ والدَّورانَ.

いとどな

蟬鳴く

いし  
きよ

そのかたはらの石に踞し

な  
わら

泣き笑ひしてひとり物言ふ

جدِّدْ يغني

أجلسُ بجانبه على الصَّخْرةِ

ثمَّ أبكي وأضحكُ وأقولُ لنفسيَ أشياءَ وأشياءَ.

منذ أن وقعتُ مريضاً وخارتُ قُوَاي  
صارَ مِن عَادَتِي  
أنْ أنامَ مفتوحَ الفاهِ قليلاً.

ちから や ころ  
力なく病みし頃より  
くち あ ねむ  
口すこし開きて眠るが  
くせ  
癖となりなき

لَكَمْ ظَنَنْتُ أَنَّ الحِصُولَ عَلَى امْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ  
هُوَ آخِرُ أُمْنِيَّاتِي،  
- خَطَأً مِن أخطاءِ الشَّبَابِ.

ひと う す こと  
人ひとり得るに過ぎざる事をもて  
たいぐわん  
大 順とせし  
わか  
若きあやまち

ولأُثْنِي مُولِعٌ بِنَظَرَاتِهَا الحَلَّابَةِ  
اللطيفةِ والغُلُولَةِ،  
قصدًا لا أُعِيرُهَا الانتباهَ.

ものゝ  
物怨ずる  
うはめ  
そのやはらかき上目をば  
め  
愛づることさらつれなくせむや

هكذا تماماً كانت حرارة الدموع  
أيام الحب الأول،  
وهكذا لم يعد هناك يومٌ للبكاء.

بسرورٍ أصغني إلى صوت المياه  
كما لو أنني التقى  
بصديقٍ نسيته طويلاً طويلاً.

لكم تمنيتُ بركاناً  
ينفجرُ في السماءِ الشاسعةِ ذي اللونِ الفولاذي  
ذاتَ ليلةٍ في الخريف.

あつ なみだ  
かくばかり熱き涙は  
はっこひ ひ  
初恋の日にもありきと  
な ひ  
泣く日またなし

なが なが わす とも  
長く長く忘れし友に  
あ  
会ふごとき  
みづ おとき  
よろこびをもて水の音聴く

あき よ  
秋の夜の  
はがね いろ おほそら  
鋼鉄の色の 大空に  
ひ は やま おも  
火を噴く山もあれなど思ふ



كيف يُصغي جبلُ إوائيه للحشراتِ  
التي تملأُ مزارعَ سفوحِهِ في الاتجاهاتِ الثلاثةِ  
أيامَ الخريفِ.

いはてやま  
岩手山  
あき  
秋はふもとの三方の  
のみ、むし、なにき  
野に満つる虫を何と聴くらむ

الفتى الذي لا بيتَ له  
يجدُ الخريفَ وقوراً كأيهِ  
وحنوناً كأمِّهِ.

ちち あき  
父のごと秋はいかめし  
はは あき  
母のごと秋はなつかし  
いへも こ  
家持たぬ児に

عندما يحِلُ الخريفُ  
أشواقٌ وأشواقٌ بلا توقُّفٍ،  
وفي الليلِ أرقاً أصغي إلى الإوزِ الغفيرِ.

あきく  
秋来れば  
こ こころ  
恋ふる心のいとまなさよ  
よ ね かりおほき  
夜もい寝がてに雁多く聴く

ها قد مرَّ نصفُ أيلول!

إلى متى

أبقى هكذا لا أبوحُ كالأطفال؟

ながつき なか  
長月も半ばになりぬ

いつまでか

をさな うちい  
かくも 幼く 打出でずあらむ

من الواضح

أنها لا تبوحُ بما في قلبها

تلك التي أرسلتُ لي زهورَ "لا تنس".

おも い ひと  
思ふてふこと言はぬ人の

き  
おくり来し

わす ぐさ  
忘れな草もいちじろかりし

هذه الأيام

لا ترتاحينَ لي

كأنك فوسٌ يتفوسُ بالعكسِ تحتَ أمطارِ الخريف.

あき あめ さかぞ  
秋の雨に逆反りやすき弓のごと

このごろ

きみ  
君のしたしまぬかな

في أذنيَّ حصانٍ حجريٍّ،  
داخلَ معبدٍ جبليٍّ صغيرٍ قلما يُزارُ،  
تصوَّتُ رياحُ الصَّنوبرِ آناءَ اللَّيلِ والنَّهارِ.

まつ かぜよひる  
松の風 夜昼ひびきぬ  
ひとと やま ほとら  
人訪はぬ山の祠の  
いしうま みみ  
石馬の耳に

مِن رائحةِ الفُطرِ  
داخلَ رائحةٍ خفيفةٍ لأشجارٍ فاسدةٍ  
يُطلُّ الخريفُ قليلاً ودفعةً واحدةً.

くちき かを  
ほのかなる 朽木の香り  
たけ かを  
そがなかの 草の香りに  
あき ふか  
秋やや深し

كصوتِ الأمطارِ في بدايةِ الشتاء!  
مِن شجرةٍ إلى أخرى  
قروءُ الغابةِ الشَّيْهةُ جداً بالإنسانِ.

しぐれふ おと  
時雨降るとき音して  
こづた  
木伝ひぬ  
ひと に もり さる  
人によく似し森の猿ども

مِنْ أَعْمَاقِ الْغَايَةِ

يَأْتِنِي صَوْتُ بَعِيدٍ:

رَبِّمَا آتَى إِلَى بَلَدِ أَقْزَامٍ يُدِيرُونَ الرَّحَى فِي تَجْوِيفِ الْأَشْجَارِ.

رَبِّمَا فِي الْبَدءِ

كَانَتْ الْغَايَةُ،

وَكَانَ الْإِلَهُ "بَان" يَحْرُسُ فِيهَا النَّارَ.

لَعَلَّ إِلَهَ الْخَرِيفِ

هُوَ الْإِلَهُ الْمَقِيمُ فِي صَحْرَاءَ غَوِي

حَيْثُ تَمْتَدُّ الرَّمَالُ بِغَيْرِ نَهَايَةٍ.

もり おく  
森の奥

とほ  
遠きひびきす

き うす しゅじゅく  
木のうろに 臼ひく 侏儒の国

き はんしん ひと なか ひ まも  
来し 半神の人そが 中に 火や 守りけむ

あき かみ  
秋の神かも

よ  
世のはじめ

まづ 森ありて

すな  
はてもなく 砂うちつづく

ゴビのす かみ  
戈壁の野に住みたまふ神は

هناك في الأرض وفي السماء  
حيثُ يقيمُ حزني وضوءُ القمرِ  
تحلُّ ليالي الخريف.

حزينٌ بلا سببٍ ،  
وأهيمُ على وجهي  
كمن يتلقطُ أصواتَ الأشياءِ السَّابحةِ في هذا الليلِ.

كفتي مسافرٍ  
ويعودُ إلى القريةِ كي ينامَ  
يعودُ الشتاءُ بكلِّ هدوءٍ.

あめつちに

かな げつくわう

わが悲しみと月光と

あき よ

あまねき秋の夜となれりけり

うらがなしき

よる もの ねも く

夜の物の音洩れ来るを

ひろ

拾ふがごとくさまよひ行きぬ

旅の子の

き ねむ

ふるさとに來て眠るがに

しづ

ふゆ き

げに静かにも冬の來しかな



忘れたとき人人

الَّذِينَ يَصْنَعُونَ أَنْ نُنْسَاهُمْ 1





يا أزهارَ البَطْبَاطِ فوقَ كُثبانِ الشَّاطِئِ الشَّمَالِيِّ  
وبينَ روائحِ البحرِ  
هل ستَفْتَحِينِ أيضاً هذا العامَ؟

تعبتُ مِنَ الرِّحْلِ والسَّفَرِ،  
أعدُّ ما بَقِيَ مِنْ سَنَوَاتِ الأَمَلِ والشَّبَابِ  
وأحدِّقُ إلى أَصَابِعِي.

كَانَ أليفاً بالنسبةِ إليَّ  
اسمُ المدينةِ التي نظرتُ إليها ثلاثَ مرَّاتٍ  
عبرَ نافذةِ القِطَّارِ.

しほ きた はまべ  
潮かをる北の浜辺の  
すなやま はまなす  
砂山のかの浜薔薇よ  
ことし さ  
今年も咲けるや

とし わか かぞへ  
たのみつる年の若さを数へみて  
ゆび み  
指を見つめて  
たひ  
旅がいやになりき

みたひ  
三度ほど  
きしや まじ  
汽車の窓よりながめたる町の名なども  
したしかりけり

أَتَذَكُرُ الْغُلَامَ الْمُتَدْرِبَ عِنْدَ حَلَّاقٍ "هاكودتیه"

- كَمْ كَانَ مَمْتَعًا

عندما أتركه يَشْفُ لي وَبَرَ الْأَذْنِينَ.

はこだて とこや でし  
函館の床屋の弟子を

おもひ出でぬ  
い

みみそ

耳刺らせるがこころよかりし

يا لَأُمِّي وَزَوْجَتِي

تمشيانِ ورائي

لأنهما لا تعرفانِ أحداً في هذا الرِّيفِ حيثُ تسكنانِ.

おき  
わがあとを追ひ来て

し ひと

知れる人もなき

へんど す はは つま

辺土に任みし母と妻かな

かね ち  
船に酔ひてやさしくなれる

めみ

いもうとの眼見ゆ

つがる うみ おも

津軽の海を思へば

كلما تذكرتُ البحرَ في "تُسُوغارُو"

تذكرتُ أختي بعينها

الذَّابِلَتَيْنِ مِنْ دُورِ البحرِ على ظهرِ السَّقِينَةِ.

تولمّني دَعَابَتُهُ فِي هَذِهِ الرَّسَالَةِ  
صَدِيقِي الَّذِي كَانَ يَغْمُضُ عَيْنَيْهِ  
وَيُنْشِدُ قِصَائِدَ قَلْبِهِ الْمَجْرُوحِ.

في الطّفولةِ

دَهْنِ دَرَابِزِينَ الْجَسْرِ بِالْخَرَاءِ،  
حَتَّى هَذَا يَحْكِيهِ الصَّدِيقُ بِحُزْنٍ شَدِيدٍ.

صَدِيقِي الَّذِي كَانَ يَقُولُ ضَاحِكاً  
"لَنْ أَتَزَوَّجَ مَرَّةً فِي الْحَيَاةِ"  
لَمْ يَتَزَوَّجْ حَتَّى الْآنَ.

めと

目を閉ぢて

しやうしん くず

傷 心の句を誦してゐし

とも てがみ かな

友の手紙のおどけ悲しも

とき

をさなき時

はし ちんかん くそぬ

橋の欄干に糞塗りし

はなし とも

話も友はかなしみてしき

しやうがいつま

おそらくは生涯をむかへじと

とも

わらひし友よ

いま

今もめとらず

كان إطارُ نظارتِها

يشعُّ وحشةً،

- آو، يا لتلك المعلمة.

وانقلبتُ ضدهُ

الصديقُ الذي قدّم لي الطَّعامَ

- طبائعي البائسة.

يا لحارة "أوياغي" الحزينة في "هاكوداتيه"

- صديقي وأغنياتُ حبهُ

وأزهارُ التُّرنجَانِ البيضاء.

あはれかの

めがね ふち

眼鏡の縁をさびしげに光らせてゐし

ひか

その友に背きし我の

さが

女教師よ

性のかなしさ

はこだて あをやぎちやう

函館の青柳町こそかなしけれ

とも こひうた

友の恋歌

やはな

矢ぐるまの花

تحنُّ إلى روائح القمح

في ديارها

تلك التي أسرت بحاجبيها فؤادي.

ふるさとの

むぎ

なつ

麦のかをりを懐かしむ

をんな まゆ

女の眉にこころひかれき

عندما أشمُّ رائحةَ ورقِ

كتابٍ غربيٍّ جديدٍ

من كلِّ قلبي أَسْتَهِي الفلوسَ، غير أنَّ...

あたらしき洋書の紙の

やうしよ かみ

か

香をかぎて

いちづかねおも

一途に金を欲しと思ひしが

أشياءُ وأشياءُ

فكرتُ بها على شاطئِ "أموري" في "هاكوداتيه"

حيثُ يُهسَّسُ الموجُ برغوتهِ البيضاء.

しらなみの寄せて騒げる

よ さわ

はこだて おほもりはま

函館の大森浜に

おも

思ひしことも

حُبِّي الحزينُ

لمُنْبهِي الذي كَانَ يَعْرِفُ لِحْنًا صِينِيًّا شَعِيًّا  
كُلَّ صَبَاحٍ.

لم أَكُنْ بَعْدُ قَدْ أَتَيْتُ عَلَى جَمِيعِ مَرَارَاتِ تَشْرُدِي  
حَتَّى أَصْبَحْتُ كَلِمَاتُ الْمُسَوَّدَةِ  
صَعْبَةً لِلْقِرَاءَةِ الثَّانِيَةِ.

لم أَسْتَطِعَ الْمَوْتَ  
رَغْمَ أَنِّي حَاوَلْتُ مَرَّةً تَلَوْتُ أُخْرَى ...  
- يَا لِمَاضِيَّ الْمُحْزَنِ الْغَرِيبِ.

あさ あさ  
朝な朝な

しな ぞくか

支那の俗歌をうたひ出づる

どけい め

まくら時計を愛でしかなしみ

へうはく うれ じよ な

漂泊の愁ひを叙して成らざりし

さうかう じ

草稿の字の

よ

読みがたさかな

いくたびか死なむとしては

し

死なざりし

こ

わが来しかたのをかしく悲し

かな

حتى القصيدةُ الصينيةُ المنقوشةُ

فوق شاحصةٍ بينَ سفحِ وقعةِ جبلٍ "غَاغِيُو" في "هاكُوداتيه"  
غابَ نصفُها عن ذاكرتي.

يبدو أنها ثمينةٌ!

الأشياءُ التي كانَ يتمتعُ بها  
فمُ الشَّحاذ.

كان يعتقدُ أنه بلا جدوى

فانزوى كمثلٍ إلِهِ

صَدِيقِي فِي الجبال.

はこたて ぐわぎう やまはんぷく  
函館の臥牛の山の半腹の  
ひからうた  
碑の漢詩も

なかなば忘れぬ  
わす

むやむやと

くちうち

口の中にてたふとげの事を呟く

こじき

乞食もありき

たとえ男と思へと言ふべし

やま い

山に入りにつき

かみ

神のごとき友

وبينَ شفتيها سيجارةٌ

الواقفةُ في ضبابِ الليلِ

على شاطئِ مُحشِّ الأَمواجِ.

مكتبة

t.me/t\_pdf

يا لتلكَ الخُمورِ التي احتسبْتُها مع صَديقِ

رَكبَ القَطَارِ لزيارتي

أثناءَ استراحةِ التَّدريبِ العَسْكَريِّ.

أفكرَ بهُمومِكَ كُلِّها

يا "إيكوأو"

كلَّما نظرتُ إلى سَطْحِ مِياهِ نَهرِ "أُوؤ-كاوا".

まきたばこくち

巻煙草口にくはへて

なみ

浪あらし

いとよき

おの波

きしな

かろし女よ

えんしふ

演習のひまにわさわさ

きしやの

汽車に乗りて

とこふ

時を来しおとのめを酒かた

さし

おほかは みづ おもて み

大川の水の面を見ることに

いくう

郁雨よ

み

君のたやみを思ふ

おも



يا لصديقي الذي لا يعرف القبض على ما لديه  
من الرحمة الكبيرة والذكاء  
ولا يفعل شيئاً سوى التسلي والضياع.

كان بيتي هناك  
هناك حيث يتنادى الخائبون  
لقرع الكؤوس.

ذاك الصديق الأكبر مني  
كان يفقهه أثناء الاكتئاب  
ويطفئ كآبته بالخمور.

ちよ  
ふか  
じひ  
智慧とその深き慈悲とを

もちあぐみ

な  
とも  
あそ  
為すこともなく友は遊べり

え  
ひとびと

こころざし得ぬ人人の

さけ  
ばしよ

あつまりて酒のむ場所が

わ  
いへ

我が家なりしかな

たか  
わち

かなしめば高く笑ひき

さけ

酒をもて

もん  
げ

悶を解すといふ年上の友  
としうへとも

صديقي الذي صارَ أباً لأكثرِ من طفلٍ  
باكراً

غنى، أثناءَ السُّكرِ، كمنْ ليسَ لهُ أطفال.

わか  
若くして  
すにん ちち  
数人の父となりし友  
とも  
こ  
子なきがごとく酔へばうたひき

يبدو أنْ قهقهاته غيرَ المقصودةِ  
أثناءَ الشَّرَابِ  
تسبَّبُ لي المغصَ في الأمعاء.

たか わち  
さりげなき高き笑ひが  
さけ  
酒とともに  
わ はらわた し  
我が 腸 に沁みにけらしな

فارقَتْهم وأنا أمضغُ تناوِبي  
على شباكِ قطارِ المساءِ  
يا لِنَدَمِي الآنَ على ذاكِ الفراقِ.

あくびか  
呟呻嘆み  
よぎしや まど わか  
夜汽車の窓に別れたる  
わか いま ものた  
別れが今は物足らぬかな

ألوانُ ضياءٍ تلكَ المدينةَ التي بينَ الجبالِ  
تنعكسُ  
على شباكِ القطارِ الليليِ المُبلَّلِ بالمطرِ.

يا لزجاجِ شباكِ القطارِ الليليِّ  
حيثُ تسيلُ من غيرِ توقُّفٍ  
قطراتُ مطرٍ شديدٍ.

في منتصفِ الليلِ  
و بمحطةِ "كوتشيان"  
تهبطُ امرأةٌ على صدغِها آثارُ جرحٍ قديمٍ.

あめ ぬ よぎしや まど  
雨に濡れし夜汽車の窓に

うつ  
映りたる

やまあり まち

山間の町のともしびの色  
いろ

あめ ふ よ きしや  
雨つよく降る夜の汽車の

たえまなく 雫 流るる  
しづくなが

まどガラス

窓硝子かな

まよなか  
真夜中の

くら あんえき お  
俱知安駅に下りゆきし

をんな びん みる きず

女の鬢の古き痕あと

في ذلك الخريفِ  
رافقتني الكآبةُ إلى "سابورو"  
ولم تزلِ بصُحْبتي حتّى الآن.

さつぽろ  
札幌に

あき も  
かの秋われの持てゆきし

いま も  
しかして今も持てるかなしみ

لا يزالُ مكتوباً في يومياتي :  
أنّ رياحَ الخريفِ كانتْ تنسَمُ بشكلٍ عليلٍ  
على صفوفِ الأكاثيا والصّصاف.

なみき  
アカシヤの街樹にポプラに

あき かぜ  
秋の風

ふ にき のこ  
吹くがかなしと日記に残れり

بوداعةٍ وفي جادةٍ واسعةٍ  
يا لرائحةِ عرائيسِ الذُّرّةِ المشويةِ  
ذاتَ ليلةٍ في الخريفِ.

はばひろ まち  
しんとして幅広き街の

あき よ  
秋の夜の

たうもろこし や  
玉蜀黍の焼くるにほひよ

مضتِ الليلةُ الأولى

بشجارٍ بينَ أختيَّ في البيتِ

يا أمطارَ "سَابُورُو".

やど あね いもと

わが宿の姉と妹のいさかひに

しよやす

初夜過ぎゆきし

さつぽろ あめ

札幌の雨

يا للأقمشة الحمراء المنشورة

فوقَ سياجِ محطة "بيكوني"

في "إيشيكاري".

いしかり ひくに

石狩の美園といへる停車場の

さく ほ

櫓に乾してありし

あか きれ

赤き布片かな

ていしやば

ما أشدَّ حزنَ مدينةِ "أوتارُو"

في أصواتِهِم الخشنَةِ

هؤلاءِ الذينَ لا يعرفونَ الغناء.

をたる まち

かなしきは小樽の町よ

うた

歌ふことなき人人の

こゑ あら

声の荒さよ

يَهْزُ عَنْقَهُ كَمَا لَوْ كَانَ يَبْكِي  
وَيَطْلُبُ أَنْ نَرِيهِ رَاحَةَ الْيَدِ :  
الْعَرَّافُ الَّذِي فِي الطَّرِيقِ .

عَادَ وَالثَّلْجُ يَغْطِي كَتْفَيْهِ الْاِثْنَيْنِ  
الصَّدِيقُ الَّذِي جَاءَ يَسْتَدِينُ مِنِّي  
بَعْضَ النُّقُودِ .

هَلْ كُنْتُ أَتْبَاهِي  
خَفِيَّةً

بِأَنِّي غَيْرُ مَاهِرٍ فِي عُبُورِ الْحَيَاةِ .

な くひ  
泣くがごと首ふるはせて  
て さう み  
手の相を見せよといひし  
えきしや  
易者もありき

い さ さ か の ぜに か  
い さ さ か の 銭 借 り て ゆ き し  
と も  
わ が 友 の  
うしろすがた かた ゆき  
後 姿 の 肩 の 雪 な

よ つた な  
世わたりの 拙 きことを  
ひそかにも  
ほこ われ  
誇りとしたる我にやはあらぬ

وقيلَ لي:

جِسْمُكَ النَّحِيفُ

كلَّه مدمكٌ من العِصْيَانِ.

なや

汝が瘦せしからだはすべて

むほんぎ

謀叛氣のかたまりなりと

いはれてしこと

أنا كاتبُ تلكَ الزاويةِ

عن أوائلِ الثلوجِ

ذلكَ العامَ وفي تلكَ الجريدةِ.

とし

しんぶん

かの年のかの新聞の

はつゆき きじ か

初雪の記事を書きしは

われ

我なりしかな

いす

われう

みがま

椅子をもて我を撃たむと身構へし

とも 友

かの友の酔ひも

いま 今

今は醒めつらむ

لعله قد صَحَا من سُكره

الصَّدِيقُ الَّذِي هَدَدَنِي بِالْكَرْسِيِّ

أثناءَ الشَّرَابِ.

الآن فهمتُ :

كنتُ المهزومَ دوماً

وكنتُ دوماً سببَ الشُّجار.

ま われ  
負けたるも我にてありき

もと われ

あらそひの因も我なりしと

いま おも

今は思へり

قال: " سأضربك !! "

فاقتربتُ منه وقلتُ: " اضربْ !! "

- كم أحبُّ ذاك الذي كتته في القديم.

なぐ  
殴らむといふに

なぐ

殴れとつめよせし

むかし われ

昔の我のいとほしきかな

なれみたひ  
汝三度

のど けん ぎ

この咽喉に剣を擬したりと

かれこくべつ じ い

彼告別の辞に言へりけり

"ثلاثَ مراتٍ

ركزتُ سيفكَ فوقَ حَنجرتي "

هذا مما قاله في وداعِ صاحبِ الجنازة.



وها أنا ذا مُشتاقٌ إلى

الصديقِ الذي طالما تشاجرنا معاً

وتكارهنا ثم افترقنا.

あらそひて

にく わか

いたく憎みて別れたる

とも おも ひ き

友をなつかしく思ふ日も来ぬ

يا لذاك الصبيُّ ذي الحَاجِبِينَ الرائِعِينَ !

عندما ناديتُهُ يا أخِي الصَّغِيرَ

ابْتَسَمَ بِشَكْلِ نَاعِمٍ وَجَمِيلٍ.

まゆ ひい せうねん

あはれかの眉の秀でし少年よ

おとうと よ

弟 と呼べば

あ

はつかに笑みしが

يا للصديقِ الذي طَلَبَ مِنْ زوجَتِي تَرْقِيعَ مَلابِسِهِ،

وَيَا للمستَعْمِرَاتِ الَّتِي يَحُلُّ

بِهَا الشِّتَاءُ بَاكِرًا.

つま きものぬ とも

わが妻に着物縫はせし友ありし

ふゆはや く

冬 早く来る

しよくみんち

植 民地かな

يا لصديقي الشيعي العتيد!!

براحته يمسحُ

عَنْ وَجْهِهِ الثَّلْجَ الَّذِي حَمَلَتْهُ الْعَاصِفَةُ.

ひらて  
平手もて

ふぶき  
かほ  
ふ

吹雪にぬれし顔を拭く

ともきようさん  
しゆぎ

友 共 産を主義とせりけり

يَزْدُقُّ مِثْلَ عَفْرِيَةٍ كُلَّمَا احْتَسَى الْخُمُورُ !

أَيُّهَا الْوَجْهُ الْكَبِيرُ

أَيُّهَا الْوَجْهُ الْكُنِيبُ.

さけ  
おに  
あを

酒のめば鬼のごとくに青かりし

おほ  
かほ

大いなる顔よ

かなしき顔よ

かなしき顔よ

يا للصديقِ الَّذِي كَانَ يَقُولُ إِنَّهُ يَسَافِرُ

إِلَى "كَارَافُوتُو"

مِنْ أَجْلِ تَأْسِيسِ دِينٍ جَدِيدٍ.

からふと  
い

樺太に入りて

あたち  
しうけう  
はじ

新しき宗教を創めむといふ

とも

友なりしかな

يا للحزن

عندما أعلن أنه لا جديد

وأعلن الضَّجَر من هذا العالم الوديع.

をさ よ ことな

治まれる世の事無さに

あ ころ

飽きたりといひし頃こそ

かなしかりけれ

الصدِّيقُ الَّذِي كَانَ يَرُدُّ:

فلنفتحْ صيدليةً ولنكسبِ النقود

قِيلَ إِنَّهُ كَانَ يَحِبُّ الاحْتِيَالَ.

きようどう くすりやひら

共 同 の 薬 屋 開 き

まう とも

儲けむといふ友なりき

さぎ

詐欺せしといふ

كَانَ يَتَحَدَّثُ عَنِ الْمَوْتِ فَقَطْ

وَالدَّمْعُ تَنَالًا فَوْقَ وَجْهِهِ الشَّاحِبَتَيْنِ

التَّاجِرُ الشَّابُّ.

ほほ なみだ ひか

あをじろき頬に涙を光らせて

し かつ

死をば語りき

わか あきびと

若き商人

رافقتني للوداع والطفلُ فوقَ ظهرها  
إلى المحطةِ حيثُ ندلفُ الثلوجَ  
- يا لحواجبِ زوجتي -

الصديقُ الذي اعتبرته عدواً وكرهتهُ  
شدتُ على يديه طويلاً طويلاً  
أثناءَ الفراقِ.

كي لا أخسرَ  
كنتُ أولَ من يستديرُ بوجهه  
مِنَ عَلَى النافذةِ عندما يتحركُ القطارُ.

こ お  
子を負ひて

ゆき ふ い ていしやば

雪の吹き入る停車場に

みおく つま まゆ

われ見送りし妻の眉かな

てき にく とも

敵として憎みし友と

なが て にぎ

やや長く手をば握りき

わかれといふに

い きしや まど

ゆるぎ出づる汽車の窓より

ひとさき かほ ひ

人先に顔を引きしも

ま

負けざらむため

يا لرواية "تورغينيف"

التي كنتُ أقرأها داخلَ قطارٍ يعبرُ سهولَ "إيشيكاري"  
فيما السماءُ تسحُّ مطراً مصحوباً بالثلوج.

بعد ذهابي فكرتُ بالشائعاتِ،

ما أبأسَ الرّحيلَ

كأنهُ الرّحيلُ عن الحياة.

بعد الفراقِ

وعندما طرقتُ عيني فجأةً

لا أعرفُ كيفَ سالَ شيءٌ باردٌ على الوجنتين.

みぞれ降る

いしかり の きしや よ

石狩の野の汽車に読みし

ツルゲエネフの物語かな

ものがたり

わが去れる後の噂を

たびで

おもひやる旅出はかなし

死ににゆくこと

わかれ来てふと瞬 けば

またた

ゆくりなく

つめたきものの頬をつたへり

ほほ

أفكرُ بالسَّجائرِ التي نسيْتُها!!  
والقطارُ يسيرُ ويسيرُ

لكنه ما زالَ في السَّهولِ الثلجيةِ بعيداً من الجبالِ.

わす きたばこおも  
忘れ来し煙草を思ふ

ゆけどゆけど

やま とほ ゆきの きしや  
山なほ遠き雪の野の汽車

تسيلُ خفيفةً حمراءُ فوقَ الثلوجِ  
وتنعكسُ على نافذةِ القطارِ في سُهولٍ مُقفرةٍ  
أشعةُ الغروبِ.

あか ゆき なが  
うす紅く雪に流れて

いりひかげ  
入日影

あらの きしや まど たら  
曠野の汽車の窓を照せり

يا لتلك السيَّارةِ التي دخَّنتُها  
رغمَ آلامِ بطني  
أثناءَ رحلةٍ طويلةٍ في القطارِ.

はら いた い  
腹すこし痛み出でしを

しのびつつ

ちやうろ きしや たばこ  
長路の汽車にのむ煙草かな

فرقةُ غمدِ سيفه

تُشَتَّتْ أفكارِي

ضابطُ المدفعيةِ الذي يجلسُ إلى جانبي في القطار.

のりあひ ほうへいしくわん  
乗合の砲兵士官の  
けん さや  
剣の鞘

がちやりと鳴るに思ひやぶれき  
な おも

في منطقةٍ لا أعرفُ عنها سوى الاسم

هوذا فندقٌ مريحٌ

كأنه منزلي.

な し えん  
名のみ知りて縁もゆかりもなき土地の  
やどやや  
宿屋安けし

我が家のごと  
わ いへ

بحزنٍ أشاهدُ وجههُ الشاحبَ

صاحبي النائبُ

ينامُ فاغرَ الفمِ ومغترَّ الشفاه.

つれ だいぎし  
伴なりしかの代議士の  
くち おを ねがほ  
口あける青き麻顔を

かなしと思ひき  
おも

يا للشَّايِ الفاتِرِ  
 في هذا الفندقِ الذي قصدتهُ  
 كي أبكي اللَّيلةَ كما أريدُ.

على شكلِ وردةٍ  
 يصبغُها الفجرُ باللوانه  
 يتجمدُ البخارُ فوقَ نافذةِ القطارِ.

بعدَ أزيزِ رياحِ الشتاءِ  
 تتطايرُ ثلوجٌ جافةٌ  
 وتغمرُ الأحراشَ.

こんや おも ぞんぶんな  
 今夜こそ思ふ存分泣いてみむと  
 とま やどや  
 泊りし宿屋の

水 蒸 気  
 れつしや まど はな  
 列車の窓に花のごと凍てしを染  
 むる

ちや  
 茶のぬるさかな

あかつきの色  
 いろ

な こがらし  
 ごおと鳴る 風 のあと  
 かわ ゆきま た  
 乾きたる雪舞ひ立ちて  
 はやし つつ  
 林を包めり



ثلوجٌ تغطي نهرَ "سُورانشي" تماماً  
ولا يُرى أيُّ طيرٍ

- لكنْ هناك شخصٌ وحيدٌ على الضَّفة بينَ الأُحراشِ.

そらちがはゆき うも  
空知川 雪に埋れて  
とり み  
鳥も見えず  
きしべ はやし ひと  
岸辺の 林に人ひとりゐき

هناك من يقضي حياةً طويلةً  
في الثلوج:

يُعادي الوحشةَ حيناً ويُصادقُها بعضَ الأحيان.

せきはく てま とも  
寂寞を敵とし友とし  
ゆき  
雪のなかに  
なが いつしやう おく ひと  
長き一生を送る人もあり

حتى بعدَ التعبِ الشديدِ منَ القطارِ  
ما كنتُ أفكرُ به من حينٍ إلى حينٍ  
هو حبيِّ لنفسي.

きしや つか なほ  
いたく汽車に疲れて猶も  
おも  
きれぎれに思ふは  
われ  
我のいとしさなりき

كما لو كان يغني

يعلنُ الموظفُ الشابُ عن اسمِ المحطةِ

- لا أنسى عينيه الوديعتين أيضاً

えき なよ  
うたふこと 駅の名呼びし

にうわ

柔和なる

わか えきふ め わす

若き駅夫の眼をも忘れず

ゆき

雪のなか

しよしよ やねみ

処処に屋根見えて

えんとつ けむり

煙突の煙うすくも空にまよへり

とほ

遠くより

ふえ

笛ながたとひびかせて

きしやいま しんりん い

汽車今とある森林に入る

تتخيل الأسطحُ هنا وهناك

مِنْ بَيْنِ الثَّلُوجِ

ودخانُ المداخنِ يتصاعدُ خفيفاً في السماء.

يُصَفِّرُ القطارُ طويلاً طويلاً

مِنْ بَعِيدٍ

و يدخلُ الآنَ في الغابةِ.

طَوَالَ يَوْمٌ بِأَكْمَلِهِ  
وَدُونَمَا التَّفَكِيرُ بِشَيْءٍ  
أَسْلَمْتُ قَلْبِي لِقَرَفَاتِ الْقَطَارِ.

وَفِي الْمَحْطَّةِ الْأَخِيرَةِ  
كَانَ الثَّلَجُ يُشَعِّشِعُ  
- ثُمَّ انْدَفَعَتْ دَاخِلَ الْمَدِينَةِ الْمَوْحِشَةُ.

يَتَلَأَلُ الْجَلِيدُ بِيَاضاً  
وَعُصْفُورَةُ الزَّقَاقِ تَغْنِي  
- يَا لِقَمْرِ الشِّتَاءِ فَوْقَ بَحْرِ "كُوشِيرو".

なにこと おも  
何事も思ふことなく

ひいちにち

日一日

きしや

こころ

汽車のひびきに心まかせぬ

えき お た  
さいはての駅に下り立ち

ゆき

雪あかり

まち

い

さびしき町にあゆみ入りにき

こほり  
しらしらと氷かがやき

ちどり

千鳥なく

くしろ うみ ふゆ つき

釧路の海の冬の月かな

وبينما كنتُ أضعُ زجاجةَ الحبرِ المجلّدِ  
فوقَ النَّارِ  
رحتُ أذرفُ الدُّموعَ على ضوءِ المصباحِ.

こほりたるインクの罐を びん  
ひ かざ  
火に翳し  
なみだ  
涙ながれぬともしびの下 もと

فقط الوجهُ والصَّوتُ  
لم يتغيّرَا في هذا الصّديقِ القديمِ  
الَّذي صادفتهُ في أَقاصي البلادِ.

顔とこゑ かほ  
顔とこゑ  
そのみ むかし 昔に かは 変らざる友にも とも 会ひき あ  
くに はて 国 はて の果にて

في أَقاصي تلكَ البلادِ  
احتسيتُ خموراً  
وكنتُ كَمَنْ يَحْتسي رواسِبَ الأحرانِ.

あはれかの国のはてにて くに  
さけ 酒のみき  
かなしみの滓を をり 啜る すす ことくに

عندما أشربُ تنفجرُ أحزاني دفعةً واحدةً

ولكنَّ عزائي

أُني لَنْ أرى أحلاماً عندَ النَّومِ.

تجرُّحني

فهمةُ امرأةٍ مفاجئةٍ

مُتصفٍ اللَّيلَ في المطبخِ حيثُ تجلَدتِ الخُمورُ.

ماذا حلَّ بها؟

تلكَ التي كانتُ تتوقَّفُ عنِ الغناءِ

وتحزنُ كلُّما سيطرَ عليَّ الشَّرابُ.

さけ かな いちじ わ く  
酒のめば悲しみ一時に湧き来るを  
ね ゆめ  
寐て夢みぬを  
うれしとはせし

だ せん な わら  
出しぬけの女の笑ひ  
み し  
身に沁みき  
くりや さけ こほ まよなか  
厨に酒の凍る真夜中

あ ところ  
わが酔ひに心いためて  
をんな  
うたはざる女ありしが  
いかなれるや

لا يمكنُ أن أنسى أيضاً

شَحْمَةَ أذُنِهَا اللَّيْنَةَ،

تِلْكَ النَّيْ كَانَ اسْمُهَا "كُوبَاكُو".

こやつこ  
小奴といひし女の

やはらかき

みみたば わす

耳朶なども忘れがたかり

يا لحرارةِ يدها اليُمْنى

وهي تنكئُ عليَّ

متصفِّ اللَّيْلِ بينَ الثَّلُوجِ.

よりそひて

しんや ゆき なか た

深夜の雪の中に立つ

をんな めて

女の右手のあたたかさかな

し  
死にたくはないかと言へば

み

これ見よと

のんど きす み をんな

咽喉の痰を見せし女かな

يا لتلك المرأة التي أجابتنِي: انظرْ إلى.....

لَمَّا سألْتُهَا أَلَا تَشْتَهِيَنَّ المَوْتَ ؟

وَأرْشَنِي فِي عُنُقِهَا أَنَارَ جُرحٌ قَدِيمٌ.

تلك التي كانت مہارتها ووجہها  
أفضل من هذه بكثير  
لا تكف عن شتيمتي.

وإذ قلت لها : هيا إلى الرقص  
قامت ترقص  
حتى انهارت من رداءة الخمر.

كانت تنأى حتى أسكرت قريباً حد الموت  
لأهذي  
بأشياء وأشياء حزينة.

げいご こと かほ  
芸事も顔も  
すぐ  
かれより優れたる  
をんな われい  
女 あしざまに我を言へりとか

ま だ ま  
舞へといへば立ちて舞ひにき  
おのづから  
あくしゆ 悪  
悪酒の酔ひにたふるまでも

し ね  
死ぬばかり我が酔ふをまちて  
いろいろの  
かなしきことを 囁きし人  
まさや ひと

عندما أسألها: ما لك ؟

تكذب لرسم ابتسامه

على وجهها الشاحب بعد الصبح من الشراب.

いかにせしと言へば

系

あをじろき酔ひさめの

おもてし

一面に強ひて笑みをつくりき

حزينة

آثار القبله

فوق تلك الذراع البيضاء الجميلة.

かなしきは

しらたま

かの白玉のごとくなる胸に残せし

うでのこ

酔ひてわがうつむく時も

系

みつ

め

とき

水ほしと眼ひらく時も

よな

呼びし名なりけり

حتى عندما أسكر وأطأطى رأسي

حتى عندما أرغب بالماء وأفتح عيني

أردد اسمها.



كأية حشرة يشدها اللهبُ

ألفتُ زيارةَ

هذه الديار حيثُ يُشعشعُ المصباح.

ひ  
むし  
火をしたふ虫のごとくに  
あか いへ  
な  
ともしびの明るき家に  
かよひ慣れにき

البردُ وصريرُ الألواح

ثم قبلةٌ مفاجئةٌ

في الممرِّ الخشبيِّ أثناء الرجوع.

さむ ふ  
いたきし  
きしきしと寒さに踏めば板軋む  
らうか  
かへりの廊下の  
ふい  
不意のくちづけ

أضعُ رأسيَ على ركبتيها

وليسَ في الرأسِ

سوى ما أعيشهُ لوحدي مِنَ الأفكار.

ひざ まくら  
その膝に枕しつつも  
わ  
我がこころ  
おも  
われ  
思ひしはみな我のことなり

يا لرواحنا ومجئنا في الليالي المقمرة  
على ذلك الشاطئ حيث  
كانت حبيبات الثلوج تُطلقُ بين الأمواج.

さらさらと 氷の屑が  
なみ な  
波に鳴る  
いそ つきよ  
磯の月夜のゆきかへりかな

- يا لقريحته ومواهبه الكثيرة

غريمي في الهوى  
سمعت مؤخراً أنه قد فارق الحياة.

死にしとかこのごろ聞きぬ  
こひ  
恋がたき  
さい  
才あまりある男なりしが

عندما سكر أنشد القصيدة الصينية  
التي قال إنه كتبها منذ عشرة أعوام...  
الصديق الذي شاخ من كثرة الأسفار.

ととせ  
十年まへに作りしといふ漢詩を  
ゑ とな  
酔へば唱へき  
たび お とも  
旅に老いし友

ولدى كل شهيق  
تجلدُ فوهنا أنفي..

لكم تمنيتُ تنشقَّ التسائم الباردة.

す  
吸ふことに

はな  
こほ

鼻がびたりと凍りつく

さむ  
くうき

す

寒き空気を吸ひたくなりぬ

في خليج بلا أمواج وفي شهر شباط  
تتهادى

باخرة أجنبية مدهونةً بالبياض.

なみ  
にぐわつ わん

波もなき二月の湾に

しろぬり

白塗の

ぐわいこくせん ひく う

外国船が低く浮かべり

عندما انقطع وترٌ من أوتار الشاميسين

ذات ليلة ثلجية عاصفة،

راحت تصرخُ كما لو كان هناك حريق.

さみせん いと

三味線の絃のきれしを

くわじ さわ こ

火事のごと騒ぐ子ありき

おほゆき よ

大雪の夜に

فَجراً وَمِنْ بَعِيدٍ

مِثْلَ إِلَهٍ

يَطْلُ جَبْلٌ "آكَان" الْمُغَطَّى بِالثَّلُوجِ.

かみ  
神のこと

とほ  
すがた

遠く  
姿をあらはせる

あかん  
やま ゆき

阿寒の山の雪のあけぼの

くに

郷里にゐて

みな

身投げせしことありといふ

をんな  
さみ

女の三味にうたへるゆふべ

تِلْكَ الَّتِي حَاوَلَتْ إِلْقَاءَ نَفْسِهَا فِي الْمِيَاءِ بَضِيعَتِهَا،

غَنِيَتْ مَعَهَا

وَهِيَ تَعْرِفُ عَلَى الشَّامِسِينَ ذَلِكَ الْمَسَاءِ.

えびいろ

葡萄色の

ふる  
てちやう

古き手帳にのこりたる

あひびき  
とき ところ

かの会合の時と処かな

لَا يَزَالُ مَكَانٌ وَزَمَانٌ ذَلِكَ الْإِلْقَاءِ

مَكْتُوبِينَ

فِي الْمَفْكَرَةِ الْعَتِيقَةِ ذَاتِ اللَّوْنِ الْعِنَابِيِّ.

هناك ذكرياتٌ

شبيهةٌ بمشاعرِ الغنيانِ

عند انتعالِ جواربٍ تقليديةٍ غيرِ نظيفةٍ.

たびは とき

よごれたる足袋穿く時の

きみ おも に

気味わるき思ひに似たる

おもひで

思出もあり

وَلَكُمْ أَتَذْكُرُ الْآنَ

تلك التي بكتُ في غرفتي

- هل كانتُ من أحداثٍ في رواية؟

へや をんなな

わが室に 女泣きしを

せうせつ こと

小説のなかの事かと

い ひ

おもひ出づる日

らうたうさ

浪 陶 沙

こゑ

ながくも 声をふるはせて

たび

うたふがごとき旅なりしかな

يا لأسفاري!!

كأنها ترتيلُ الرُّتوسا

بصوتٍ يرتجُ طويلاً.



忘れがたき人々  
二

الَّذِينَ يَصْنَعُونَ أَنْ نُنْسَاهُمْ 2





لا أدري متى؟

سمعتُ صوتها في الحلم فجأةً وفرحتُ،  
آه، لم أسمعهُ منذ وقتٍ طويل.

いつなりけむ

ゆめ き

夢にふと聴きてうれしかりし

こゑ

なが き

その声もあはれ長く聴かざり

ほ さむ

類の寒き

りうり たび ひと

流離の旅の人として

みちと

い

路問ふほどのこと言ひしのみ

مسافراً مشرداً

وباردِ الوجنتين

- لم أقل لها شيئاً سوى السؤالِ عن الطريق.

い ことば

さりげなく言ひし言葉は

きみ き

さりげなく若も聴きつらむ

それだけのこと

لعلَّ الكلامَ الذي قلتهُ لكِ وكأني لا أبالي  
سمعتِه أنتِ وكأنكِ لا تُبالين أيضاً  
- هذا فقط.

لعلّ مشاعري الآن هكذا :

على رخام صافٍ وباردٍ

تسعُ شمسُ الربيع بكلّ هدوء.

きよ なめいし

ひややかに清き大理石に

はる ひ しづ て

春の日の静かに照るは

おも

かかる思ひならむ

البؤبؤانِ الأسودانِ

اللذانِ كأنهما يتنشقانِ الضوءَ من الوجود

يُقيمانِ في عينيَّ على الدوام.

よ なか あか

世の中の明るさのみを吸ふとき

くろひとみ

黒き瞳の

いまめ

今も目にあり

ときい

かの時に言ひそびれたる

たいせつ ことば いま

大切な言葉は今も

むね

胸にのこれど

الكلامُ المُهمُّ

الذي فشلتُ بقوله وقتذاك

يظلُّ مُقيماً تحتَ جوانحي.

قصّٰدع

في طربوشِ اللَّمبةِ الأبيضِ تماماً  
يَصْعَبُ إطفاءُ ذكرياتِ التَّشردِ والضَّياعِ.

حَسراتُ ذلكَ اللَّيلِ

على بقايا الحريقِ التي تركتها في "هاكوداتيه"  
لَمْ تَزَلْ باقيةً حتَّى الآنَ.

خُصِّيلاتُ شعركِ المرخيةُ حولَ الأذنينِ  
والتي يحكي النَّاسُ عَنْ جمالها  
بَدَتْ لي كما هي وأنتِ نكتتين.

ましろ

かさ

真白なるラムプの笠の

きず

瑕のごと

りうり きおくけ

流離の記憶消しがたきかな

はこだて

やけあと さ よ

函館のかの焼跡を去りし夜の

のこ

こころ残りを

いま のこ

今も残しつ

ひと

人がいふ

びん

贅のほつれのめでたさを

ものか ととき きみ み

物書く時の君に見たりし

لَقَدْ حَانَ وَقْتُ  
تَفْتَحُ أَزْهَارِ الْبَطَاطِسِ  
لِعَلِّكَ تَعْشِقِينَ، أَنْتِ أَيْضاً، هَذِهِ الْأَزْهَارُ.

ばれいしよ はなさ ころ  
馬鈴薯の花咲く頃と

なれりけり

きみ はな す

君もこの花を好きたまふらむ

كَمَا يَفْكُرُ  
الْفَتَى الْجِبَلِيُّ بِالْجِبَالِ  
أَفْكَرُ بِكَ عِنْدَمَا تَهْجُمُ الْأَحْزَانُ.

やま こ  
山の子の

やま おも

山を思ふがごとくにも

とき きみ おも

かなしき時は君を思へり

تِلْكَ الَّتِي قَدْ نَسِيْتُهَا  
أَيُّ شَيْءٍ يَذْكُرُنِي بِهَا فَجْأَةً  
وَيَسْتَحِيلُ بَعْدَهَا النُّسْيَانُ.

わす  
忘れをれば

こと おも だね

ひよつとした事が思ひ出の種にまたなる

わす

忘れかねつも

سمعتُ أنكَ قد مرضتِ  
وسمعتُ أنكَ قد شفيتِ  
مِنْ هناكَ إلى هنا يُطاوَلُنِي الارتباكُ.

عندما أَلْمَحُ في الشَّارِعِ قامةً تشبهكَ  
يَرْقُصُ القلبُ لها  
فهلُ تَراَفينَ بحالي.

إذا ما سمعتُ ذلكَ الصَّوْتَ مرَّةً أُخرى  
فإنَّ صَدْرِي سيَصِفُو  
كما اعتقدتُ هذا الصَّبَّاحَ.

病むと聞きき  
癒えしと聞ききて  
しひやくり  
四百里  
のこなたに我はうつつなかりし

きみに  
君に似し  
姿を街に見る時の

をど

こころ躍りを

おも

あはれと思へ

こゑ  
かの声を最一度聴かば

すつきりと

むねは  
けさおも

胸や響れむと今朝も思へる

في خِضَمِّ هذا العالمِ المشغولِ  
أَسْرَحُ في التَّأَمُّلِ من حينٍ إلى حينٍ  
- لأجل مَنْ يا ترى؟!

مكتبة  
t.me/t\_pdf

لَيْتَ هُنَاكَ صَدِيقًا أَتَحَدَّثُ مَعَهُ  
بِعُمقٍ وَهَدوءٍ  
- أريدُ الحديثَ إِلَيْهِ عَنْكَ من جديدٍ.

إِذَا مَا طَلَبْتُ مِنْكَ  
لِقَاءَ وَاحِدًا قَبْلَ الْمَوْتِ  
فَهَلْ سَتَهْزِينِ رَأْسَكَ بِالْمُوَافَقَةِ.

くらし  
いそがしき生活のなかの  
ときをり  
もの  
時折のこの物おもひ  
たれ  
誰のためぞも

しみじみと  
もの  
かた  
とも  
物うち語る友もあれ  
きみ  
かた  
い  
君のことなど語り出でなむ

し  
いちどあ  
死ぬまでに一度会はむと  
い  
言ひやらば  
きみ  
君もかすかにうなづくらむか

أيُّ حزنٍ أن يضحَّ قلبي الوديعُ فجأةً  
عندما أفكرُ بكِ  
من حينٍ إلى حينٍ.

افترقنا وتراكتُ بعدها السنينُ  
يا لِشوقي  
يشتدُّ إليكِ عاماً بعدَ عامٍ.

في بيتكِ  
خارجَ مدينةِ "إشيكاري"  
هل تتساقطُ أزهارُ التفاحِ؟

とき  
時として  
きみ おも  
君を思へば  
やす こころ

さわ  
にはかに騒ぐかなしさ

き とし かさ  
わかれ来て年を重ねて  
とし こひ  
年ごとに恋しくなれる  
きみ  
君にしあるかな

いしかり みやこ そと  
石狩の都の外の  
きみ いへ  
君が家  
りんご はな ち  
林檎の花の散りてやあらむ

وصلتني ثلاثَ مراتٍ خلالَ ثلاثةِ أعوامٍ  
رسائلُ طويلةٌ

- لكنْ هل كتبتُ أربعَ مراتٍ؟

なが  
ふみ  
長き文

みとせ  
みたひき  
みとせ

三年のうちに三度来ぬ

われ  
か  
よたひ

我の書きしは四度にかあらむ



手套を脱ぐ時

عِنْدَمَا أَخْلَعُ الْقَفَّازَ



لا أدري لِمَ

توقفتُ يدي فجاءَ عند خلع القفازِ  
مرّاً بالقلبِ شيءٌ من الذُّكُرياتِ.

てぶくろ ぬて や  
手 套 を脱ぐ手ふと休む  
なに  
何やらむ

おも ぞ  
こころかすめし思ひ出のあり

عندما فهمتُ كيفَ أزيّفُ مشاعري  
دوئماً أدري  
أطلقتُ سَواربي.

いつしかに  
じやう  
情をいつはること知りぬ  
し  
ひげ た  
ころ

髭を立てしもその頃なりけむ

あさ ゆ  
朝の湯の  
ゆぶね  
湯槽のふちにうなじ載せ  
の  
いき ものおも  
ゆるく息する物思ひかな

صَبَاحاً وأنا في مَغْطَسِ المِياهِ السَّاخِنةِ  
أَسَدْتُ قَفَا العُنُقِ على طَرَفِ الحَوْضِ  
تَنَفَسْتُ بِطَءٍ وَاسْتَرَسَلْتُ فِي التَّفْكِيرِ.

عندما يأتي الصيفُ

ويلدغُ سائلُ الغرغرة السنَّ المريضةَ

أبتهجُ بالصباح.

夏来れば

うがひ薬の

ぐすり

やまひ はし あさ

病ある齒に沁む朝

のうれしかりけり

أناملُ في يديَّ طويلاً

وأذكُرُ

كم كانت تلكَ المرأةُ ماهرةً في التَّقبيلِ.

つくづくと手<sup>て</sup>をながめつつ

おもひ出<sup>い</sup>でぬ

じやうず をんな

キスが上手の女なりしが

ظننت أني كئيبٌ

لأنني لم أشاهدُ ألواناً كثيرةً

فاشتريتُ لنفسِي بعضَ الأزهارِ الحمراء.

さびしきは

いろ め

色にしたしまぬ目のゆゑと

あか はな か

赤き花など買はせけるかな

تلك المتعة التي عشتها ذات ليلة  
بقراءة كتاب جديدٍ اشتريته،  
طواها النسيان منذ وقتٍ طويل.

بعد سبعة أيامٍ من السفر  
وبعد عودتي،  
شعرتُ بشوقٍ حتى لبُعَةِ الحبرِ الحمراء على النَّافذة.

ومشتاقٌ أيضاً لنشافةِ الحبرِ  
غيرِ النظيفةِ  
التي وقعتُ عليها بين أوراقِ القديمة.

あたち ほん か き よ よは  
新しき本を買ひ来て読む夜半の

たひなか  
旅七日

そのたのしさも

かへり来ぬれば

よごれたる

なが  
長くわすれぬ

わが窓の赤きインクの染みもなつかし  
吸 取 紙 を な つ か し む か な

こもんじよ  
古文書 の な か に 見 い で し

ما أمتع

ذويان الثلج بين يدي

وكم لأمس قلبي الثعبان من النوم.

て ゆきと  
手にためし雪の融くるが

こころよく

ねあ こころ し

わが寐飽きたる心には沁む

بالتدرج يتلاشى شعاع الشمس عن الباب الورقي

أتأمل في هذا

ولا أعرف كيف أظلم قلبي بالتدرج.

うす しやうに ひかげ  
薄れゆく障子の日影

み  
そを見つつ

くら

こころいつしか暗くなりゆく

الجوُّ باردٌ، باردٌ

ورائحة الأدوية فاتحة في الليل

يا لهذا البيت الذي كان يشغله الطبيب.

ひやひやと

よる くすり か

夜は薬の香のにほふ

いしや す

医者が住みたるあとの家かな

زُجَاجُ النَّافِذَةِ!

حَتَّى فِي زُجَاجِ النَّافِذَةِ الْمَلْبَدِ بِالْأَمْطَارِ وَالْعُبَارِ  
تُعَشَّشُ الْأَحْزَانُ.

لَا أَسْتَطِيعُ رَمِيهَا

قَبَعَتِي الْقَدِيمَةُ

الَّتِي أَرْتَدِيهَا كُلَّ يَوْمٍ مِنْذُ سِتَّةِ أَعْوَامٍ.

مَا أَطْرَى أَعْشَابَ الْحَدِيقَةِ فِي عَيْنِيَّ

الَّتَيْنِ تَلْتَهُمَا النُّومُ

بَارْتِيَا فِي الرَّيِّعِ.

まじガラス

窓硝子

ちり あめ

塵と雨とに曇りたる窓硝子にも

まじガラス

かなしみはあり

むとせ ひごとひごと

六年ほど毎日毎にかぶりたる

ふる ぼうし

古き帽子も

十 棄てられぬかな

こころよく

はる

春のねむりをむさぼれる

め

には くさ

目にやはらかき庭の草かな

جدارُ الأجرِ الأحمرِ العَالِي يمتدُّ بعيداً  
وأراه بَنَفْسِجِيّاً  
في هذا اليومِ الرَّبِيعِي الطَّوِيلِ.

وراء "غيزا"، وعلى المَبْنَى القِرْمِيدِيّ ذِي الأَدْوَارِ الثَّلَاثَةِ  
بوداعةٌ تَهْطِلُ  
ثلوجُ الرَّبِيعِ.

على جدارِ الأجرِ المَوْسَخِ  
تَهْطِلُ وتذوبُ، تَهْطِلُ وتذوبُ  
الثلوجُ في الرَّبِيعِ.

あかれんぐわとほ  
赤煉瓦 遠くつづける高塀の  
み  
むらさきに見えて  
はる ひ  
春の日ながし

はる ゆき  
春の雪  
ぎんざ うら さんがい れんぐわづくり  
銀座の裏の三階の煉瓦造に  
ふ  
やはらかに降る  
はる ゆき  
春の雪かな  
よごれたる煉瓦の壁に  
ふ と ふ と  
降りて融け降りては融くる



الشُّبَّالُ الَّذِي تَكُنُ عَلَيْهِ تِلْكَ الْفَتَاةُ  
الْمَرِيضَةُ الْعَيْنِينَ  
تَهْطِلُ فَوْقَهُ بِهَدْوٍ أَمْطَارُ الرَّبِيعِ.

めや  
目を病める  
わか せんな よ  
若き女の倚りかかる  
まど はる あめふ  
窓にしめやかに春の雨降る

رَائِحَةُ خَشَبٍ جَدِيدٍ وَمَا بِشِبْهَهَا  
يَعُومَانِ  
فِي هَدْوٍ الْمَدِينَةِ الْجَدِيدَةِ فِي الرَّبِيعِ.

き  
あたらしき木のかをりなど  
ただよへる  
しんかいまち はる しづ  
新聞町の春の静けさ

أَقْرَأَهَا مُتَسَكِّمًا فِي الْمَدِينَةِ أَيَّامَ الرَّبِيعِ  
أَسْمَاءُ النِّسَاءِ الْمَكْتُوبَةُ بِخَطِّ جَمِيلٍ  
عَلَى لُوحَاتِ الْأَبْوَابِ.

はる まち  
春の街  
み か せんな  
見よげに書ける女名の  
かどふだ よ  
門札などを読みありくかな

هناك لا أعرفُ أينَ

ما يشبهُ رائحةَ قشورِ بُرتقالٍ تحترقُ  
- حلولُ المساءِ.

يا لكأبني منْ

اجتماعِ هؤلاءِ الفتياتِ الصَّاحِبِ،  
متعَبٌ من سَماعِ الأصواتِ.

هناك شيءٌ مؤلمٌ

ويشبهُ موتَ الفتياتِ الصَّغِيراتِ في أيِّ مكانٍ  
- مطرٌ ربيعيٌّ مصحوبٌ بالثلوجِ.

そことなく

みかん かは や

蜜柑の皮の焼くるときにはひ

りて

のこ

こる臍き倦みて

きう

にぎはしき若き女の集会の

わか きんな あつまり

何処やらに

わか きんな し

若き女の死ぬるとき悩

ましきあり

なや

ゆふべ

夕となりぬ

さびしくなりたり

春の雲降る

はる みぞれふ

غَرِيبُ الْمَصْدَرِ  
وَيُشَبُّ الشَّمَالَةَ بَعْدَ تَنَاوُلِ الْكُونْيَاك ،  
هَذَا الْحُزْنُ النَّاعِمُ الْخَفِيفُ .

煮  
コニヤツクの酔ひのあととなる  
やはらかき

このかなしみのすずるなるかな

صُحُونٌ بِيضَاءُ  
تَمْسَحُهَا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَتُرْتَّبُهَا فَوْقَ الرَّفِّ  
امْرَأَةٌ حَزِينَةٌ فِي زَاوِيَةِ الْحَانَةِ

しろ さら  
白き皿  
ふ たな かき  
拭きては棚に重ねゐる  
さかば すみ  
酒場の隅のかなしき女

このかなしみのすずるなるかな

فِي إِحْدَى جِهَاتِ  
هَذَا الشَّارِعِ الْعَرِيفِ أَيَّامَ شِتَاءٍ نَاشِفٍ  
تَخْتَبِي رَائِحَةُ حِمَضِ الْفِينُولِ .

かわ ちゆ おほぢ  
乾きたる冬の大路の  
いづく  
何処やらむ  
せきたんさん  
石炭酸のほひひそめり

このかなしみのすずるなるかな

يا للوجه الأبيض!

من كوة حانة على طرفِ النهرِ  
تَنعَكِسُ شمسُ الغروبِ القانيةُ الحمراء.

あかあか いりひ  
赤赤と入日うつれる  
かは さかば まど  
河ばたの酒場の窓の  
しろ かほ  
白き顔かな

رائحةُ الخِلِّ الفائحةُ

من صَحْنِ السَّلْطَةِ الطَّازِجَةِ  
تُلامِسُ قلبي وأشعرُ بالحزنِ هذا المساء.

あたら  
新しきサラダの風の  
す  
酢のかをり  
し  
こころに沁みてかなしき夕  
ゆふべ

ما أحبُّ ارتجافَ يديها

عندما تصبُّ حليبَ الماعزِ  
من زجاجةٍ لوئها كلونُ السماء.

そらいろ びん  
空色の罐より  
やぎ ちち  
山羊の乳をつぐ  
て  
手のふるひなどいとしかりけり

حزنُ العينينِ شبهِ الدَّامعتينِ مِنَ السُّكْرِ  
يَمحوهُ لهاثُ النَّفْسِ  
فوقَ المرآةِ.

يا لرائحةِ اللَّحْمِ المُتَبَقِي  
فِي مَطْبَخِ سَادَةِ الْهُدوءِ بِرَهَةٍ  
عندَ الغروبِ.

كم تبدو حزينَةً  
تلكَ المرأةُ التي تنكشُ أسنانها  
قَدَّامَ رَفٍّ عليهِ زجاجاتٌ باردةٌ.

すがた見の み

いき け

息のくもりに消されたる

あ まみ

酔ひのうるみの眸のかなしさ

ひとしきり静かになれる しづ

ゆふぐれの

くりや

厨にのこるハムのにほひかな

ひややかに睡のならべる棚の前 びん たな まへ

は をんな

齒せせる女を

み

かなしとも見き

يا للحريقِ البعيدِ هناكِ  
في المدينةِ مُتَصفِ اللَّيلِ  
بعدَ قُبلةِ طَويلةِ حينٍ أَنَ الوداعِ.

بشكلٍ باهتٍ أَسْتَعِيدُ  
وَجْهَهَا الأَبْيَضَ الشَّاحِبَ  
وأنا على شَبَّاكِ المُسْتَشْفَى في المِساءِ.

متى كان ذلك؟  
أَسْتَعِيدُ ذِكْرِي أَنِّي رَقَصْتُ  
في سَفِينَةِ المَلاهي دَاخِلَ النَّهْرِ الكَبِيرِ.

なが  
やはや 長きキスを交して別れ来し  
しんや まち  
深夜の街の  
とほ くわじ  
遠き火事かな

びやうめん まじ  
病院の窓のゆふべの  
じろ かほ  
ほの白き顔にありたる  
あは みおぼ  
淡き見覚え

いつ  
何時なりしか  
おほかは いうせん  
かの 大川の 遊船に  
ま をんな  
舞ひし 女をおもひ出にけり

توقفتُ عن كتابة رسالة طويلة غير ضرورية  
واشتقتُ للنَّاسِ فجأةً  
فخرجتُ إلى المدينة.

طالما أَنِّي دخَّنتُ سيجارةً مبلولةً  
فإنَّ كلَّ  
ما سأفكرُ به سيكونُ مبلولاً.

شممتُ رائحةَ ترابِ الجنيَّةِ بعد المطرِ  
وشعرتُ بقدوم الصَّيفِ  
بشكلٍ أكيدٍ.

よう  
用もなき文など長く書きさして

ひと

ふと人こひし

まちで

街に出てゆく

たばこす  
しめらへる煙草を吸へば

おほよその

おも

かる

わが思ふことも軽くしめれり

するどくも

なつきた

かん

夏の来るを感じつつ

うごこにはつちか

雨後の小庭の土の香を嗅ぐ

من أمام دكان الزُّجاج المُهْرَج

بزيناتٍ باردةٍ

أتملّى القمرَ ذاتَ ليلةٍ أيامَ الصَّيفِ.

かざ た

すずしげに飾り立てたる

ガラスや まへ

硝子屋の前にながめし

なつ よ つき

夏の夜の月

نهضتُ اليومَ باكراً وأقلقني الوسخُ

على أكمام قميصي الأبيضِ

لأنك سوفَ تأتينَ اليومَ.

きみく

君来るといふに夙く起き

しろ

白シャツの

そで

袖のよごれを気にする日かな

とお

と

き

ひ

ひ

わ おとうと

おちつかぬ我が弟の

このごろの

め

眼のうるみなどかなしかりけり

شقيقي الصَّغِيرُ قَلِقٌ دائماً،

يا لِحُزْنِ عَيْنَيْهِ شِبْهُ الدَّامِعَتَيْنِ

هذه الأيامِ.



في جهة ما صوتُ دقٍّ أوتادٍ  
وصوتُ دَحْرَجَةٍ براميلٍ  
- بدايةُ مَطَلِ الثَّلُوجِ.

في مكتبِ خالٍ أثناءَ اللَّيلِ  
يَرْنُ جرسُ الهاتفِ وَيَنْقَطِعُ  
بشكلٍ يصمُّ الأذانَ.

ولما استيقظتُ  
سرَّعانَ ما وصلتُ إلى أذنيَّ  
أصواتُ الدَّرْدَشَةِ بعدَ متصفِّ اللَّيلِ.

どこやらに杭打つ音し  
おほをけ おと  
大桶をころがす音し  
おと  
ゆき  
雪ふりいでぬ

ひとげ よ じむしつ  
人気なき夜の事務室に  
けたたましく  
でんわ りん な や  
電話の鈴の鳴りて止みたり

め  
目さまして  
みみ い きた  
ややありて耳に入り来る  
まよなか はなしこゑ  
真夜中すぎの話 声かな

عندما نظرتُ إلى السَّاعةِ، لاحظتُ أنَّها مُتوقِّفةُ!  
 يا لِقَلْبِي، كما لو أنَّ شَيْئاً يَمْتَصُّهُ  
 يَعُودُ إلى الكَآبَةِ من جديد.

み とけい  
 見てをれば時計とまれり

す  
 吸はるること

こころ  
 心はまたもとびしさに行く

قَنِيتُ سَائِلِ الْغَرْغَرَةِ كُلِّ صَبَاحٍ  
 بَارِدَةٍ،  
 إِنَّهُ وَلَا شَكَّ وَصُولُ الْخَرِيفِ.

あさあさ  
 朝朝の

しる すみやく  
 うがひの料の水菜の

びん あき  
 罎がつめたき秋となりにけり

على سفح تلةٍ حيثُ يأخذُ القمحُ  
 بالإخضرارِ،  
 التقطتُ مِسْطَلاً صَغِيراً أَحْمَرَ مِنْ عَلَى مَمَرٍ صَغِيرٍ.

なだら むぎ あを  
 爽かに麦の青める

をか ね  
 丘の根の

こみち あか をぐし  
 小径に赤き小藪ひろへり

إلى داخلِ أرزاتِ الجبلِ الخلفيُّ  
يتسللُ ضوءُ الشمسِ بُعْعاً بُعْعاً  
بعدَ الظُّهرِ في الخريفِ.

يا لغيومِ الأملاحِ كيفَ تَضْغَطُ  
على الحدأةِ فترسُمُ في الجوِّ دائرةً وتزعقُ  
فوقَ ميناءِ المدينةِ

ذاتَ يومٍ شبيهِ ربيعيٍّ أوائلَ الشتاءِ  
لمحتُ ظلَّ طائرٍ فوقَ رُجاجٍ مُكْفَهَرٍ  
فاستسلمتُ للتفكيرِ بلا أسبابِ.

うらやま　すぎふ  
裏山の杉生のなかに  
まだら　ひかけはい  
斑なる日影這ひ入る  
あき  
秋のひるすぎ

みなとまち  
港町  
な　わ　あが　とび　あつ  
とろろと鳴きて輪を描く處を庄せる  
しほ  
潮ぐもりかな  
こはるび　くもりガラス  
小春日の曇硝子にうつりたる  
とりかけ　み  
鳥影を見て  
おも  
すずろに思ふ

كَأَنَّمَا تَسْبَحُ فِي رَتْلِ وَاحِدٍ  
وَيَتَرَاقِصُ فَوْقَهَا شَعَاعُ الشَّمْسِ فِي الشِّتَاءِ،  
أَفَارِيزُ الْبُيُوتِ الْوَاطِئَةُ وَالْعَالِيَةُ.

およ  
ひとならび泳げるとき  
いへいへ たかひく のき  
家家の高低の軒に  
ふゆ ひ ま  
冬の日の舞ふ

كَمْ تَبْدُو مَشْغُولَةً عِنْدَ اشْتِعَالِ الْمَصَابِيحِ  
مُؤَسَّسَةُ الْجَرِيدَةِ  
فِي مَدِينَةِ "تَاكِياما" بـ "كيووباشي".

きやうばし たきやまちやう  
京橋の滝山町の  
しんぶんしゃ  
新聞社  
ひ こころ  
灯ともる頃のいそがしかな

وَأَقُولُ لَهُ: إِغْضَبْ يَا أَبْتِي!!  
أَبِي الَّذِي كَانَ يَغْضَبُ وَيَغْضَبُ  
لَا يَغْضَبُ هَذِهِ الْأَيَّامَ.

いか ひと  
よく怒る人にてありしわが父の  
ひ いか  
日ごろ怒らず  
いか おも  
怒れと思ふ

أَخَذَهَا وَأَتَمَّلَاهَا بَيْنَ يَدَيَّ،

ورقة الصفصاف التي أدخلتها رباحُ الصَّبَّاحِ  
إلى القِطَارِ.

أردتُ مشاهدةَ البحرِ بلا أسبابٍ

ورحْتُ إلى البحرِ

فاشتعلَ القلبُ أَلَمًا ولم أستطع الاحتمالَ.

ضجرتُ من البحرِ السَّاكنِ

وأشحتُ بوجهي عنه

فأصابَ حِزامُها الأَخمَرُ عينيَّ بالدُّوَارِ.

あさ 風が 電車 の なかに 吹き 入れ し  
かぜ でんしゃ は  
柳 の ひと 葉  
やなぎ は  
て み

ゆゑ も なく 海 が 見 た く て  
うみ うみ  
海 に 来 ぬ  
うみ き  
いた

こゝろ 傷 み て た へ が た き 日 に  
ひ

た ひ ら な る 海 に つ か れ て  
うみ  
そ ね け た る  
め  
目 を か き み だ す 赤 き 帯 か な  
あか おび

اللواتي التقيتهنَّ اليومَ في المدينةِ

يَعُدْنَ إلى بيوتهنَّ

كما لو أنهنَّ فُسلنَ في الحُبِّ واحدةً بعدَ أخرى.

今日逢ひし町の女の

どれもこれも

恋にやぶれて帰るとき日

رائحةُ الأعشابِ الصَّيفِيةِ في محطةٍ بينَ الحقولِ

أيقظتُ فيَّ الشَّوقَ والحنينَ

أثناءَ رحلةٍ بالقطارِ.

汽車の旅

のなか ていしやは

とある野中の停車場の

なつくさ

夏草の香のなつかしかりき

يا للخُبْرِ القاسي

في قطارٍ أدركتهُ آخرَ لحظةٍ بدايةَ الخريفِ

قبيلَ حلولِ الصَّبَاحِ.

味まだき

ま あ はつあき たびで き

やつと間に合ひし初秋の旅出の汽

車の

かた ばん

堅き麺類かな

يا لِمُسْتَقْبَلِي الحَزِينِ

الَّذِي فَكَّرْتُ فِيهِ

على نافذة القطارِ أثناءَ تلكِ الرُّحْلةِ اللَّيْلِيةِ.

ふと見れば

はやし ていしやば とけい

とある 林 の 停車場の時計

とまれり

あめ よ きしや

雨の夜の汽車

وَأُنْتَبَهُ فَجْأَةً

إِلَى أَنَّ سَاعَةَ الْمَحْطَةِ بَيْنَ الْأَشْجَارِ عَاطِلَةٌ

- قِطَارٌ لَيْلَةً مِنَ الْأَمْطَارِ.

わかれ来て

あかりをぐら よ きしや まど もてあそ

燈火小暗き夜の汽車の窓に 弄

ぶ

あそ りんご

青き林檎よ

بعدَ الفراقِ وفي ضَوْءِ مِصْبَاحٍ ضَعِيفٍ

أَتَسَلَّى بِهَا عَلَى نَافِذَةِ الْقِطَارِ اللَّيْلِيِّ

التَّفَاحَةُ الْخَضْرَاءُ.

يا لحزن هذه الخمارة

التي أجيئها دائماً

فحمرة الغروب تلمع داخل السأكبه.

く  
いつも来る

さかみせ

この酒肆のかなしさよ

ひあかあか さけ さい

ゆふ日赤赤と酒に射し入る

كفتح أزهار اللّوتس البيضاء على سطح البركة  
تعمم الأحزان

بوضوح أثناء الشرب والشمالة.

しろ はすぬま さ  
白き蓮沼に咲くごとく

かなしみが

系

酔ひのあひだにはつきりと浮く

يصلني بكاء شابة صغيرة

عبر الجدار،

يا لنا موسيَّة البعوض في هذا الفندق أيام الخريف.

かべ

壁ごしに

わか をんな な

若き女の泣くをきく

たび やどや あき かや

旅の宿屋の秋の蚊帳かな



ملابسُ السَّنةِ الماضيَةِ التي أخرجَتْها من الخِزانَةِ  
تَترُ روائِحَها على جَسدي باشتياقٍ  
بدايَةَ الخريفِ هذا الصَّبَّاحِ.

と こぞ あはせ  
取りいでし去年の 拾の  
なつかしきにほひ身に沁む  
はつあき あき  
初秋の朝

ألمُ ركبتي اليُسرى الذي كانَ يفلقني  
لا أعرفُ متى شُفيَ هكذا  
عندما هبَّتْ رياحُ الخريفِ.

き ひだり ひざ いた  
氣にしたる 左の膝の痛みなど  
なほ  
いつか癒りて  
あき かぜふ  
秋の風吹く

سأبيعُ وأبيعُ ما عندي من كتبٍ  
ويبقى فقط قاموسُ اللُّغةِ الألمانيَةِ المعفَرُ من وسخِ اليدينِ  
يا لِنِهايَةِ هذا الصَّيْفِ.

ッッ  
売り売りて  
てあか  
手垢きたなきドイツ語の辞書のみ残  
る  
なつ すま  
夏の末かな

الصَّدِيقُ الَّذِي حَقْدَتْ عَلَيْهِ بِلَا سَبَبٍ  
أَلْفَتْهُ فَجَاءَ وَدُونَمَا انْتَبَاهُ  
بِاقْتِرَابِ نَهَايَةِ الْخَرِيفِ.

ゆゑもなく憎みし友と  
いつしかに親しくなりて  
秋の暮れゆく

にくとも

した

あき

赤紙の表紙手擦れし  
国禁の  
書を行李の底にさがす日

あかがみ へうしてす

こくきん

ふみ かうり そこ

ひ

الْكِتَابُ ذُو الْغُلَافِ الْأَحْمَرِ الْمُتَهَرِّئِ  
وَالَّذِي مَنَعَتْهُ الدَّوْلَةُ  
أَبْحَثُ عَنْهُ الْيَوْمَ فِي قَاعِ الصُّنْدُوقِ.

売ることを差し止められし  
本の著者に  
路にて会へる秋の朝かな

う さ と

ほん ちよしや

みち あ あき あさ

صاحبُ الْكِتَابِ  
الَّذِي مَنَعَ تَدَاوُلَهُ

صَادَفْتُهُ فِي الطَّرِيقِ ذَاتَ صَبَاحٍ فِي الْخَرِيفِ.

بدءاً من هذا اليوم  
سأعْبُ من الخمرِ وما شابه بدءاً من هذا اليوم،  
- تهبُّ رياحُ الخريفِ.

على جُزُرٍ مصفوفةٍ بالتتالي  
في إحدى زوايا المُحيطِ الكبيرِ  
تهبُّ رياحُ الخريفِ.

عينانِ مُرطبتانِ وتحتَ إحداهما شامةٌ  
تَقْفِزانِ إلى عينيَّ باستمرارِ  
عينا زوجةِ الصديقِ.

大海の

かたすみ

しまじま

うへ

うるみたる目と

め

けふ  
今日よりは

われ さけ あふ

おも

ひ

我も酒など呷らむと思へる日より

に

その片隅につらなれる島島の上

め した ほくら

目の下の黒子のみ

め

とも つま

あき かぜふ  
秋の風吹く

あき かぜふ  
秋の風吹く

いつも目につく友の妻かな

ما شاهدتُ تلك الأنثى أبداً إلا وهي  
تُدَخِّرُ كُبَّةَ الصُّوفِ  
وتَحُوكُ منها الجواربَ.

على أريكةٍ عَنَابِيَّةٍ اللونِ  
تنام القِطَّةُ ذاتُ البَيَاضِ الخَفِيفِ  
عندَ الغروبِ في الخريفِ.

بشكلٍ خافتٍ وخَفِيفٍ  
تُصَوِّتُ الحَشَرَاتُ هنا وهناك  
عندما جِثَّتْ لأَقْرَأَ رسالةً بينَ الحُقُولِ في النَّهارِ.

み  
いつ見ても  
けいと たま  
毛糸の玉をころがして  
くつした あ をんな  
襦 を編む 女 なりしが

葡萄色の  
ながいす うへ ねむ  
長椅子の上に眠りたる猫ほの白  
き  
あき  
秋のゆふぐれ  
ほそぼそと  
そこ こゝ むし な  
其処ら此処らに虫の鳴く  
ひるの き よ てがみ  
昼の野に来て読む手紙かな

أَكَانَ كَلْبًا؟

شيءٌ أبيضٌ قَطَعَ الْجُنَيْنَةَ رَاكِضًا  
بينما كنتُ أَغْلِقُ الأبوابَ آخِرَ اللَّيْلِ.

よる とく  
夜おそく戸を繰りをれば  
しろ には はし  
白きもの庭を走れり  
いぬ  
犬にやあらむ

لَوْنٌ حَرِيقٍ لَا صَوْتَ لَهُ  
يَغْمُرُ بِالْأَحْمَرِ الْخَفِيفِ  
زَجَاجَ النَّافِذَةِ فِي الثَّانِيَةِ مِنَ اللَّيْلِ.

よ にじ まじ ガラス  
夜の二時の窓の硝子を  
あか  
うす紅く  
そ おと くわじ いろ  
染めて音なき火事の色かな

يَا لِلْحَبِّ التَّعْبِيسِ  
أَقُولُهَا لِنَفْسِي

وَأَضَعُ الْفَحْمَ، مُتَّصِفَ اللَّيْلِ، فِي مَوْقِدِ النَّارِ.

こひ  
あはれなる恋かなと  
つがや  
ひとり 呟きて  
よは ひをけ すみそ  
夜半の火桶に炭添へにけり

أَضَعُ الكَفَّ

على طَرَبُوشِ اللَّيْلَةِ النَّاصِعِ الْيَاضِ  
وَأفْكَرُ بِأَشْيَاءَ وَأَشْيَاءَ فِي هَذَا اللَّيْلِ الْبَارِدَةِ.

ましろ、かさ

真白なるラムプの笠に

て

手をあてて

さむよ ものおも

寒き夜にする物思ひかな

みづ

水のごと

からだ

身体をひたすかなしみに

ねぎ か ゆふべ

葱の香などのまじれる夕

كَمَا لَوْ أَنَّهُ مَاءٌ

الْحُزْنَ الَّذِي أَغْطِسُ فِيهِ

عِنْدَمَا تَتَمَازَجُ رَائِحَةُ الْبَصْلِ وَغَيْرُهَا فِي الْمَسَاءِ.

とき

時ありて

ねこ

猫のまねなどして笑ふ

みそち とも わら

三十路の友のひとり住みかな

أَحْيَانًا

يُقَلِّدُ الْقِطَّ وَيَضْحَكُ

صَدِيقِي ابْنُ الثَّلَاثِينَ الَّذِي يَعِيشُ وَحِيدًا.

كجاسوسِ جَبَانٍ

وخاصٍ

أتجولُ مُتصِفَ اللَّيْلِ وَحيداً في المَدِينَةِ.

きよわ　せきこう  
氣弱なる斥候のごとく

おそれつつ

しんや　まち　ひとりさんぽ  
深夜の街を一人散歩す

كأنما جلدي آذانٌ صاغيةٌ

لوقعِ حِذائي الثَّقِيلِ

في المَدِينَةِ النَّائِمَةِ بِكُلِّ هَدْوَةٍ.

ひみ　みみ  
皮膚がみな耳にてありき

しんとして眠れる街の  
ねむ　まち

おも　くつおと  
重き靴音

يدخلُ إلى مَحَطَّةِ القِطَارِ آخِرَ اللَّيْلِ

يقومُ ويقعدُ

ثم يَخْرُجُ بعدَ قَلِيلٍ رَجُلٌ بلا قُبْعَةٍ.

よる　ていしやば　い  
夜おそく停車場に入り

たち　すわ  
立ち坐り

やがて出でゆきぬ帽なき男  
い　ぼう　をとこ

ولما انتهتُ

كَانَ ضَبَابُ اللَّيْلِ الْمُنْدَى يَلْفُ الْمَكَانَ  
- طويلاً، طويلاً تسكَّعتُ بأرجاءِ المدينة.

き  
気がつけば

よぎりおを

しつとりと夜霧下りて居り

まち

ながくも街をさまよへるかな

"سِجَارَةٌ مِنْ فَضْلِكَ إِنْ كَانَ لَدَيْكَ"  
مُسَكَّمٌ يَأْتِي وَيَطْلُبُهَا،  
وَأَتَحَدَّثُ مَعَهُ مُتَّصِفَ اللَّيْلِ.

も  
若しあらば煙草恵めと

よく

寄りて来る

ひと しんや かた

あとなし人と深夜に語る

بَعْدَ مِشْوَارٍ لَيْلِيٍّ وَحِيدٍ فِي طُوكِيُو  
أَعُودُ إِلَى الْبَيْتِ  
كَمَا لَوْ كُنْتُ عَائِداً مِنَ الْبَرَارِي الْمَقْفَرَةِ.

あらの かへ  
曠野より帰ることくに

かへ き

帰り来ぬ

とうきやう よ

東京の夜をひとりあゆみて



يا للحبر الأزرقِ

كيفَ اندلقَ تحتَ نافذةِ المَصْرِفِ

على صقيعِ البلاطِ.

تزفزقُ وتلعبُ

الدُّرَّةُ في أَجْمَةٍ صغيرةِ

حيثُ أتملأها فوقَ دربٍ داخلٍ حقلٍ مُغطى بالثلوجِ

مِنْ نَسائمِ صباحٍ في الشهرِ العاشرِ

يستنشقُ أوَّلَ الأنفاسِ

المولودُ الجديدِ.

ぎんかう まど した  
銀行の窓の下なる  
しきいし しも  
鋪石の霜にこぼれし  
あを  
青インクかな

ちよんちよんと  
こやぶ ほほじろ あそ  
とある小藪に頬白の遊ぶを眺む  
ゆき や みち  
雪の野の路

じくぐわつ あさ くうき  
十月の朝の空気に  
あたらしく  
いきす  
息吸ひそめし赤坊のあり  
あかんぼ

ذَهَابٌ وَإِيَابٌ فِي رُؤَاقٍ طَوِيلٍ  
مُنْدَى،

داخلَ مَسْجِدِ التَّوْلِيدِ فِي الشَّهْرِ الْعَاشِرِ.

يُرْخِي أَكْمَامَ لِبَاسِهِ الْبَنَفْسَجِيَّ الطَّوِيلَ  
وَيَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ،  
صِنِيٌّ فِي الْحَدِيقَةِ الْعَامَةِ بَعْدَ الظُّهْرِ.

تَشْبَهُ حَاسَةَ اللَّمَسِ عِنْدَ الْأَطْفَالِ  
مَشَاعِرِي

عِنْدَمَا أَتَجَوَّلُ فِي الْحَدِيقَةِ الْعَامَةِ بِمُفْرَدِي.

じふぐわつ　さんびやうあん  
十月の産病院の

しめりたる

なが　ちうか

長き廊下のゆきかへりかな

むらさきの袖垂れて  
そら　みあ　　しなじん  
空を見上げゐる支那人ありき  
こうあん　ごご  
公園の午後

きさなこ　て  
孩児の手ざはりのごとき  
おも  
思ひあり  
こうあん　き　あゆ  
公園に来てひとり歩めば

أعودُ إلى الحديقة بعدَ غيابٍ طويلٍ  
والتقي بصدیقٍ  
نتصافحُ بحرارةٍ ونتكلّمُ بشكلٍ سريعٍ.

بينَ أشجارِ الحديقةِ العامةِ  
أرتاحُ قليلاً  
وأرى كيف تلعبُ العصافيرُ.

أقصدُ الحديقةَ أوقاتَ الصُّحورِ  
حيثُ أتمشّي  
وأعرفُ أنّي ضعيفٌ هذه الأيامُ.

ひさしぶりに公園に来て  
とも あ

友に会ひ

かた てにぎ くちど かた

堅く手握り口疾に語る

公園の木の間  
ことり

小鳥あそべるを

いこ

ながめてしばし憩ひけるかな

は ひ こうあん き  
晴れし日の公園に来て

あゆみつつ

おとろ

わがこのごろの衰へを知る

فَوَجِثُ بِمَلَمَسِهَا  
وَوَضَّعَتْهَا تِلْكَ الْقُبْلَةَ  
وَرَقَّةُ الْجُمَيْرِ السَّاقِطَةِ.

لَا أَرَاهُ هَذِهِ الْأَيَّامَ  
عَلَى الْمَقْعَدِ فِي زَاوِيَةِ الْحَدِيقَةِ الْعَامَةِ  
الرَّجُلُ الَّذِي رَأَيْتُهُ مَرَّتَيْنِ.

يَا لِحُزْنِ هَذِهِ الْحَدِيقَةِ الْعَامَةِ  
لَمْ آتِ إِلَيْهَا مِنْذُ زَوَاجِي  
قَبْلَ سَبْعَةِ شُهُورٍ.

おもひで

思出のかのキスかとも

おどろきぬ

はちふ

ブラタスの葉の散りて触れしを

こうあん すみ

公園の隅のベンチに

にと み をとこ

二度ばかり見かけし男

み

このごろ見えず

こうあん

公園のかなしみよ

きみ とつ

君の嫁ぎてより

ななつきき

すでに七月来しこともなし

تفيضُ المشاعرُ

فارمِي نفسي

على كُرسيٍّ مَرْمِيٍّ في الحَدِيقَةِ العامَةِ تحتَ الأشجارِ.

こうゑん  
こかけ  
すていす

公園のとある木蔭の捨椅子に

おも

思ひあまりて

みよ

身をば寄せたる

لا أستطيعُ نسيانَ وجهه:

الرَّجُلُ المُبْتَسِمُ الَّذِي كَانَ يَسُوقُهُ الشُّرْطِيُّ

اليومَ في المدينة.

わす  
かは

忘れぬ顔なりしかな

けふまち

今日街に

ほり

捕吏にひかれて笑める男は

ゑ  
きとこ

عُثَّةٌ بِيضَاءُ

عبرتُ في دائرة الضَّوءِ ذاتِ القطْرِ السُّتَيْني

عندما أشعلتُ عودَ الثُّقَابِ.

す

マチ擦れば

にしやく

二尺ばかりの明るさの

なか

中をよぎれる白き蛾のあり

しろ  
が

عندما أفلقُ في اللَّيلِ وأستندُ إلى النَّافذةِ  
أغْمِضُ عَيْنِي  
وأحاولُ التَّصْفِيرَ بِشَكْلِ خَفِيفٍ.

مكتبة  
t.me/t\_pdf

واليومَ أيضاً يَرْدُفُ طِفْلاً بلا أمٍّ على ظهرِهِ  
ويتجولُ في القَصْرِ بينَ الآثارِ  
ذاك الصَّدِيقِ.

رَجَعْتُ آخِرَ اللَّيْلِ

مِنَ الْعَمَلِ

وَضَمَمْتُ إِلَى الصَّدْرِ ابْنًا مَاتَ مِنْذُ قَلِيلٍ.

め  
目をとちて

くちかえ  
ふ

口笛かすかに吹きてみぬ

ね  
よる まど

麻られぬ夜の窓にもたれて

とも

わが友は

けふ はは こ お

今日も母なき子を負ひて

しろあや

かの城址にさまよへるかな

よる

夜おそく

きき

つとめ先よりかへり来て

いまし  
こ だ

今死にしてふ児を抱けるかな

أَغْصُ بِالذُّمُوعِ

لِقَوْلِهِمْ: بَكَى مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَ بَصَوْتٍ ضَعِيفٍ  
فِي نَزْعِهِ الْأَخِيرِ.

فِي مَوْسَمِ تَسْمِيدِ الْفُجْلِ الْأَبْيَضِ  
وُلِدَ ابْنِي  
وَمَاتَ بِسَاعَتِهَا بَعْدَ قَلِيلٍ.

يَا لِعِظْفِي الَّذِي مَاتَ بَعْدَمَا اسْتَنْشَقَ  
نَحْوَ مِثْرٍ مَكْعَبٍ  
مِنْ نَسِيمٍ أَوْ آخِرِ الْخَرِيفِ.

またウ  
二二三二あ

いまはのきはに微かすかにも泣な  
きしといふに

なみだ誘さそはる

ましろ だいこん ね こ ころ  
真白なる大根の根の肥ゆる頃

うまれて

しが こ  
やがて死にし児のあり

あき くうき  
おそ秋の空気を

さんじやくしはう

三尺 四方ばかり

す こ し  
吸ひてわが児の死にゆきしかな

إلى يدِ الطَّيِّبِ الَّذِي يَغْرِزُ إِبْرَتَهُ  
 فِي صَدْرِ الطُّفْلِ الْمَيِّتِ  
 مَشْدُودَةً جَمِيعُ الْقُلُوبِ.

كَأَنِّي أَمَامَ أَحْجِيَةٍ لَا فِعْرَ لَهَا  
 أَضَعُ يَدِي ثَانِيَةً  
 عَلَى جَبِينِ طِفْلِي الَّذِي مَاتَ.

يا للكَآبَةِ!

لَا يَصِلُنِي الْحُزْنُ بِشَكْلِ شَدِيدٍ  
 مَعَ أَنَّ جُثَّةَ ابْنِي أَضْحَتْ بَارِدَةً بِالتَّدرِجِ.

死にし児の  
 手に ちうしや はり さ  
 胸に注射の針を刺す  
 いしや て  
 医者の手もとにあつまる心

そこし なぞ ひか  
 底知れぬ謎に 対ひてあることし  
 しじ  
 死児のひたひに  
 て  
 またも手をやる

つよ  
 かなしみの 強くいたらぬ  
 さびしさよ  
 こ ひ  
 わが児のからだ 冷えてゆけども



وَمِنَ الْمُحْزَنِينَ

أَنْ يَبْقَى حَتَّى الْفَجْرِ

دَافِئاً جِلْدُ الطِّفْلِ الَّذِي انْقَطَعَتْ فِيهِ الْأَنْفَاسُ.

かなしくも

よあ のこ

夜明くるまでは残りゐぬ

いき こ はだ

息きれし児の肌のぬくもり



悲しき玩具

الدُّمِيَّةُ الْحَزِينَةُ



دَاخِلَ الصَّدْرِ صَوْتُ يَتَعَالَى

أَثْنَاءَ التَّنَفُّسِ

أَشَدُّ كَابَةً مِنْ رِيَّاحِ الشَّتَاءِ الْبَارِدَةِ!

いき

呼吸すれば、

むねうち な おと

胸の中にて鳴る音あり。

こがらし

風 よりもさびしきその音！

眼閉づれど、

こころ

心にかぶ何もなし。

なに

さびしくも、また、眼

をあけるかな。

أَغْمَضُ عَيْنِيْ

فَلَا يَمُرُّ بِالْبَالِ شَيْءٌ

يَا لِلْكَابَةِ! وَافْتَحُهُمَا مِنْ جَدِيدٍ.

とちう

途中にてふと気が変り、

さき やす けみ

つとめ先を休みて、今日も、

かし

河岸をさまよへり。

غَيَّرْتُ الرَّأْيَ فِي مُتَصَفِّ الطَّرِيقِ

وَتَغَيَّيْتُ عَنْ عَمَلِيْ

لَأَسْكَعَ الْيَوْمَ أَيْضًا عِنْدَ النَّهْرِ عَلَى الضُّفَافِ.

جَفَّ حَلْقِي

فَخَرَجْتُ لِلْبَحْثِ عَنْ دُكَّانِ فَوَآكِهَ لَا يَزَالُ فَاتِحاً  
مُتَّصِفَ اللَّيْلِ فِي الْخَرِيفِ.

のど  
咽喉がかわき、

お  
また起きてゐる果物屋を探しに行きぬ。

あきよ  
秋の夜ふけに。

خَرَجْتُ طِفْلَتِي لِتَلْعَبَ وَلَمْ تَعُدْ بَعْدُ  
فَأَخَذْتُ أَتَسْلَى بِتَحْرِيكِ  
الْقِطَارِ الصَّغِيرِ.

あそ  
遊びに出て子供かへらず、

とだ  
取り出して

はし  
走らせて見る玩具の機関車、

لَبَسَ بِقَصْدِ الْإِثَارَةِ أَبَدًا،  
أَقُولُ لِزَوْجَتِي:

"أُرِيدُ أَنْ أَشْتَرِيَ كِتَابًا، أُرِيدُ أَنْ أَشْتَرِيَ كِتَابًا."

ほんか  
本を買ひたし、 ほんか  
本を買ひたしと、

あてつけのつもりではなけれど、

つま  
妻に言ひてみる。

الزَّوْجُ يَحْلُمُ بِالسَّفَرِ!

وَالزَّوْجَةُ غَاضِبَةٌ وَالطُّفْلَةُ تَبْكِي!

عَلَى مَائِدَةِ الْفُطُورِ!

たび おも をつと こころ  
旅を思ふ夫の心!  
しか な つまこ こころ  
叱り、泣く、妻子の心!  
あさ しよくたく  
朝の食卓!

خَمْسُمِائَةٍ وَخَمْسِينَ مِثْرًا بَعْدَ الْخُرُوجِ مِنَ الْبَيْتِ

حَاوَلْتُ أَنْ أَمْشِيَ

كَمَنْ عِنْدَهُ شُغْلٌ وَشُغْلٌ كَثِيرٌ وَلَكِنْ...

いへ で あやう  
家を出て五町ばかりは、  
よう ひと  
用のある人のごとくに  
ある  
歩いてみたけれど――

أَضْغَطُ عَلَى سِنٍّ تُؤْلِمُنِي

وَأَنَا أَتَمَلَّى الشَّمْسَ الْحَمْرَاءَ الْقَانِيَةَ

طَالِعَةً مِنْ بَيْنِ ضَبَابٍ شَتَوِيٍّ خَفِيفٍ.

いた は  
痛む歯をおさへつつ、  
ひ あかあか  
日が赤赤と、  
みゆ もや なか  
冬の霧の中にのぼるを見たり。

فَكَثُرْتُ

أَنَّهُ لَا بُدَّ مِنَ السَّيْرِ إِلَى الْأَبَدِ

وَأَنَا مِنْ حَيٍّ إِلَى حَيٍّ فِي مُتَصَفِّ اللَّيْلِ

いつまでも歩  
いてゐねばならぬとき

おも  
わ  
き  
思ひ湧き来ぬ、

しんや まらまち  
深夜の町町。

أَيُّ شَوْقٍ لِهَذَا الصَّبَاحِ الشَّتْوِيِّ!

أَحْتَسِي الْمَاءَ الْفَاتِرَ

وَيَغْمُرُ الْبُخَارُ وَجْهِي بِلُطْفٍ وَنُعُومَةٍ

なつかしき冬の朝かな。

ゆ  
湯をのめば、

ゆげ

湯気がやはらかに、  
顔にかかれり。

何となく、

けき オニ

今朝は少しく、  
わが心明

て つめ き

手の爪を切る。

لَا أَذْرِي لِمَ

وَلَكِنْ يَبْدُو أَنِّي مُنْشَرِحٌ هَذَا الصَّبَاحَ قَلِيلًا

وَأَقْلَمُ أَظَافِرِي



مَذْهُولًا

أَحَدَقُ إِلَى رُسُومَاتِ الْكِتَابِ  
وَأَنْفَتُ عَلَيْهَا دُخَانَ سَجَائِرِي.

إِنْتَهَى دَوَامُ الْقِطَارَاتِ فِي وَسَطِ الطَّرِيقِ  
فَاجْتَا حَتْنِي رَغْبَةً بِالْبُكَاءِ.  
وَكَانَتْ تُمَطِّرُ السَّمَاءَ.

كُلُّ لَيْلَتَيْنِ وَنَحْوِ الْوَاحِدَةِ لَيْلًا  
أَصْعُدُ طَلْعَةً عَابِرَةً لِلتَّلِّ -  
يَا لِلْعَمَلِ.

うつとりと

ほん さしあ なが い

本の挿絵に眺め入り、

たばこ けむりふ

煙草の煙 吹きかけてみる。

途中にて乗換の電車  
なくなりしに、

な おも

泣かうかと思ひき。

あめ ふ

雨も降りてゐき。

ふたばん  
二晩おきに、

よ じこう きりどほし さか のぼ

夜の一時頃に切通の坂を上  
りしも――

つと

勤めなればかな。

مُبْلَأَ

أَغْطَسُ فِي رَائِحَةِ الْخُمُورِ  
وَأَعُودُ إِلَى الْبَيْتِ مُثْقَلِ الدِّمَاغِ.

しつとりと

さけ

酒のかをりにひたりたる

なり おも かん かへ

脳の重みを感じて帰る。

けふ

さけ

今日もまた酒のめるかな！

さけ

酒のめば

むね

くせ し

胸のむかつく癖を知りつつ。

يَا لِاخْتِسَائِي الْخُمُورَ الْيَوْمَ أَيْضاً!  
مَعَ عَلَمِي الدَّائِمِ بِالْعَثِيانِ  
عِنْدَ احْتِسَاءِ الْخُمُورِ.

なにこと いまわれ

何事か今我つぶやけり。

おも

かく思ひ、

め

あちほ

目をうちつぶり、酔ひを味ふ。

تَمَتُّ الْآنَ بِشَيْءٍ.

هَكَذَا اعْتَقَدْتُ

وَأَغْمَضْتُ عَيْنِي لِأَسْتَمِيعَ بَطْعِمِ الشَّمَالَةِ.

يا للارتياح بعد الصحو من الثمالة!  
استيقظ منتصف الليل  
وأفرك الحبر الأسود القاسي.

خرجت إلى الشرفة منتصف الليل  
وعلى صقيع الدرابزين  
بردت رؤوس أصابعي.

عندما أقول: فليكن كل شيء كما يشاء أن يكون  
يتأبني الخوف وحيداً  
من هذه الأيام.

すつきりと酔ひのさめたる心地  
よさよ！  
よなか お  
夜中に起きて、  
すみす  
墨を磨るかな。

まよなか でまだ い  
真夜中の出窓に出でて、  
らんかん しも  
欄干の霜に  
てさき ひ  
手先を冷やしけるかな。

どうなりと勝手に  
わがこのごろを  
ひとり恐るる。  
おそ

كَأَنَّمَا اطْرَافِي الْأَرْبَعَةُ مَفْصُولَةٌ عَنِّي  
 اسْتِيقَاطٌ كَثِيبٌ!  
 اسْتِيقَاطٌ حَزِينٌ!

خَدَرَ خَفِيفٌ بِفَخْذِي الْمُتَدَلِّيَةِ إِلَى الْأَسْفَلِ أَثْنَاءَ النَّوْمِ  
 الْمَسْهَا وَأَشْعُرُ بِالْحُزَنِ  
 كُلَّ يَوْمٍ فِي الصَّبَاحِ.

كَقِطَارٍ مُنْطَلِقٍ فِي الْبَرَكَارِي  
 نَعْبُرُ الْهُمُومَ  
 قَلْبِي مِنْ حِينٍ إِلَى حِينٍ.

て あし  
 手も足もはなればなれにあるごとき  
 ねぞめ  
 ものうき寝覚!  
 ねぞめ  
 かなしき寝覚!

あさ あさ  
 朝な朝な  
 な  
 撫でてかなしむ  
 した ね はう もし  
 下にして寝た方の腿のかるきしびれを。

あらの きしや  
 曠野ゆく汽車のごとくに、  
 このなやみ、  
 われ こころ とほ  
 とくとき我の心を通る。

أَتَصَفَّحُ جَرِيدَةَ مِنْطَقَتِي الْبَائِسَةِ  
وَأَعِدُّ الْأَخْطَاءَ الْمَطْبُوعِيَّةَ  
يَا لِحُزْنٍ هَذَا الصَّبَاحَ.

みすばらしき郷里の新聞  
ひろげつつ、  
こしょく  
誤植 ひろへり。  
けさ  
今朝のかなしみ。

حَبِّذَا لَوْ أَنَّ هُنَاكَ  
مَنْ يُوَبِّخُنِي كَمَا يَشْتَهِي وَيُرِيدُ  
مَا هَذِهِ الْأَحَاسِيسُ وَالْمَشَاعِرُ؟

おも ぞんぶんしか  
思ふ存分叱りつくる人あれと  
おも  
思ふ。  
なん こころ  
何の心ぞ。

لَا أَذْرِي لِمَ  
وَلَكِنْ كَمَنْ يَزُورُ قَبْرَ الْحَبِيبِ الْأَوَّلِ  
وَصَلَّتْ إِلَى ضَوَاحِي الْمَدِينَةِ.

何がなく  
はつこひひと  
初恋人のおくつきに詣  
づることし。  
こうぐわい き  
郊外に来ぬ。

رَكِبْتُ الْقِطَارَ بَعْدَ انْقِطَاعِ طَوِيلٍ  
فَانْتَابَنِي شُعُورُ الْعَائِدِ  
إِلَى قَرِيْبِهِ بِشَوْقٍ وَحَنِينٍ.

なつかしき  
こきやう  
おも  
故郷にかへる思ひあり、  
ひさぶ  
きしや  
の  
久し振りにて汽車に乗りしに。

لَيْسَ فِي قَوْلِي:

"أَنَا مُؤْمِنٌ بَعْدَ جَدِيدٍ لَا بَدْءَ آتٍ"  
أَيُّ كَذِبٍ وَلَكِنْ...

あたち  
あす  
きた  
しん  
新しき明日の来るを信ずといふ  
じぶん  
ことば  
自分の言葉に  
うそ  
嘘はなけれど――

かんが  
考へれば、  
ほんとに欲しと思ふこと有るやうで無  
し。  
煙管をみがく。

وَلَمَّا اكْتَشَفْتُ أَنَّنِي بِالْفَعْلِ  
لَا أَبْتَغِي شَيْئاً كَمَا كُنْتُ وَاهِمًا  
رُحْتُ أَلْمَعَ الْعَلْيُونَ.

فَجَاءَ اشْتَقْتُ إِلَى الْجَبَلِ

فَذَهَبْتُ إِلَى هُنَاكَ

وَيَحْتُّ عَنِ الْحَجَرِ الَّذِي جَلَسْتُ عَلَيْهِ السَّنَةَ الْمَاضِيَةَ.

けふ やま こひ  
今日ひよいと山が恋しくて  
やま き  
山に来ぬ。  
きよねんこしか いし  
去年腰掛けし石をさがすかな。

あさね しんぶんよ ま  
朝寝して新聞読む間なかりしを  
ふさい  
負債のごとく  
けふ かん  
今日も感ずる。

نَمْتُ طَوِيلًا هَذَا الصَّبَاحَ وَلَا وَقْتُ لِقَاءِ الْجَرِيدَةِ

الْيَوْمَ أَيْضًا شَعَرْتُ

أَنَّ ذَلِكَ يُشَبِّهُ الدِّيُونَ.

よこれたる手をみる――  
ちやうど  
この頃の自分の心に対  
ふがごとし。

أَنْظَرُ إِلَى يَدَيَّ الْوَسِيخَتَيْنِ -

تَمَامًا

كَمَا لَوْ كُنْتُ أَوَاجُهُ قَلْبِي هَذِهِ الْأَيَّامَ.

ارْتِيَا حُ الْيَوْمِ  
هو الَارْتِيَا حُ الْخَفِيفُ الَّذِي شَعَرْتُ بِهِ  
عِنْدَمَا غَسَلْتُ يَدَيَّ الْوَسِيخَتَيْنِ.

يَحُلُّ الْعَامُ الْجَدِيدُ وَيَسْرُخِي الْقَلْبُ  
مُفْتَنًا  
كَأَنَّمَا يَنْسَى كُلَّ الْمَاضِي.

قَدْ أَلَا أَنْسَى  
أَنْنِي كُنْتُ حَتَّى الْبَارِحَةِ  
مَشْدُودَ الْأَعْصَابِ مِنْذُ الصُّبْحِ حَتَّى اللَّيْلِ، وَلَكِنْ..

て あら とき  
よごれたる手を洗ひし時の

まんぞく

かすかなる満足が

けふ まんぞく

今日の満足なりき。

としあ ころろ  
年明けてゆるめる心！

うつとりと

こ かつ わす

来し方をすべて忘れしことし。

きのふ あさ ばん は  
昨日まで朝から晩まで張りつめし

あのころもち

わす おも

忘れじと思へど。



صَوْتُ ارْتِطَامِ رِيْشَةٍ طَائِرَةٍ بِالْبَابِ.  
وأَصْوَاتُ ضَحِكِ.

كَمَا لَوْ أَتَيْتُ عُذْتُ إِلَى رَأْسِ الْعَامِ الْمَاضِي.

戸の面には羽子突く音す。

わら こま

笑ふ声す。

きよねん しやうくわつ

去年の正月

にかへれることし。

لا أَذْرِي،

كَمَا لَوْ أَنَّ شَيْئاً جَمِيلاً سَيَّأَنِي هَذَا الْعَامَ  
فَالْجَوْ صَاحٍ وَلَا رِيَّاحَ فِي الصَّبَاحِ الْأَوَّلِ مِنْ هَذَا الْعَامِ.

なん  
何となく、

ことし こと

今年はいい事あることし。

ぐわんじつ あさは かぜな

元日の朝、晴れて風無し。

كَأَنَّتُ بِي رَغْبَةً لِلتَّائِبِ مِنْ كُلِّ الْأَعْمَاقِ  
فَتَاءَبْتُ طَوِيلاً

فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الْعَامِ الْجَدِيدِ.

はら そこ あくび  
腹の底より欠伸もよほし

あくび

ながながと欠伸してみぬ、

ことし ぐわんじつ

今年の元日。

يا لِصَدِيقِي الَّذِي يُخْرِشُ لِي قَصِيدَةً أَوْ قَصِيدَتَيْنِ  
 عَلَى بِطَاقَةِ رَأْسِ السَّنَةِ  
 مِنْ كُلِّ عَامٍ.

يَحُلُّ الْيَوْمُ الرَّابِعُ مِنَ الْعَامِ الْجَدِيدِ  
 وَمِنْ تِلْكَ الْمَرَاةِ  
 تَأْتِينِي بِطَاقَةً مَرَّةً وَاحِدَةً فِي الْعَامِ.

يَا رَأْسِي  
 الَّذِي لَا يُفَكِّرُ إِلَّا بِأَشْيَاءَ مُسْتَحِيلَةٍ  
 هَذِهِ السَّنَةُ أَيْضاً، أَنْتَ هَكَذَا.

とし  
 いつの年も、  
 に うた  
 似たような歌を二つ三つ  
 ねんが ふみ か  
 年賀の文に書いてよこす友。  
 とも

しやうぐわつ  
 正月の四日になりて  
 ひと  
 あの人の  
 ねん ど はがき き  
 年に一度の葉書も来にけり。

よ  
 世におこなひがたき事のみ考へる  
 こと かんが  
 われの頭よ！  
 あたま  
 ことし  
 今年もしかるか。

النَّاسُ جَمِيعاً

يَسْتَدِيرُونَ إِلَى جِهَةٍ وَاحِدَةٍ

يَا لِقَلْبِي الَّذِي يَتَأَمَّلُ ذَلِكَ مِنَ الطَّرْفِ الْآخَرِ.

ひと

人がみな

おな はうがく ひ ゆ

同じ方角に向いて行く。

よこ み こころ

それを横より見てゐる心。

إِلَى مَتَى

أَتْرَكُهُ مُعَلَّقاً كَمَا هُوَ

الإِطَارُ الَّذِي سَمَّيْتُ مِنَ التَّحْدِيقِ إِلَيْهِ.

いつまでか、

みあ かけがく

この見飽きたる懸額を

か

このまま懸けておくことやらぬ。

ちりちりと、

ちうそく も

蠟燭の燃えつくることく

よる おほみそか

夜となりたる大晦日かな。

كَشَمْعَةٍ تَذُوبُ نُقْطَةً نُقْطَةً

وَبِشْكَلٍ خَفِيفٍ

يَحُلُّ الظَّلَامُ وَيَنْتَهِي إِلَى رَأْسِ الْعَامِ الْجَدِيدِ.

أَتَكِيْ عَلَى الْمَنَقَلِ الْخَزْفِيِّ الْأَزْرَقِ،  
أَغْمِضُ عَيْنِيَّ وَأَفْتَحُهُمَا  
لَكُمْ يُورِّقُنِي الزَّمَنُ.

あをぬり　せと　ひばち  
青塗の瀬戸の火鉢によりかかり、  
めと　め　あ  
眼閉ぢ、眼を開け、  
とき　をし  
時を惜めり。

أَوَيْحَهُ وَأَنَاامُ  
قَلْبِي الَّذِي يُحَدِّثُنِي لَا أَذْرِي لِمَ  
أَنْ شَيْئًا جَمِيلًا سَيَكُونُ غَدًا فِي الصَّبَاحِ.

なん　あす　こと  
何となく明日はよき事あることく  
おも　こころ  
思ふ心を  
しか　ねむ  
叱りて眠る。

هَلْ هِيَ أَتْعَابُ السَّنَةِ الْمَاضِيَةِ؟  
لَأَنْنِي أَشْعُرُ بِنُعَاسٍ خَفِيفٍ  
عَلَى الرَّغَمِ مِنْ أَنَّهُ الْيَوْمُ الْأَوَّلُ هَذَا الْعَامِ.

過ぎゆける一年のつかれ出  
しものか、  
ぐわんじつ  
元日といふに  
ねむ  
うとうと眠し。

يُحْزِنُنِي

بشكلي غير مباشر

قلبي السَّاهِي عَصَرَ الْيَوْمَ الْأَوَّلَ مِنَ الْعَامِ الْجَدِيدِ.

それとなく

よ

かな

その由るところ悲しまる、

ぐわんじつ こころ ねむ

元 日の午後の眠たき心。

ちつとして、

みかん

蜜柑のつゆに染まりたる爪

つむる

こころ

心もとなさ！

يَا لِقَلْبِي الْمُرْتَبِكِ !!

جامداً

أَحْدَقُ إِلَى أَظْفَرِي الَّتِي يَصْبِغُهَا عَصِيرُ الْبُرْتُقَالِ.

てう  
手を打ちて

ねむけ へんじ

眠気の返事きくまでの

そのもどかしさに似たるもどかしさ！

أَصْفَقُ يَدَيَّ

وَأَنْتَظِرُ جَوَابَ هَذَا النَّعْسَانِ

يَا لِضَيْقِ صَدْرِي إِذْ يُشْبِهُ هَذَا الضَّيْقَ.

تَسَبَّيْتُ مَا لَا يُمَكِّنُ أَنْ يُنْسَى -

مِنْ وَرَاءِ حَبَّةِ النَّعْنَاعِ  
الَّتِي وَضَعْتُهَا فِي فَمِي وَسَطَ الطَّرِيقِ.

よう わす ぎ  
やみがたき用を忘れ来ぬ――

とらう くら い

途中にて口に入れたる

ぜムのためなりし。

تَغَطَّيْتُ بِاللِّحَافِ تَمَامًا  
ثُمَّ تَكَوَّرْتُ

وَمَدَدْتُ لِسَانِي... لَكِنْ لَيْسَ لِأَحَدٍ.

みとん

すつぽりと蒲団をかぶり、

あし

足をちぢめ、

した だ

舌を出してみぬ、誰にともしに。

たれ

いつしかに 正 月 も過ぎて、

くらし

わが生活が

みち

またもとの道にはまり来れり。

きた

انْقَضَتْ أَيَّامُ رَأْسِ السَّنَةِ وَلَمْ أَشْعُرْ بِهَا  
وَعَادَتْ حَيَاتِي  
إِلَى الطَّرِيقِ السَّابِقِ مِنْ جَدِيدٍ.

تَخَاطَبْتُ مَعَ الْإِلَهِ وَبَكَيْتُ۔

يَا لِذَلِكَ الْحُلُمُ!

كَانَ مِنْذُ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ تَقْرِيباً وَفِي الصَّبَاحِ.

かみさま ぎろん な  
神様と議論して泣きし――

ゆめ  
あの夢よ!

か まへ あさ

四日ばかりも前の朝なりし。

أَنْتَظِرُ وَقْتُ

الرُّجُوعِ إِلَى الْبَيْتِ فَقَطُ

فَالْيَوْمَ أَيْضاً قَدْ عَمَلْتُ.

いへ じかん  
家にかへる時間となるを、

ただ一つの待つことにして、

けふ はたら

今日も働けり。

لَا أَسْتَطِيعُ تَخْمِينَ

مَا يُفَكِّرُ بِهِ فُلَانٌ أَوْ فُلَانٌ

فَالْيَوْمَ أَيْضاً أُرِيدُ تَمْرِيرَهُ بِهَدْوٍ.

ひと おも  
いろいろの人の思はく

はかりかねて、

けふ

今日もおとなしく暮らしたるかな。

يا للأشياءِ  
التي كُنتُ سَاقِوْمُ بِهَا  
لو كُنتُ مَسْؤُولَ تَحْرِيرِ هَذِهِ الْجَرِيدَةِ!

يا للزُّبْدَةِ  
التي أَرْسَلْتَهَا إِلَيَّ الزَّوْجَةُ مِنْ مُرُوجِ  
"سُورَاتَشِي" بِوَلَايَةِ "إِشِيكَاري".

أُخْفِي ذَنْفِي فِي يَاقَةِ الْمِعْطَفِ،  
وَأَقِفُ مُتَصَفِّ اللَّيْلِ لِأُصْغِي:  
يا لِصَوْتِهَا الْقَرِيبِ مِنْ هَذَا الصَّوْتِ.

も しんぶん しゆひつ  
おれが若しこの新聞の主筆ならば、

おも  
やらむ——と思ひし

こと  
いろいろの事！

いしかり そちちごほり  
石狩の空知郡の

ほくちやう よめ おく き  
牧場のお嫁さんより送り来し  
バタかな。

ぐおいとう えり あご うづ  
外套の襟に頤を埋め、

よ たち き  
夜ふけに立どまりて聞く。

よく似た声かな。



هنا وهناك في دفتر يومياتي القديمة -

أجدُ حرفَ "Y"

هل حرفُ "Y" يعني تلك الفتاة؟

ふてふ

Yといふ符號、

ふるにつま しょしょ

古日記の処処にあり――

ひと こと

Yとはあの人の事なりしかな。

يُحكى أن كثيراً من الفلاحين أوقفوا الشراب.

وإذا ما تضايقوا أكثرَ

فماذا عساهُم يُوقفون؟

百姓の多くは酒

をやめしといふ。

こま

もつと困らば、

なに

何をやめるらむ。

يا لِقَلْبِي لَحْظَةً الْإِسْتِيقَاطِ!

حَتَّى لِزَاوِيَةٍ عَنِ اخْتِفَاءِ الْعَجَائِزِ مِنَ الْبَيْتِ

تَنْهَمِرُ الدُّمُوعُ.

め す ころ

目さまして直ぐの心よ!

とし いへで きじ

年よりの家出の記事にも

なみだい

涙出でたり。

يَا لِلْاِسْتِيقَاطِ الَّذِي افْكُرُ اثناءه في طبعي  
غير الملائمة  
لِمُنَاقَشَةِ الامرِ معَ اَيِّ كانَ.

لا أدري لِمَ  
خَطَرَ في البالِ أَنْ هُنَاكَ مَنْ يَفْكُرُ بِطَرِيقَتِي نَفْسَهَا  
وَأَكْثَرُ مِمَّا تَوَقَّعْتُ بِكَثِيرٍ.

إِلَى ذَلِكَ الْأَصْغَرِ مِنِّي سِتًّا  
تَحَدَّثْتُ بِحِمَاسٍ طَوَالَ نِصْفِ يَوْمٍ  
يَا لِقَلْبِي التَّعَبَانِ!

ひと  
ひと  
人とともに事をはかるに

でき  
適せざる、

せいかく おも ねざめ

わが性格を思ふ寝覚かな、

なに  
何となく、

あんぐわい おほ き

案外に多き氣もせらる、

じぶん おな おも ひと

自分と同じこと思ふ人。

じぶん としわか ひと  
自分よりも年若き人に、

はんいち きえん は

半日も氣焰を吐きて、

ころ

つかれし心！

مِنْ طَرَائِفِ الْيَوْمِ  
أَنْ تَسِيلَ دُمُوعِي وَأَنَا أَشْتُمُ مَجْلِسَ الشَّعْبِ  
يَبْدُو أَنِّي سَعِيدٌ.

لِكَيْ تَتَفَتَّحَ الْأَزْهَارُ فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ  
وَضَعْتُ أَصْبَعُ الْبُرْقُوقِ عَلَى نَارِ هَادِثَةٍ  
لِكَيْلَهَا لَمْ تَتَفَتَّحْ.

بِالْخَطَا كَسَرْتُ الْفِنْجَانَ  
فَبَدَتْ لِي مَتْعَةٌ تَكْسِيرِ الْأَشْيَاءِ  
أَيْضاً هَذَا الصَّبَاحَ.

めづ けふ  
珍らしく、今日は、  
ぎくわい ののし なみだい  
議會を罵りつつ 涙出でたり。  
おも  
うれしと思ふ。

ばん さ  
ひと晩に咲かせてみむと、  
うめ はち ひ あぶ  
梅の鉢を火に焙りしが、  
さ  
咲かざりしかな。

ちやわん  
あやまちて茶碗をこはし、  
もの きもち  
物をこはす氣持のよさを、  
けさ おも  
今朝も思へる。

تَشَدُّ حِلْفَتِي أُذُنَ الْقِطْعَةِ

فَإِنْ مَاءَتْ

تَسْتَغْرِبُ وَيَعْلُو وَجْهَهَا السُّرُورُ.

ねこみ、ひ  
猫の耳を引つぱりてみて、

な  
にやと啼けば、

よろこ こども かほ  
びつくりして 喜ぶ子供の顔かな。

لِمَ أَنَا هَكَذَا يَا لِلْحُزْنِ،

أَوْبُخُ قَلْبِي الضَّعِيفَ مِرَاراً

وَأَذْهَبُ لِإِقْتِرَاضِ الثُّقُودِ.

なぜ  
何故かうかとなさけなくなり、

よわ こころ なんと しか  
弱い心を何度も叱り、

かね ゆ  
金かりに行く。

إِنْتَظَرْتُ وَانْتَظَرْتُ،

وَفِي الْيَوْمِ الَّذِي لَمْ تَأْتِ فِيهِ مِنْ كَانَ يَنْبَغِي أَنْ تَأْتِي

غَيَّرْتُ إِلَى هُنَا مَكَانَ الطَّائِلَةِ.

ま ま  
待てど待てど、

く はづ ひと こ ひ  
来る筈の人の来ぬ日なりき、

つくへ ぬち こゝか  
机の位置を此処に変へしは。

يا لِلْجَرِيدَةِ الْقَدِيمَةِ!

يَبْدُو أَنَّ هُنَاكَ إِحْتِضَاءً بِقِصَائِنِدي

لَكِنْ بِسَطْرَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةِ فَقَطْ.

ふるしんぶん  
古新聞!

うん  
おれのことば  
おれのおれの歌の事を書いてあり、

ふたつ  
二三行なれど。

بِصُورَةٍ تِلْكَ الَّتِي كُنْتُ قَدْ نَسِيتُهَا،

بِصُورَتِهَا !

تَعَثَّرْتُ عَلَى الْأَرْضِ صَبِيحَةَ الْإِثْقَالِ مِنَ الْيَتِّ.

引越しの朝の足もとに落  
ちてぬぬ、

をんな しやしん

女の写真!

わす しやしん

忘れぬし写真!

حِينَهَا لَمْ أَتُبَّ،

وَلَكِنَّهَا مَلِكِيَّةٌ بِالْأَخْطَاءِ الْإِمْلَائِيَّةِ:

رِسَالَةٌ حُبٍّ قَدِيمَةٍ!

ころき  
その頃は氣もつかざりし  
かな おほ

飯名ちがひの多きことかな、

むかし こひぶみ

昔の恋文!

وَلَكِنْ أَيْنَ حَفِظْتُهَا يَا ثُرَى؟  
كَوْمَةٌ رَسَائِلَ زَوْجَتِي  
قَبْلَ ثَمَانِيَةِ أَغْوَامٍ.

يَا لَيْؤُسُ أَتُنِي لَا أَسْتَطِيعُ النَّوْمَ جَيِّدًا  
وَإِذَا مَا نَعِسْتُ قَلِيلًا  
أَنَا بِشَكْلِ مَذْهُولٍ.

حَتَّى ضَحِكَا لَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ أَضْحَكَ -  
لِأَنِّي وَجَدْتُهَا فِي يَدَيِ  
السُّكَّيْنِ الَّتِي بَحِثْتُ عَنْهَا طَوِيلًا.

ねんぜん

八年前の

いま つま てがみ たば

今のわが妻の手紙の束！

どこしま き

何処に蔵ひしかと氣にかかるかな。

ねむ

くせ

眠られぬ癖のかなしさよ！

すこしでも

ねむけ

眠氣がさせば、うろたへて寝る。

わら

わら

笑ふにも笑はれざりき――

なが さが

長いこと捜したナイフの

てうち

手の中にありしに。

أَرْبَعُ أَوْ خَمْسُ سَنَوَاتٍ  
لَمْ أَنْظُرْ إِلَى السَّمَاءِ مَرَّةً وَاحِدَةً  
هَلْ سَيَبْقَى الْأَمْرُ هَكَذَا؟

يَا لِبِرَاءَةِ طِفْلَتِي الَّتِي نَعْتَقِدُ بِجَدِّ  
بِأَنَّ الْحُرُوفَ لَا تُكْتَبُ  
إِلَّا عَلَى وَرَقٍ مُخَصَّصٍ لِلْحُرُوفِ.

بِشْكَلٍ أَوْ بآخَرَ، قَضَيْتُ هَذَا الشَّهْرَ أَيْضاً بِسَلامٍ  
وَلَيْسَتْ بِي رَغْبَةٌ أُخْرَى  
مَا أَجْمَلَ عَشِيَّةَ رَأْسِ الْعَامِ.

この四五年、ねん

そら あや

空を仰ぐといふことが一度もなかりき。

じ

原稿紙にでなくては

げんかうし  
じ か

字を書かぬものと、

しん わ こ

かうもなるものか？

かたく信ずる我が児のあとけなさ！

どうかかうか、こんげつ 今月も無事に暮

らしたりと、

外に欲もなき

ほか まく

晦日の晩かな。みそひ ばん

حِينَهَا يَا مَا كَذَبْتُ.

وَيَا مَا كَذَبْتُ بِهِدْوٍ.

وَمَا أَنَا أَتَصَبَّبُ عَرَقًا.

ころ

うそ

い

あの頃はよく嘘を言ひき。

へいき

うそ

い

平氣にてよく嘘を言ひき。

あせ

い

汗が出づるかな。

يَا لَيْتَكَ الرُّسَالَةَ الْقَدِيمَةَ!

بِمَوَدَّةٍ كُنْتُ أَتَعَاطَى مَعَ ذَلِكَ الرَّجُلِ أَيْضًا

قَبْلَ خَمْسَةِ أَغْوَامٍ.

ふるてがみ

古手紙よ!

まこと

あの男とも、五年前は、

した

まじ

ねんまへ

かほど親しく交はりしかな。

مَاذَا كَانَ إِسْمُهُ؟

كَيْبَتُهُ كَانَتْ "سُوزُوكِي".

وَالْآنَ كَيْفَ هُوَ وَأَيْنَ يَعِيشُ؟

な なん

名は何と言ひけむ。

せい すずき

姓は鈴木なりき。

いま

どこ

今はどうして何処にゐるらむ。



أَشَاهِدُ بِطَاقَةِ بَشَرِي الْوِلَادَةَ  
فَتَنْطَبِعُ لِلْمَحَظَاتِ  
مَلَامِيحُ الْوَجْهِ الْبَشُوشِ.

هَيَّا انْظُرْ،  
ولهذا الشَّخْصِ طِفْلٌ أَيْضاً،  
أَشْعُرُ بِأَطْمَئِنَانِ الْقَلْبِ وَأَخْلُدُ لِلنَّوْمِ

أحياناً أَخَاطِبُ نَفْسِي:  
"إِشِيكََاوَا تَاكُوبُوكُو رَجُلٌ مُسْكِينٌ"  
وَأَحَاوِلُ تَجْرِيْبَ الْأَخْزَانِ.

うま はがき  
生れたといふ葉書みて、  
ひとしきり、  
かほ  
顔をはれやかにしてゐたるかな。

そうれみろ、  
ひとこ  
あの人も子をこしらへたと、  
なにかすこぶちね  
何か気の済む心地にて寝る。

いしかは やつ  
『石川はふびんな奴だ。』  
じぶん い  
ときにかう自分で言ひて、  
かなしみてみる。

ادْفَعُ الْبَابَ وَأَخْطُوْ خُطُوَةً

فَيَدُو لِأَعْيُنِ الْمَرْضَى بِلاِ نِهَائِيَةٍ

ذَلِكَ الدَّهْلِيْزُ الطَّوِيلُ

お あしで

ドア推してひと足出れば、

びやうにんめ

病人の目にはてもなき

ながらうか

長廊下かな。

أَشْعُرُ

كَأَنِّي أُنْزَلُ أَمْنَةً عَنِ الظَّهْرِ

عِنْدَمَا أَسْتَلْقِي لِلنَّوْمِ فَوْقَ هَذَا السَّرِيرِ

おも におろ

重い荷を下したやうな、

きもち

気持なりき、

ねだ い うへ き

この寝台の上に来ていねしとき。

وَمَا إِنْ سَمِعْتُ الطَّيِّبَ يَقُولُ لِي:

أَلَا تُرِيدُ الْحَيَاةَ

حَتَّى لَاذَتْ الرُّوحُ بِصَمْتِ عَمِيقٍ

いのち ほ

そんならば生命が欲しくないので、

いしや い

医者に言はれて、

こころ

だまりし心！

فَجَاءَتْ إِسْتَيْقَظْتُ مُتَّصِفَ اللَّيْلِ،  
وَأَرَدْتُ الْبُكَاءَ بِلا سَبَبٍ،  
ثُمَّ طَمَرْتُ نَفْسِي بِاللَّحَافِ.

まよなか　め  
真夜中にふと目がさめて、  
な  
わけもなく泣きたくなりて、  
ふとん  
蒲団をかぶれる。

بَدَأْتُ الْحَدِيثَ مَعَهُ فَلَمْ يُجِبْ  
وَعِنْدَمَا دَقَّقْتُ جَيِّدًا،  
عَرَفْتُ أَنَّهُ يَبْكِي: مَرِيضُ السَّرِيرِ الْمُجَاوِرِ.

はな　へんじ  
話しかけて返事のなきに  
み  
よく見れば、  
な  
泣いてゐたりき、  
とな　くわんじや  
隣りの患者。

أَسْتَدُّ عَلَى شَبَّكَ غُرْفَةِ الْمَشْقَى  
فَتَأْخُذُنِي السَّعَادَةُ  
إِذَ الْمَحُ الشَّرْطِي الَّذِي لَمْ أَرَهُ مِنْذُ وَقْتِ طَوِيلٍ.

びやうしつ　まど  
病室の窓にもたれて、  
ひさ　じゆんさ　み  
久しぶりに　巡査を見たりと、  
よろこべるかな。

مِنْ أَحْزَانِ يَوْمٍ صَاحٍ  
أَنْتَنِي اسْتَدْتُ عَلَى شَبَاكِ غُرْفَةِ الْمَشْفَى  
وَرُحْتُ أَنْذُوقُ طَعْمَ سِيَجَارَتِي.

は ひ  
晴れし日のかなしみの一つ！  
びやうしつ まど  
病室の窓にもたれて  
たばこ あちは  
煙草を味ふ。

ضَوْضَاءُ غُرْفَةٍ فِي مُتْتَصِفِ اللَّيْلِ  
تُنَبِّئُ أَنْ أَحَدًا يُفَارِقُ الْحَيَاةَ،  
فَأَبْدًا تَخْفِيفَ الْأَنْفَاسِ.

よる ど二 (や まは  
夜おそく何処やらの室の騒がしきは  
ひとし  
人や死にたらむと、  
いき  
息をひそむる。

يَدُ الْمَرْضَى الَّتِي تَقْبِسُ بُضْيَ،  
دَافِئَةً يَوْمًا  
وَبَارِدَةً، قَاسِيَةً يَوْمًا آخَرَ.

みやく かんごふ て  
脉をとる看護婦の手の、  
ひ  
あたたかき日あり、  
かた ひ  
つめたく堅き日もあり。

فِي لَيْلَتِي الْأُولَى بِالْمُسْتَشْفَى،  
غَرِقْتُ بِسُرْعَةٍ فِي نَوْمٍ عَمِيقٍ  
لَا، لَا، هَذَا لَا يَكْفِي.

لَا أَذْرِي كَيْفَ  
كُنْتُ أَعْتَبِرُ نَفْسِي شَخْصًا عَظِيمًا.  
أَوْ، يَا لِنَلَكِ الطُّفُولَةِ.

أَدَاعِبُ بَطْنِي الْمُسْتَفِخَ  
وَأَنَا عَلَى سَرِيرِ الْمَشْفَى وَحِيدٌ  
وَحَزِينٌ.

病院に入りて初めての夜  
といふに、

ねい  
すぐ寝入りしが、

ものた  
物足らぬかな。

なに

じぶん

ひと

何となく自分をえらい人のやうに

おも

思ひてゐたりき。

こども

子供なりしかな。

はら な

ふくれたる腹を撫でつつ、

びやうあん ねだい

病院の寝台に、ひとり、

かなしみであり。

أَسْتَيْقِظُ وَأَشْعُرُ بِأَلَمٍ فِي جَسَدِي  
وغيرُ قَادِرٍ عَلَى الْحِرَاكِ.  
أَنْتَظِرُ الْفَجْرَ وَبِي رَغْبَةٌ لِلْبُكَاءِ.

يُلَلِّئُنِي الْعَرَقُ أَثْنَاءَ النَّوْمِ  
وَقْتَ الْفَجْرِ  
يَا لِحُزْنِي الثَّقِيلِ وَأَنَا لَمْ أَنْهَضْ بَعْدُ نَعْمَاءً.

مكتبة  
t.me/t\_pdf

حُزْنٌ غَامِضٌ  
يَجِيئُ مَعَ حُلُولِ اللَّيْلِ هَادِئاً  
وَيَصْنَعْدُ فَوْقَ السَّرِيرِ.

め  
目さませば、  
うご  
動かれず。  
いた  
からだ痛くて

な  
泣きたくなりて、  
よあ  
夜明くるを待つ。  
ま

ねあせで  
びつしよりと盗汗出てゐる

あけがたの

さ  
まだ覚めやらぬ  
おも  
重きかなしみ。

かな  
ほんやりとした悲しみが、

よ  
夜となれば、

ねだい うへ  
寝台の上にそつと来て乗る。  
きの

أَتَكِيْ عَلَى نَافِذَةِ الْمَشْفَى،  
وَأَنَامِلُ النَّاسَ  
وَهُمْ يَسِيرُونَ بِجِدِّ وَنَشَاطٍ.

جَاءَنِي أُمِّي فِي الْمَنَامِ  
وَقَالَتْ لِي: "بلى، لقدْ فَهِمْتُ مَا فِي أَغْوَارِكَ"  
ثُمَّ غَادَرْتُ بَاكِئَةً.

كَمَا لَوْ كَانَ يَتَصَنَّتْ عَلَى أَفْكَارِي،  
سَحَبْتُ صَدْرِي فَجَاءَ -  
مِنْ تَحْتِ سَمَاعَتِيهِ.

びやうめん まど  
病院の窓によりつつ、

ひと

いろいろの人の

げんき ある なが

元気に歩くを眺む。

もうお前の心底をよく見届  
けたと、

ゆめ ははき

夢に母来て

な

泣いてゆきしかな。

おも ぬす  
思ふこと盗みきかるる如くにで、

わね ひ

つと胸を引きぬ――

ちやうしんき

聴診器より。

كَيْ تَظَلَّ الْمُرْضَةُ سَاهِرَةً  
تَمَنَيْتُ سِرًّا  
أَنْ يَشْتَدَّ الْمَرَضُ وَيَزْدَادَ.

بَعْدَ دَخُولِي إِلَى الْمَشْفَى،  
عُدْتُ إِلَى حَقِيقَتِي  
وَصُرْتُ أَرْحَمَ بِزَوْجَتِي وَطِفْلَتِي.

أَقْسَمْتُ أَلَّا أَكْذِبَ أَكْثَرَ -  
كَانَ ذَلِكَ فِي الصَّبَاحِ -  
وَالآنَ أَرَانِي أَكْذِبُ مَرَّةً أُخْرَى مِنْ جَدِيدٍ.

かんごふ てつや  
看護婦の徹夜するまで、

やま  
わが病ひ、

ねが  
わるくなれとも、ひそかに願へる。

びやうめん き  
病院に来て、

つま こ  
妻や子をいつくしむ

われ  
まことの我にかへりけるかな。

うそ おも  
もう嘘をいはいと思ひき――

けさ  
それは今朝――

いま うそ  
今また一つ嘘をいへるかな。



لا أَذْرِي لَمْ،

أَعْتَبِرْ نَفْسِي كَوْمَةً مِنَ الْكَذِبِ،

وَأَغْمِضُ الْعَيْنَيْنِ.

何となく、

じぶん うそ

自分を嘘のかたまりの如く思

ひて、

め

目をぼつおれる。

いま

今までのことを

うそ

みな嘘にしてみれど、

こころ

なくさ

心すこしも慰まざりき。

كُلُّ مَا مَضَى

اعْتَبِرْهُ كَذِبًا

وَمَعَ ذَلِكَ لَمْ يَهْدِ الْقَلْبُ حَتَّى قَلِيلًا.

ぐんじん

軍人になると言ひ出して、

ちはは

父母に

くらう

わかし われ

苦勞させたる昔の我かな。

وَكُنْتُ أَقُولُ لَهُمَا سَاكُونُ جَنْدِيًّا،

لَكُمْ أَرْهَقْتُ وَالِدَيَّ

سَابِقًا فِي الْقَدِيمِ.

مُفْتَنًا

أَتَخَيَّلُ نَفْسِي

وَأَنَا أَتَخَصَّرُ سَيْفًا وَأَمْتَطِي الْحِصَانَ.

أَعْتَبِرُهُ مِثْلَ أَخِي الْأَصْغَرِ مِنِّي

وَأَبْكِي عَلَيْهِ

هُوَ جِيسَاوَا النَّائِبُ فِي الْبِرْلَمَانِ.

لَوْ أَرْتَكِبُ جَرِيْمَةً كَبِيرَةً

وَاحِدَةً

لَا تَمْتَنِعَ بِالتَّظَاهِرِ أَنَّنِي لَسْتُ الْفَاعِلَ.

うつとりとなりて、

けん うま おの すがた

劍をさげ、馬にのれる己が姿を

むね 妻が

胸に描ける。

ふたさは だいぎし

藤沢といふ代議士を

おとうと おも

弟のごとく思ひて、

な

泣いてやりしかな。

なに

何か一つ

おほ あくじ

大いなる悪事しておいて、

し かほ きもち

知らぬ顔してゐたき氣持かな。

يا لِلْيَوْمِ الَّذِي يَقُولُ لِي فِيهِ الطَّيِّبُ  
كَمَا لو كَانَ يُخَاطَبُ طِفْلاً:  
لا تَتَحَرَّكْ وابقِ نَائِماً يَهْدوء.

おつとして寝ていらつしやいと  
ことども  
子供にでもいふがごとくに  
いしや ひ  
医者といふ日かな。

الليالي التي لا أستطيعُ النَّوْمَ فِيهَا  
أَشْعُرُ بِكُرِّهِ الْآخَرِينَ  
وَعَيْنَايَ تَبْرُقَانِ مِنْ تَحْتِ كَيْسِ الثَّلْجِ فَوْقَ الْجَبِينِ.

へうのう した  
氷囊の下より  
ひか  
まなご光らせて、  
ね よる ひと  
寝られぬ夜は人をにくめる。

بِعَيْنَيْنِ مَحْمُومَتَيْنِ  
وَبِحُزْنٍ  
أُرَاقِبُ الثَّلْجَ كَيْفَ يَهْطِلُ فَوْضَوْباً فِي الرَّبِيعِ.

はる ゆき  
春の雪みだれて降るを  
ねつ め  
熱のある目に  
なが い  
かなしくも眺め入りたる。

ظَنَنْتُ أَنَّ هَذَا أَقْصَى أَحْزَانِ  
النَّاسِ  
وَفَجْأَةً أَغْمَضْتُ الْعَيْنَيْنِ.

يَا لِتَأَخَّرِ الطَّيِّبِ الْجَوَّالِ!  
أَضَعُ يَدَيَّ عَلَى صَدْرِي الْمُتَأَلِّمِ  
وَيَشِدَّةِ أَغْمَضِ الْعَيْنَيْنِ.

الْيَوْمُ الَّذِي اشْتَدَّ فِيهِ وَجَعُ الصَّدْرِ  
لَمْ أَحْدَقْ فِي أَيِّ شَيْءٍ  
إِلَّا فِي لَوْنِ وَجْهِ الطَّيِّبِ -

にんげん きいだい  
人間のその最大のかなしみが

これかと

め

ふつと目をばつぷれる。

くわいしん いしや おそ  
廻診の医者 of 遅さよ!  
いた むね て  
痛みある胸に手をおきて

め

かたく眼をとづ。

いしや かほいろ み ほか  
医者の顔色をちつと見し外に  
なに み  
何も見ざりき――

むね いた つの ひ

胸の痛み募る日。

عندما أَعْتَلُّ يَضَعُ قَلْبِي أَيْضًا!  
وَفِي الصَّدْرِ تَجْمَعُ أَشْيَاءُ  
تَسْتَدْعِي الدَّمْعَ وَالْبُكَاءَ.

や  
こころ よは  
病みてあれば 心も弱るらむ!

さまざまの

な  
むね  
泣きたきことが胸にあつまる。

الْكِتَابُ الثَّقِيلُ الَّذِي أَطَالِعُهُ وَأَنَا مُسْتَلْقِي  
نَعَيْتَ بَدَايَ مِنْهُ  
فَأَرَحْتُهُمَا قَلِيلًا وَاسْتَسْلَمْتُ لِلتَّفَكِيرِ.

ね  
よほん おも  
寝つつ読む本の重さに

つかれたる

て  
やす  
手を休めては、物を思へり。

لا أدري لِمَ

وَلَكِنِّي الْيَوْمَ رَغِبْتُ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ  
بِسَاعَةٍ مِنْ ذَهَبٍ.

今日はなぜか、  
ど ど  
二度も、三度も、

さんがわ とけい ひと ほ おも  
金側の時計を一つ欲しと思へり。

وتحدثتُ معَ زوجتي  
عن غلافِ الكتابِ  
الذي أنوي نشره ذاتَ يومٍ.

يومَ تألمَ صدري  
وهطلتْ أمطارُ ربيعٍ مصحوبةٌ بالثلوجِ.  
غصصتُ بالدَّواءِ فاستلقيتُ وأغمضتُ العينينِ.

سعيداً  
بلونِ السلطةِ الطازجةِ  
أمسكتُ بالشوكةِ ونظرتُ ولكن... -

いつかは是非、出さんと思ふ本のこと、  
表紙のことなど、  
へうし

妻に語れる。  
つま かた

胸いたみ、  
はる みぞれ ふ ひ  
春の雫の降る日なり。  
くすり む ふ め  
薬に噎せて、伏して眼をとづ。

あたらしきサラダの色の  
うれしさに、  
はし み み  
箸とりあげて見は見つれども――

آه، أيها القلبُ الذي يُؤثِّبُ طِفْلاني.

لا تُفَكِّرِي يا زَوْجَتِي

أَنَّ هذا يحدثُ عندَ ارتفاعِ حَرَارَتِي فَقَطْ.

اعتقدتُ

أَن مَصِيرِي قد حَانَ وصَارَ فَوْقِي -

عندَ الاستيقاظِ مِنَ اللَّحَافِ الثَّقِيلِ مُتَنَصِّفَ اللَّيْلِ.

أشعرُ بِعَطَشٍ شَدِيدٍ

وَلَا أَستطِيعُ مَدَّ يَدِي لِأَخْذِ تَفَاحَةٍ

يا لِهَذَا اليَوْمِ.

こしか

子を叱る、あはれ、この心よ。

ねつたか ひくせ

熱高き日の癖とのみ

つま おも

妻よ、思ふな。

こころ

うんめい きの

運命の来て乗れるかと

うたがひぬ――

ふとん おも よは ねざ

蒲団の重き夜半の寢覚めに。

かわ おほ

たへがたき渴き覚ゆれど、

て

手をのべて

りんご

林檎とるだにもものうき日かな。

يَذُوبُ ثَلْجُ الْكَيْسِ وَيُصْبِحُ فَاتِرًا  
فَاسْتَيْقَظَ بِشَكْلِ تَلْقَائِي  
وَالْأَلَمُ فِي كُلِّ الْأَطْرَافِ.

سَمِعْتُ لِلتَّو فِي الْحُلْمِ تَغْرِيدَ طَائِرِ الْوَقَاقِ  
يَا لِحَزْنِي  
فَأَنَا لَمْ أَنْسَ بَعْدُ طَائِرَ الْوَقَاقِ.

خَمْسَةُ أَغْوَامٍ عَلَى خُرُوجِي مِنْ بَلَدَتِي:  
أَمْرَضُ وَأَمْرَضُ  
وَفِي الْحُلْمِ أَسْمَعُ صَوْتَ طَائِرِ الْوَقَاقِ.

へうのう

氷囊のとけて温めば、

ぬく

め また

おのづから目がさめ来り、

いた

からだ痛める。

いま、夢に閑古鳥を聞けり。

ゆめ かんこどり き

かんこどり わす

閑古鳥を忘れざりしが

かなしくあるかな。

ふるさとを出でて五年、

い いとせ

やまひ

病をえて、

かんこどり ゆめ

かの閑古鳥を夢にきけるかな。



طَائِرُ الْوَقَاقِ -

أَحْنُ إِلَى الْفَجْرِ

فِي قَرْيَةِ "شَيْبُونَامِي" بَيْنَ الْأَشْجَارِ حَوْلَ الْبَيْتِ الْجَبَلِيِّ.

عَلَى رَأْسِ سَرُورَةٍ

قُرْبَ مَعْبَدِ الْبَلَدَةِ

يَحْطُ ثُمَّ يُغَرِّدُ طَائِرُ الْوَقَاقِ !

فِي اهْتِرَازٍ يَدِيهَا الَّتِي تَقِيسُ نَبْضِي

حُزْنٌ -

الْمَرَضَةُ الشَّابَّةُ الَّتِي يُؤْتِيهَا الطَّيِّبُ !

かんこどり

閑古鳥 —

しづたまむら さんさう

渡民村の山莊をめぐる 林の

はやし

ひばの木

き

ふるさとの寺の畔の

てら ほとり

みやく

脈をとる手のふるひこそ

て

かなしけれ —

いしや しか わか かんごふ

あかつきなつかし。

いただきに來て啼きし閑古鳥！

医者に叱られし若き看護婦！

المَمْرُضَةُ الَّتِي يَبْدَأُ اسْمُهَا بِحَرْفِ "F"  
 لَا أَذْرِي كَيْفَ وَمَتَى... لَكِنْ بُرُودَةٌ بِدِيهَا  
 لَمْ تَزَلْ فِي الذَّاكِرَةِ -

きおく のこ  
 いつとなく記憶に残りぬ—  
 Fといふ看護婦の手の  
 つめたさなども

وَدِدْتُ  
 أَنْ أَمْسِيهِ إِلَى آخِرِهِ مَرَّةً وَاحِدَةً  
 يَا لِلْمَمَرِّ الطَّوِيلِ دَاخِلَ الْمَشْفَى.

いちど  
 はづれまで一度ゆきたしと  
 おも  
 思ひみし  
 びやうまん ながらうか  
 かの病院の長廊下かな。

يَا لِلْخُرَامَى الَّتِي تَنْشُدُ إِلَيْهَا عَيْنَايَ الْوَاهِتَانِ  
 عِنْدَ الْاسْتِيقَاطِ  
 وَتَأْتِي فِي الْحَيْنِ رَغْبَةُ النَّوْمِ مِنْ جَدِيدٍ.

お  
 起きてみて、  
 すね  
 また直ぐ寝たくなる時の  
 とき  
 ちから めめ  
 力なき眼に愛でしチユリツプ！

أَشْفَقُ عَلَيْهَا....

يَدَيِ النَّحِيفَةِ

الَّتِي فَقَدَتْ قُدْرَةَ الْقَبْضِ بِقُوَّةٍ عَلَى الْأَشْيَاءِ.

أَفَكَّرُ بِالْأَسْبَابِ الْبَعِيدَةِ وَالْعَمِيقَةِ

لِأَمْرَاضِي

أَفَكَّرُ وَأَنَا مُغْمَضُ الْعَيْنَيْنِ.

مِنْ الْمُحْزَنِ فِعْلًا

أَنْ يَكُونَ لِي قَلْبٌ لَا يُحِبُّ الشَّقَاءَ مِنَ الْأَمْرَاضِ.

مَا هَذَا الْقَلْبُ؟

かたにぎ ちからな  
堅く握るだけの力も無くなりし  
わて  
やせし我が手の

やまひ  
わが病の

よ  
その因るところ深く且つ遠きをおも

いとほしきかな。

め  
目をとちて思ふ。

かなしくも、

やまひ

病いゆるを願はざる心 我に在

り。

なん  
何の心ぞ。

وَأَنَا أَدَاعِبُ تُدَوِّبَ

عَمَلَتِي الْجِرَاحِيَّةِ

وَدِدْتُ أَنْ يَكُونَ لِي جَسَدٌ جَدِيدٌ.

عِنْدَمَا أَنَسَى تَنَاوَلَ الْأَدْوِيَّةَ

أَشْعُرُ بِمُنْتَعَةٍ عَابِرَةٍ

يَا لِلْمَرَضِ الطَّوِيلِ.

لَا أَذْرِي لِمَ،

تَذَكَّرْتُ الْيَوْمَ مِرَاراً،

الاسْمَ الرُّوسِيَّ "بُورُوَأُوجِينَ".

あたり

新しきからだを欲しと思ひけり、

しゅじゅつ きつ

手術の傷の

あと な

痕を撫でつつ。

ほ おも

くすり

薬のむことを忘るるを、

わす

それとなく、

おも ながやまひ

たのしみに思ふ長病かな。

ボロオヂンといふ露西亜名が、

なぜ

何故ともなく、

いくど おも だ ひ

幾度も思ひ出さるる日なり。

مَا لِهَؤُلَاءِ النَّاسِ يَفْتَرِبُونَ مِنِّي لَحْظَةً  
وَيُمْسِكُونَ بِيَدِي  
وَفِي لَحْظَةٍ أُخْرَى يُغَادِرُونَ.

われ  
よ  
いつとなく我にあゆみ寄り、  
てにぎ  
手を握り、

またいつとなく去りゆく人人！  
さ  
ひとひと

يَبْدُو أَنَّ صَدِيقِي وَزَوْجَتِي يَشْعُرَانِ بِالْحُزْنِ -  
لَأَنَّنِي، عَلَى الرَّغْمِ مِنَ الْمَرَضِ،  
لَا أَوْقِفُ الْحَدِيثَ عَنِ الثَّوَرَاتِ.

とも つま  
おも  
友も妻もかなしと思ふらし――

や  
なほ  
病みても猶、

かくめい  
くち た  
革命のこと口に絶たねば。

حَتَّى قُلُوبُ الْإِرَاهَائِيْنَ الْحَزِينَةِ  
الَّتِي ظَنَّتْهَا بَعِيدَةً -  
تَكُونُ قَرِيبَةً فِي بَعْضِ الْأَحْيَانِ.

とほ  
おも  
やや遠きものと思ひし

かな  
こころ  
テロリストの悲しき心も――

ちか  
ひ  
近づく日のあり。

لَكُمْ وَكُمْ صَادَقْتَنِي  
 مِثْلُ هَذِهِ الْمُنْصَصَاتِ!  
 وَالْآنَ أَقُولُ لِنَفْسِي: فَلْيَكُنْ مَا يَكُونُ.

وَفَجَاءَ قُلْتُ لِنَفْسِي:  
 لَوْ كَانَ لِي ثَلَاثُونَ يَنَاءً كُلَّ شَهْرٍ  
 لَعُشْتُ فِي الرَّيْفِ بَارْتَبَاحَ.

وَالْيَوْمَ أَيْضاً يُؤْلِمُنِي الصَّدْرُ.  
 إِنْ كَانَ لَا بَدْءَ مِنَ الْمَوْتِ  
 فَلَأَمُتَ هُنَاكَ فِي بَلَدَتِي.

め  
 かかる目に

いくたびあ

すでに幾度会へることぞ!

な いま おも

成るがままに成れと今は思ふなり。

月に三十円もあれば、田舎  
 にては、

ちくくち

楽に暮せると――

おも

ひよつと思へる。

けふ むね いた  
 今日もまた胸に痛みあり。

し

死ぬならば、

ゆ

し

おも

ふるさとに行きて死なむと思ふ。

لَمْ أَنْتَبِهْ لِقُدُومِ الصَّيْفِ.

يَا لِيَرِيقِ الْأَمْطَارِ

كَمْ يُرِيحُ الْعَيْنَيْنِ وَأَنَا أُمْتَلُ لِلشِّغَاءِ.

なつ

いつしかに夏となれりけり。

め

やみあがりの目にこころよき

あめ あか

雨の明るさ！

や

ぐわつ

病みて四月――

かは

そのときどきに変りたる

あじ

くすりの味もなつかしきかな。

أَرْبَعَةُ شُهُورٍ عَلَى مَرَضِي -

وَأَحْنُ دَوَمًا إِلَى طَعْمِ الْأَدْوِيَةِ

الَّتِي تَتَغَيَّرُ بِاسْتِمْرَارٍ.

や

ぐわつ

病みて四月――

ま

なほ

め

み

その間にも、猶、目に見えて、

こ せたけ

わが子の背丈のびしかなしみ。

أَرْبَعَةُ شُهُورٍ عَلَى مَرَضِي -

أَيُّ حُزْنٍ! فَابْتَنَيْ طَالَتْ بوضوح

خِلَالَ تِلْكَ الشُّهُورِ.

يَبْدُو أَنَّ طُولَ ابْنَتِي  
يَزْدَادُ بِشَكْلِ سَلِيمٍ  
فَلِمَ الْحُزْنَ كُلَّ يَوْمٍ؟

أَجْلِسْ ابْنَتِي إِلَى جِوَارٍ وَسَادَتِي  
وَأَحْدِثْ طَوِيلًا إِلَى وَجْهِهَا،  
فَتَلَوْذُ مِنِّي بِالْفِرَارِ.

ابْنَتِي الَّتِي كُنْتُ أَظُنُّهَا  
مُرْعِجَةً،

صَارَتْ الْآنَ، وَلَمْ أَنْتَبَ، إِنَّهُ خَمْسَةُ أَغْوَامٍ.

すこやかに、

せだけ こ み

背丈のびゆく子を見つつ、

ひと な

われの日毎にさびしきは何ぞ。

まくら辺に子を坐らせて、

べ こ すは かほ み

まじまじとその顔を見れば、

に

逃げてゆきしかな。

いつも子を

こ おも あひだ

うるさきものに思ひみし間に、

こ まい

その子、五歳になれり。



إِيَّاكَ أَنْ تُشَبِّهِي وَالِدَكَ  
أَوْ وَالِدَ وَالِدِكَ -  
يَنْصَحُكَ وَالِدُكَ يَا بُنْتِي.

おや  
その親にも、  
おや おや に  
親の親にも似るなかれ――  
な ちち おも  
かく汝が父は思へるぞ、子よ。

مَا يُحْزِنُنِي  
(وَكُنْتُ أَنَا هَكَذَا)

أَنْ إِنِّي لَا يُكَيِّهَا الضَّرْبُ وَلَا التَّوْبِيخُ.

かなしきは、  
われもしかりき  
叱れども、打てども泣かぬ児の心  
なる。

ことば  
言葉  
き  
聞きおぼえたる  
さい こ  
五歳の子かな。

" الْعُمَّالُ "، " الثَّوْرَةُ " وَمَا شَابَهُ مِنْ كَلِمَاتٍ  
حَفِظَتْهَا بِالسَّمَاعِ  
ابْنَةُ الْخَمْسَةِ أَغْوَامَ.

أحياناً،

أَصَقُّ لَابَتِي عِنْدَمَا تُغَنِّي بِأَعْلَى صَوْتِهَا  
أَغَانِي مَدْرَسِيَّة.

مَاذَا خَطَرَ بِبَالِهَا -

تَتْرَكُ ابْنَتِي الدُّمِيَّةَ  
وَتَجْلِسُ إِلَى جَانِبِي بِكُلِّ هُدُوءٍ.

نَسِيتُ أَنْ تَأْكُلَ حَتَّى الْحُلْوَى

وَتُرَاقِبُ مُرُورَ النَّاسِ فِي شَوَارِعِ الْمَدِينَةِ  
إِنْتِي فِي الطَّابِقِ الثَّانِي.

とき

時として、

かぎ こゑ だ

あらん限りの声を出し、

しやうか こゝ

唱歌をうたふ子をほめてみる。

なにおも

何思ひけむ――

おもちゃ

玩具をすてておとなしく、

そば き こ すわ

わが側に来て子の坐りたる。

くわしもら とき わす

お菓子貰ふ時も忘れて、

かい

二階より、

まち ゆきき なが こ

町の往來を眺むる子かな。

رَائِحَةُ الْحَبْرِ الْجَدِيدِ تَخِزُ

الْعَيْنَيْنِ... يَا لِحُزْنِي.

لَكِنْ مَتَى اخْضَرَّتِ الْحَدِيقَةُ.

あたり

新しきインクの匂ひ、

には

めし

目に沁むもかなしや。

には あを

いつか庭の青めり。

أَتَحِبُّنِ يَا زَوْجَتِي أَنْ أَقُولَ لَكَ

مَا أَفَكَّرْتُ بِهِ

وَأَنَا أَحَدُكَ إِلَى نُقْطَةٍ وَاحِدَةٍ مِنَ الْحَصِيرِ؟

ひとところ、  
の 畳を見つめてありし間

とし はる

あの年のゆく春のころ、

め

眼をやみてかけし黒眼鏡——

くろめがね

つま しかた

その思ひを、

妻よ、語れといふか。

こはしやしにけむ。

لَعَلِّي كَسَرْتُهَا

النَّظَّارَاتُ السَّوْدَاءُ الَّتِي اسْتَعْدَمْتُهَا أَثْنَاءَ مَرَضِي الْعَيْنَيْنِ -

نِهَآيَةَ رَيْعِ ذَلِكَ الْعَامِ؟

تَمَتَّعْتُ بِتَوْبِيخِ أُمِّي  
الَّتِي لَمْ تُؤَبِّخْنِي مُنْذُ زَمَنِ طَوِيلٍ  
عِنْدَمَا نَسِيتُ تَنَاوُلَ الدَّوَاءِ.

مكتبة  
t.me/t\_pdf

تَعَوَّدْتُ أَنْ أَطْلُبَ فَتَحَ الْبَابِ الْجَرَّارِ قُرْبَ وَسَادَتِي  
لِأَشَاهِدَ السَّمَاءَ -  
أَيَّامَ مَرَضِي الطَّوِيلِ.

يَوْمَ تَرْتَفِعُ حَرَارَتِي قَلِيلًا وَلَيْسَ هُنَاكَ مَا أَتَكَلُّ عَلَيْهِ  
أَقْلَقُ وَيَصِيرُ الْقَلْبُ  
مِثْلَ حَيَوَانٍ الْبَقِي.

くすり  
わす  
薬のむことを忘れて、

ひさしぶりに、

ははしか

母に叱られしをうれしと思へる。

おも

まくらへ しやうじ

枕辺の障子あけさせて、

そらみくせ

空を見る癖もつけるかな――

ながやまひ

長き病に。

かちく

おとなしき家畜のごとき

こころ

心となる、

ねつ たかひ

熱やや高き日のたよりなき。

أَحْبَبْتُ أَنْ أَكْتُبَ شَيْئاً  
فَسَحَبْتُ الْقَلَمَ -

صَبَاحاً حَيْثُ الْأَزْهَارُ طَارِجَةٌ فِي الْأَصْيَصِ.

عِنْدَمَا تَصَرَفْتُ زَوْجَتِي  
كَامْرَأَةٍ مَهْجُورَةٍ  
كُنْتُ أَتَمَلَّى أَزْهَارَ الْأَضَالِيَا الصَّفْرَاءِ.

عِنْدِي مَشَاعِيرُ مَنْ يَتَنَظَّرُ نُقُوداً وَلَنْ تُصِلَ.  
أَنَا مُوَسَّيْقِظُ  
هَكَذَا قَضَيْتُ الْيَوْمَ أَيْضاً.

なに

何か、かう、書いてみたくなりて、

と

ペンを取りぬ――

はないけ はな

あさ

花活の花あたらしき朝。

はな

をんな

放たれし女のごとく、

つま ふるま ひ

わが妻の振舞ふ日なり。

みい

ダリヤを見入る。

かね

ま おも

あてもなき金などを待つ思ひかな。

ね お

寝つきつして、

けふ くら

今日も暮したり。

شَيْئًا فَشَيْئًا سَمِئْتُ كُلَّ شَيْءٍ  
يَا لِهَذَا الشُّعُورِ  
أَتَذَكَّرُهُ وَأَخْذُ بِالْتَّذَخِيرِ.

مِنَ الْمُؤَسِّفِ أَنْ تَخْتَلِطَ الْأَكَاذِيبُ بِحِكَايَةِ حُبٍّ  
يُرْوِيهَا صَدِيقِي  
وَقَعْتُ فِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ حَيْثُ كَانَ يَعِيشُ.

فَجَاءَ وَمُنْذُ زَمَنِ طَوِيلٍ  
لَمْ أَفْهَمْهُ كَمَا فَهَفَهْتُ -  
مِنْ ذُبَابَةٍ تَفَرُّكَ رِجْلَيْهَا بِشَكْلِ مُشِيرٍ.

なに

何もかもいやになりゆく

きもち

この気持よ。

おも　だ　たばこ　す

思ひ出しては煙草を吸ふなり。

あ　まち　ころ　こと

或る市にゐし頃の事として、

とも　かた

友の語る

こひ　うそ　まじ

恋がたりに嘘の交るかなしさ。

ひさしぶりに、

こゑ　だ　わら

ふと声を出して笑ひてみぬ――

はひ　りやうて　も　をか

蠅の両手を揉むが可笑しさに。

حَتَّى أَحْزَانِي يَوْمَ تَأْلَمَ صَدْرِي  
يَصْنَعُ رَمِيهَا  
كَسِبْجَارَةٍ طَيِّبَةِ الرَّائِحَةِ.

むね ひ  
胸いたむ日のかなしみも、  
たばこ ごと  
かをりよき煙草の如く、  
十  
棄てがたきかな。

أَحِبُّ الَّذِي كُنْتُهُ  
مُنْذُ قَلِيلٍ  
وَكَانَ يُرِيدُ الْقِيَامَ بِشَيْءٍ مِنَ الضَّجِيجِ.

何か一つ騒ぎを起  
してみたかりし、  
さつき われ  
先刻の我を  
おも  
いとしと思へる。

لَا أَعْرِفُ لِمَ أَطَّلَقْتُ عَلَى بَنَاتِ الْخَمْسَةِ أَعْوَامَ  
إِسْمًا رُوسِيًّا "سُونِيًّا"  
وَصُرْتُ أَنَادِيهَا بِهِ وَأَنَا مَسْرُورٌ.

さい こ なせ  
五歳になる子に、何故ともなく、  
ろしあな  
ソニヤといふ露西亜名をつけて、  
よ  
呼びてはよろこぶ。

انزلتُ

إلى خِلافٍ غيرِ قَابِلٍ لِلْحَلِّ  
فَغَضِيتُ لَوْحَدِي أَيْضاً وَبِشْكَلِ حَزِينٍ.

وَلَوْ كَانَ لَدَيْنَا فِي الْبَيْتِ قِطْعَةٌ  
فَسَتَكُونُ بُدُوراً أُخْرَى لِلْخِلَافِ  
يَا لَيْتَنِي الْحَزِينِ.

وَالْيَوْمَ أَيْضاً هَمَمْتُ أَنْ  
أَقُولَ لَهَا:

لَوْ سَمَخْتُ، أُرِيدُ اسْتِجَارَ بَيْتِ لِي لَوْحَدِي.

と  
と  
解けがたき

あわ  
み  
しよ

不和のあひだに身を処して、

けふ  
いか

ひとりかなしく今日も怒れり。

猫を飼はば、

ねこ  
あらそ  
たね

その猫がまた争ひの種  
となるらむ、

いへ

かなしきわが家。

俺ひとり下宿屋

にやりてくれぬかと、

けふ

今日もあやふく、

い

いひ出でしかな。



فَجَاءَ، وَذَاتَ يَوْمٍ، نَسِيتُ أَنِّي مَرِيضٌ  
وَرُحْتُ أَقْلُدُ خُورَ الشَّيْثَانِ -  
فِي غِيَابِ زَوْجَتِي وَأَبْنَتِي.

الْمُحْزَنُ فِي أَمْرِ أَبِي  
أَنَّهُ سَيَمَ الْجَرِيدَةَ وَقَرَأَهَا  
وَرَأَى الْيَوْمَ أَيْضًا يَتَسَلَّى مَعَ التَّمَلِّ الصَّغِيرِ فِي الْحَدِيقَةِ.

وَلَكِنْ أَنَا وَلَدٌ وَحِيدٌ  
وَتَرَعَرَعْتُ هَكَذَا.  
رَبِّمَا يَحْزَنُ الْوَالِدُ وَكَذَا الْوَالِدَةُ.

ある日、ふと、やまひを忘れ、  
うしなまね  
牛の啼く真似をしてみぬ、  
つまこゝるす  
妻子の留守に。

かなしきは我が父！  
けふ しんざん よ  
今日も新聞を読みあきて、  
には こあり あそ  
庭に小蟻と遊べり。

ただ一人の  
ひとり  
こ われ  
をこの子なる我はかく育てり。  
ふぼ  
父母もかなしかるらむ。

لِمَاذَا تُتَرْفِزُ الْيَوْمَ أَيْضًا  
أُمِّي الَّتِي تُصَلِّي وَتُقَسِّمُ أَنْ تُوقِفَ الشَّيْ  
إِنْ شُفِيتُ مِنَ الْأَمْرَاضِ.

الْيَوْمَ وَفَجَاءَ أَحَبِّتُ أَنْ أَلْعَبَ مَعَ أَوْلَادِ الْحَيَرَانِ  
نَادَيْتُ عَلَيْهِمْ وَلَمْ يَأْتُوا.  
يَا لِأَعْصَابِي الْمُتَوَرِّةِ.

لَا شِفَاءَ

وَلَا مَوْتَ

فَقَطُّ يَزْدَادُ الْقَلْبُ قَسْوَةً كُلَّ يَوْمٍ فِي أَشْهُرِ الصَّيْفِ الْآخِرَةِ.

ちや た  
茶まで断ちて、

へいふく いの

わが平復を祈りたまふ

はは けふ なに いか

母の今日また何か怒れる。

けふ  
今日ひよつと近所の子等と遊びたくなり、

よ  
呼べど来らず。

やまひ癒えず、

し  
死なず、

ひごと  
日毎にこころのみ陰しくなる七八月かな

يَا لَيْؤُسَ حَوَالَاتِ صَدِيقِي اللَّطِيفَةِ  
وَصَلَّتْنِي هَذَا الصَّبَاحَ  
وَكَاثَتِ الْأَذْوِيَّةُ الَّتِي عِنْدِي قَدْ شَارَفَتْ عَلَى الْإِنْتِهَاءِ.

か 買ひおきし  
くすり 乗 つきたる朝 に来し  
あさ き  
とも 友のなとけの為替のかなしさ。  
かはせ

وَبَخْتُ طِفْلَتِي  
فَبَكَتْ وَاسْتَسَلَمَتْ لِلنَّوْمِ  
وَهَا أَنَا أَدَاعِبُ وَجْهَهَا وَهِيَ مَفْتَرَةٌ النَّغْرِ قَلِيلًا.

こ 児を叱れば、  
な 泣いて、寝入りぬ。  
ねい  
くも 口すこしあけし寝顔  
ねがほ  
にさはりてみるかな。

لَا أَذْرِي لَمْ  
أَحْسَنْتُ أَنْ تَقْلُصًا مَا فِي الرُّتَيْنِ، فَاسْتَيْقَظْتُ -  
ذَاتَ صَبَاحٍ تَقْرِيًّا فِي الْخَرِيفِ.

なに 何がなしに  
はい 肺が小さくなれる如く思ひて起きぬ  
あきちか 秋 近き朝。  
あき

اقْتَرَبَ الْخَرِيفُ!

كَلَّمَا لَمَسْتُ لُحْمَةَ الضَّوءِ

أُحْسَسْتُ بِأَلْفَةٍ بَيْنَ حَرَارَتِهَا وَجِلْدِ أَصَابِعِي.

مكتبة

t.me/t\_pdf

أَتَمَعُ لَوْحَدِي...

بِالدُّمِيَّةِ الَّتِي اشْتَرَيْتُهَا وَوَضَعْتُهَا

قُرْبَ وَسَادَةِ ابْنَتِي النَّائِمَةِ وَتَتَ الْقِيلُولَةِ.

عِنْدَمَا أَقُولُ إِنَّ عَيْسَى بَشَرٌ

تَحْزُنُ عَيْنَا أُخْتِي الصَّغِيرَةِ

وَتَنْظُرُ إِلَيَّ بِإِشْفَاقٍ.

あきちか  
秋近し!

でんとう たま

電燈の球のぬくもりの

ゆび ひふ した

さすれば指の皮膚に親しき。

ね こ まくらべ

ひる寝せし児の枕辺に

にんげう か き

人形を買ひ来てかざり、

たの

ひとり楽しむ。

ひと

クリストを人なりといへば、

いもこと め

妹の眼がかなしくも、

われをあはれむ。

طَلَبْتُ وَضَعِ الْوِسَادَةَ عَلَى طَرَفِ الْمَصْطَبَةِ  
لَأَتَمَتَّعَ بِسَمَاءٍ مَسَاءٍ  
لَمْ أَتَمَتَّعْ بِهَا مُنْذُ وَقْتِ طَوِيلٍ.

فِي الْخَارِجِ قُرْبَ الْحَدِيقَةِ يَعْبُرُ كَلْبٌ أَيْضُ  
فَالْتَمَتُ إِلَى زَوْجَتِي :  
هِيََا فَلْتُرَبِّ كَلْبًا فِي الْبَيْتِ.

えんさき  
榎 先にまくら出させて、

ひさしぶりに、

そら  
ゆふべの空にしたしめるかな。

には  
庭のそとを白き犬ゆけり。

ふりむきて、

いぬ か つま  
犬を飼はむと妻にはかれる。



## صدر للشاعر

### محمد عٌضيمة

#### شعر:

- الميامر والتساعات التابعة، دار الآداب، بيروت، 1988.
- ما حدث في السينما، دار المواقف، سورية، 1993.
- النهار يضحك على الناس، دار المواقف، سورية، 1994.
- الشعراء يلتقطون الحصى، دار المواقف، سورية، 1994.
- متون القول، دار المدى، سورية، 1995.
- يوميات طالب متقاعد، دار المدى، سورية، 1996.
- ثأوب حديث جداً، سلسلة إصدارات كراس، بيروت، 1997.
- 56 شارع الألبسة الجاهزة، زاوية المقهى 11-963، دار الكنوز الأدبية، 2000.
- لا، لا، لن أعود إلى البيت، دار التكوين - دمشق 2003.
- يدٌ مليئة بالأصابع، دار التكوين - دمشق 2004.
- شكراً للموت، دار التكوين - دمشق 2005.
- أصل بعد قليل، دار التكوين - دمشق 2010.

#### دراسات:

- الشعر الحديث واغتيال الحاضر، دار المواقف، 1994.
- محطات المعراج الصوفي عند النفري (رسالة دكتوراه بالفرنسية).

## مختارات:

- ديوان الشعر العربي الجديد، الكتاب الأول: العراق، 2000.
- ديوان الشعر العربي الجديد، الكتاب الثاني: الجزيرة العربية.
- ديوان الشعر العربي الجديد، الكتاب الثالث: بلاد الشام - لبنان.
- ديوان الشعر العربي الجديد، الكتاب الرابع: بلاد الشام - سوريا.
- دار التكوين - دمشق، سنة 2003 .
- ديوان الشعر العربي الجديد، الكتاب الخامس: المغرب العربي،  
دار التكوين ، دمشق، 2007.
- ديوان الشعر العربي الجديد، الكتاب السادس: عندما أختارُ من  
شعر أدونيس، دار التكوين ، دمشق، 2007.

## في السيرة الذاتية:

- غابة المرايا اليابانية، دار الكنوز الأدبية، بيروت، 1998.

## ترجمة إلى العربية:

- طبول المطر (رواية)، إسماعيل كاداريه،  
دار الآداب، بيروت، 1991.
- سفينة الموت، أنطولوجيا الشعر الياباني الحديث،  
دار التكوين، دمشق ط2، 2006.
- مفارقات الحداثة الخمس، انطوان كامبانيون،  
دار المواقف، سورية، 1994.
- ما وراء الخير والشر (نصوص مختارة)، فريدريك نيتشه،  
دار الكنوز الأدبية، بيروت، 1999.
- محاضرات في التقاليد الشعرية اليابانية، أو كل- ماکوتو،  
دار المواقف، سورية، 1996.



- سقوط رجل ، أوسامو - دازاي ،  
دار المواقف ، سورية ، 1997.
- تمارين على قراءة الشعر الياباني القديم ، أو كا-ماكوتو ،  
دار المواقف ، سورية ، 1997.
- كوجيكي (وقائع الأشياء القديمة) الكتاب الياباني المقدس ،  
دار التكوين ، دمشق ، ط 2 2005.
- انكا أميرة الشمس ، أنطون.ب. دانييل ،  
دار التكوين ، دمشق ، 2006.
- كمشة من رمال ، تاكو بوكو .  
دار التكوين ، دمشق ، 2007.
- اليابان رؤية من الداخل ، كاتو - شباويتشي  
دار التكوين ، دمشق ، 2009
- طريقة نظري إلى الحياة ، هيدو كاباياشي  
دار التكوين ، دمشق ، 2009
- كتاب الهايكو ، دار التكوين ، 2010.

## حوارات:

- نحو شعرية مضادة ، تحرير وتقديم : سامي أحمد ،  
دار التكوين ، دمشق 2003

ترجمة إلى الفرنسية بالتعاون مع  
الشاعر الفرنسي جيرار فيستير

- NIFFARI, *Stations*, Arfuyen, Paris.
- RABI'A, *Chants de la recluse*, 1983, Arfuyen, Paris.
- SHANFARA, *Chant des Arabes*, 1987. Arfuyen, Paris.
- Nizar KABBANI, *Femmes*, 1988, Arfuyen, Paris.
- Kamal KHEIR – BEIK, *LE temps de l'eclipse*, 1989. Arfuyen, Paris.

مكتبة  
[t.me/t\\_pdf](https://t.me/t_pdf)

# الفهرس

5	تقديم
15	عن هذا الكتاب وغيره
19	تنويه مع تحية شكر خاصة
21	كَمْشَةُ مِنَ الرِّمَالِ
23	تَشِيدُ حَبِّي لِتَفْسِي
77	أَذْخِنَةُ 1
95	أَذْخِنَةُ 2
115	فِي رَاحَةِ رِيَّاحِ الْخَرِيفِ
135	الَّذِينَ يَصْعُبُ أَنْ نَنْسَاهُمْ 1
175	الَّذِينَ يَصْعُبُ أَنْ نَنْسَاهُمْ 2
185	عِنْدَمَا أَخْلَعُ الْقَفَّازَ
227	الدُّمِيَّةُ الْحَزِينَةُ

... لامع وحاد كنصل السيف، قاس جداً في وضوح عباراته. هذا ما قد يقوله قارئ ياباني عن إيشيكاوا تاكو بوكو، أو عن هاجيميه - إيشيكاوا، الاسم الحقيقي لهذا الشاعر الياباني الأسطورة.

نعم، الشاعر يتحول إلى واحدة من الأساطير الوطنية عندما يتحول إلى مكون من مكونات روح الأمة، إلى جزء من الضمير الجماعي: الجميع يعرفه، الجميع يشعر أنه يتكلم بلسانه، الجميع يحفظ له شيئاً، الجميع يتماهى مع ما يقول، كثير من قصائده منقوش على ألواح حجرية في المناطق التي مرّ بها زائراً أو مقيماً من أجل العمل، ويتحول إلى أسطورة أكثر عندما يكون قد قضى حياته فقيراً، بائساً، يطرد من عمل لينتقل إلى عمل آخر، في منطقة أخرى، مهجوراً من الأقرباء والأصدقاء، تلاحقه الديون ومشكلات العائلة، وفوق كل هذا تراه كالسيل الجارف لا يتوقف عن الكتابة والإبداع... وفجأة يرحل.

يرحل قبل أن يتم عقده الثاني أو الثالث تاركاً وراءه أكداً من المخطوطات التي لا أحد يعرف متى وكيف كتبها رغم بشاعة الظروف وقساوتها، والتي ستكون من كنوز ومفاخر الأمة رسمياً وشعبياً. فيبكيه الجميع، وينسجون حوله القصص والحكايات.

# 石川啄木全集

